

الرئيس بوتفليقة يؤكد أن الجزائر ستنتصر على الأزمة ويدعو الشباب:

دافعوا عن حرية قراركم واختيار مهنتكم

12

وزير المجاهدين
من خنشلة:



علاقة عادية مع
فرنسا تستلزم
تسوية الملفات
المطروحة

13

«اعتراف الشجعان»

ماكرون ينسف
«قانون تمجيد
الاستعمار»

16

المساء

El Massa
يومية وطنية إخبارية
— ان تكون حرا —

أويحيى في الذكرى 20 لتأسيس الأرندي:

الدعم الدائم للرئيس
ثابت في أجندتنا

15

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

هل غذاء الجزائريين.. صحي؟

طالع الملف ص 02 إلى 11



جازي تحتفل بعيد ميلادها الخامس عشر
إربحوا 15 هاتف ذكي كل يوم
طيلة 15 يوم



موعدكم
على صفحتنا

FACEBOOK.COM/DJEZZY

02050000000
djezzydz

معاهات قدر
DJEZZY
جازي

02/09/2017

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

هل يأكل الجزائريون غذاء صحيا ؟ بصيغة أخرى هل يضطر الجزائريون إلى حمل غذائهم وعشائهم إلى الطبيب أو المخبر قبل الأكل ؟

سؤال يمكن أن يثير الاستغراب عند البعض، لكنه أيضا قد يستوقف الكثيرين منا ويطرح سؤالا جديدا عن مدى «نوعية» ما يأكله الجزائريون (النوعية من الجانب الصحي وسلامة المأكولات ومختلف المواد الغذائية التي يتناولها الجزائريون يوميا في أطباقهم). طرح سؤال بهذه المباشرة يمكن أيضا أن يدفعنا إلى «زرع الشك» في نفوس العديد منا. وأحيانا إثارة هاجس «الخوف» في نفس كل واحد يجلس إلى مائدة الطعام سواء في بيته مع عائلته أو في المطاعم وعلى الخصوص المطاعم المتنقلة في محطات النقل وعلى قارعة الطرق، أو حتى عندما يقدم على شراء الخضار والفواكه والغلال من أسواق اللحوم الحمراء والبيضاء... فما بالك باستهلاك المصبرات والمأكولات السريعة أو ما يعرف بالفستق الأربعة... حمل صحافيونا ومراسلونا هذا السؤال الكبير إلى عديد الأطراف والمصالح المختصة بهدف تشخيص ما يأكله الجزائريون والإجابة عن سؤال جوهري: هل غذاء الجزائريين صحي؟ (طبعيا بكل المقاييس والمفاهيم). الصحافيون والمراسلون تطرقوا في هذا الملف إلى عديد الجوانب سواء ما تعلق بتركيبة الأغذية المستهلكة نفسها أو ما ارتبط بشروط إنتاجها وتخزينها وظروف استيرادها وتنوعيتها أو حتى وسائل نقلها وأماكن بيعها وعرضها (ما تعلق بشروط النظافة).

التجارة الموازية تتسبب في قتل المستهلك

سموم وجراثيم على موائد الجزائريين

الغلاء المعيشي وارتفاع التجار القانونيين الأسعار دفعهم للأسواق الموازية.

خدعة «الصولد» تستهوي المستهلك وتوقعه في الفخ

زيارتنا الميدانية، جعلتنا نكتشف أن الكثير من أصحاب المصانع ومراكز التوزيع يقومون بصرف منتجاتهم التي قربت آجال انتهاء صلاحيتها للبطالين من أجل عرضها بأثمان رخيصة في الأسواق الشعبية التي تشهد إقبالا من مختلف الزبائن. ولعل أبرز هذه المنتجات التي تعرف طريقها إلى التحاليل «المواد الغذائية»، بل أن الكثير منها انتهت مدة صلاحيتها منذ شهور ولا تزال تسوق في الأسواق الموازية، بحكم عدم وجود مصالح للمراقبة وقمع الغش. فالبرغم من مطاردات قوات الأمن بأمر من الداخلية للقضاء على التجار غير الشرعيين، تنتهي المعركة في النهاية بتفوق البطالين في عرض منتجاتهم وتسويقها في إطار ما أصبح يسمى بـ«خدعة الصولد»، الكلمة التي خدع بها الجزائريون، والتي تكلف حياة المستهلك أمراضا خفية تظهر مستقبلا.

مشروبات مجهولة بلا هوية

لم تتن الحملات التحسيسية التي تقوم بها جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات، توعية المستهلكين من خطر المشروبات مجهولة الهوية والبعض من إنتاج آلاف الترات من المصانع والمصنوعات من قبل بعض الأشخاص. ورغم أن جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات تطلق حملات تحسيسية في كل مرة لتوعية المستهلك بخطر المشروبات «المظلمة»، بعدما عجزت المصالح التجارية عن التصدي للظاهرة، إلا أن الأمور لم تتغير، حسبما يلاحظ في الأسواق، حيث تعرض مختلف المنتجات على قارعة الطريق بلا هوية وتجد المواطن يستهلكها بسبب الأثمان الرخيصة التي تباع بها. يعترف المهنيون أن شعبية المشروبات أصبحت محركا فعليا لقطاع الصناعات الغذائية، بل من أنشط القطاعات المنتجة، وبين القطاعات النادرة التي يغطي إنتاجها جميع أنحاء البلاد، حتى في أبعد النقاط وأتأني المداشر، لكن الأمور لا تسير وفق المعايير الاقتصادية والمهنية المطلوبة.

ومن بين هؤلاء ما لا تخضع منتجاتهم للمقاييس المهنية ولا للسلامة والصحة، والدليل أن كل هذه الأنواع من المشروبات والعصائر التي تعرض على المستهلك على قارعة الطريق وعلى مستوى أبواب الأسواق في أكياس معرضة للتلوث والعوامل الخارجية، لكن رغم الخطر تلقى إقبالا متقطع النظير.

بعض أنواع المشروبات، عصير الليمون وعصير الفواكه المشكلة ليست في الحقيقة إلا مياها لا يعرف مصدرها وخليط من المنكهات والألوان المختلفة وقليل من قطع الفاكهة (إذا وجدت أصلا)، إضافة إلى المحليات من غير السكر، هي ما يتناولها معظم الجزائريين، بالأخص من أصحاب المستوى الاجتماعي المتدني والمتوسط، الذين يجدون فيها البديل عن الأسعار المرتفعة للمشروبات «النظامية» التي تزيد أسعارها بعيدا عن كل رقيب.

خطورة طرح مثل هذا السؤال تستند إلى ما يشاع على أن كثيرا من الأمراض المنتشرة حاليا لدى الجزائريين مثل السكري والسرطان والسمنة... تعود أساسا إلى أنماط الأكل وإلى ما يستهلكه الجزائريون يوميا في أطباقهم. والكثيرون يدورون في مخيلتهم «لحم العيد» الماضي، وكذا تزايد حالات التسهم الجماعي في الأعراس على الخصوص والولائم وما يتناقل عن «غرائب» تسمن الدجاج والخرفان بحبوب وأدوية وهرمونات مخصصة للبشر أي ما ارتبط بالملونات الغذائية. أو حتى باستهلاك مواد منتهية الصلاحية أو غير «محفوطة»، بطريقة صحية وجيدة.

أو ما يشاع عن استعمال أدوية كيميائية وحتى بتروكيميائية في زراعة الدلاع وجعله يأخذ أجساما كبيرة أو لزيادة لونه احمرارا... بالمختصر المفيد هل يجد الجزائريون أنفسهم مجبرين على حمل فطورهم وعشائهم إلى المخابر أو لا قبل الأكل؟

أسئلة أخرى طرحت على الأطباء والخبراء والباحثين والمومنين وجميعيات حماية المستهلك ومصالح الرقابة وأطراف عديدة تنشرها في هذا الملف.

(طالع التفاصيل من ص 2 إلى 11)

رقائق «الشيبس» وعلب العصائر

سموم تهيج أطفالنا وتسبب لهم إفراطا في الحركة

استهلكتها أمه أمامه.

منتجات يثير مدافعا شبيه الصغير والكبير، إلا أنها تحتوي على مواد منسقة بحد الخطيرة على صحة الطفل، نذكر بداية أكياس «الشيبس»، التي تعدت الدراسات حولها وشدد المختصون على عدم استهلاكها، لدرجة أصبح لا يستلزم الرجوع إلى المختص لمعرفة مخاطرها، ورغم ذلك لا تزال نشهدها في أسواقنا تروج تحت أسماء متعددة لا تعد ولا تحصى، منها المحلية والأجنبية بأذواق مختلفة كالـ«دجاج الجينة»، الشواء، الشاورما، البيتزا، الليمون، الكانشوب، الجمبري، وغيرها من التي تثير أكثر فاكتر شهية الفرد.

من جهة أخرى، تبقى العصائر والمشروبات الغازية من المنتجات التي تتصدر قائمته من يستهلكها الطفل، وبمذاقها «الحلو» التي تشبهه وتدفعه دائما إلى استهلاك المزيد منها، مثل الساكرات التي لا جانب كونها تحتوي على نسب عالية من السكر، فهي أيضا تحتوي على الكثير من الملونات الغذائية والنكهات الاصطناعية.

في هذا الصدد، اقترت «المساء» من الدكتور مزنان، طبيبة منسقة، كشفت عن احتواء تلك المنتجات على العديد من المواد المصنفة في القائمة السوداء لدى الهيئة العالمية للصحة، وكثيرا ما أثبتت دراسات عديدة أنها سموم حقيقية على الفرد، مؤكدة أن الكثير منها يهيج إلكترونات الحركة لدى الطفل، وتجعله في قمة «نشاط غير طبيعي»، يفقد الهدوء والتركيز، وهو ما يفسر الحركة المفرطة لبعض الأطفال، وهذا ناتج عن الإفراط من تناول العصائر والحلويات.

من جهة أخرى، قالت المختصة بأن «الشيبس» «مادة سامة» لا بد أن يمنع تماما تسويقها، حيث أوضحت دراسات عالمية أثبتت أن «الشيبس»، إلى جانب مواد أخرى، يحتوي على مادة الأكريلاميد المسرطنة، وهي مادة ناتجة عن طريقة طبخها، هذا المكون قادر على التأثير على حمضنا النووي في حالة الاستهلاك المفرط له والتسبب في سرطانات مختلفة، كما أنها قادرة على التسبب في العمق.

وفي الأخير، دعت المختصة إلى ضرورة التقليل من استهلاك تلك المنتجات ومحاولة تفاديها العديد منها، كـ«الشيبس» الذي يعد في نظرها أخطر منتج استهلاكي، ولا يحتوي مطلقا على قيمة غذائية مفيدة للصحة، وإنما هو فقط طعم يمنح المستهلك الشعور بالرضا لاحتوائه على نسبة عالية من الملح ومواد أخرى...

أرجعت الطبيبة المنسقة نادية مزنان «إفراط الحركة» الذي نلاحظه في سلوكيات أطفالنا اليوم، وقلة التركيز إلى ما يستهلكونه من منتجات تحولت إلى «لحمة» يومية لهم، خصوصا رقائق «الشيبس» وعلب العصائر، إلى جانب منتجات استهلاكية أخرى لا تحتوي على أية قيمة غذائية تنفع الصغير أو تساهم في بنية جسده أو عقله.

نور الهدى بوطيبة

مظاهر نشهدها تقريبا يوميا أمام مدارسنا، أطفال يحملون أكياسا من «الشيبس» وعلبا من العصائر، أو أكياس من الحلويات والشكولاتة، عادات أكل غيرها الآباء وتبناها بكل سهولة الأطفال، حتى تحولت «اللحمة» من طعام صحي بضم من سندويش الزبدة أو الجينة وحبان من الفاكهة كتفاحة أو إجاصه إلى أغذية مغلفة مجهولة المحتوى، تسوق لنا ويستهلكها طفلنا بطريقة ملفتة للنظر، دق من خلالها المختصون ناقوس الخطر، فهل من آذان صاغية لا يمكن اليوم الحديث عما نستهلكه دون التركيز على ما يستهلكه «الطفل»، ذلك الضرر الذي دائما ما تشد انتباهه وتثير شهيته المنتجات الغذائية التي تحتوي على كمية أكثر من «السكر» أو «الملح»، لتصبح في حقيقته «ثانيا» لا يمكنه الاستغناء عنه، وهو كس من «الشيبس» وعلبة من العصير، يطلب المزيد منها في كل مرة، حتى إذا كان موعد الغذاء لأكل أطباق محضرة من الخضار الطازجة واللحم، إلا أن الطفل يعزف عن الأكل لأنه فقد الشهية جراء تلك الأطعمة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. خلال جولة ميدانية قادتنا إلى شوارع العاصمة، كان لنا حديث مع عدد من الأولياء، الذين طرحنا عليهم سؤالا بسيطا «هل تعرفون ما يستهلكه أطفالكم»، ليفاجئنا جواب العديدين، حيث تبين أنهم على غير وعي حقيقي بذلك، فرغبات الطفل بالنسبة للبعض تفوق أحيانا أساليب التحكم فيهم، مما يدفعهم في دوامة أو حلقة مفرغة، وهي تفادي معرفة الخلل والإصفاة لرغبات الطفل، وهو ما يدفع الأغلبية إلى تحاشي التدقيق فيما يتناولونه صغارهم، بدافع الجهل أو بكل بساطة للتخفيف من حدة خطر تلك المنتجات، يقبل العديد من الأولياء على اقتناء أكياس «الشيبس» وعلب العصائر الاصطناعية، والحلويات والساكرات المباعية في السوق، ويحصل أحيانا أن يتناسوا ما على أبنائهم ويستهلكون بذلك كمية منها، فكيف للطفل ألا يتناولها وقد سبق وأن

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

إشهارات كاذبة تدعي خلّو منتجاتنا منها الملونات والمواد الحافظة «غير حافظة» لصحتنا

مختلف ما نستهلكه، كالحلويات، العصائر، المشروبات الغازية، مشتقات الحليب كالبانغوت، الكاشير بأنواعه، الأدوية، وغيرها من المواد التي تصل بصفة تقريباً يومية، إلى موائدنا وصحنونا، نستهلكها بشراهة بسبب المثبتات التي تُعد مواد كيميائية تصاف للمنتج لتعزيز ذوقه أو إعطائه ذوقاً، مثلاً الفاكهة التي تدعي أنها تحتويها، تمنح المستهلكة رشيدة؛ ف رغم وجود القوانين والمخاطر إلا أن بعض المنتجات لا تخضع للرقابة المدققة؛ ما يجعلها تصل بكل سهولة إلى صحنونا..

المواد الحافظة هل تحفظ صحتنا؟

من جهة أخرى، قال مدير مكتب دراسات الأمن الغذائي إن المواد التي نستهلكها يوميا تحتوي على منتجات أقل ما يمكن القول عنها إنها خطيرة، ولت عمل تلك المواد كما يشير إليها اسمها، على تمديد عمر المنتج، وتعطيه إمكانية إنتاج مواد استهلاكية بضمن مدة صلاحية طويلة، وتجدد هذه المواد في غالبية منتجاتنا المعلبة والمغلقة، كالمشروبات، المنتجات المخلة، جميع الأغذية المعلبة والمغلقة، المكسرات، مواد التجميل، الحلويات، المرين، وغيرها، وهي مواد تمنع عملية التأكسد، وتمنع بذلك مدة عمر أطول للمنتج.

إشهارات كاذبة للترويج للسموم

«جميع الوسائل متاحة لاستقطاب الزبون» هو شعار العديد من المنتجين الذين يلجأون إلى مختلف السبل للترويج لبضائعهم وجعلها تصدر قائمة ما يستهلكه الفرد، واستعانوا بالتكنولوجيا لإخفاء الوجه الحقيقي للخطر لذلك المواد، ولم يكتفوا بذلك، بل قدموها على أنها مفيدة لصحته وبغير خطر، موهمين المستهلك بأن ما يصل إلى مائدته يوميا تقريباً، غني بمواد مفيدة لصحته. وبعد كشف حقيقة الملونات الغذائية أو المثبتات أو المواد الحافظة بحث المنتجون عن وسيلة أخرى للترويج لمنتجاتهم، والمحافظة على رزائهم، فادعوا خلّوها من أي منتج كيميائي في خلّوها من الصحة، وهي حقيقة تكشفها العديد من الهيئات العالمية المختصة في السلامة الغذائية، لتصدر في كل مرة قائمة للمنتجات «العالمية» التي تحتوي على مكونات خطيرة، لكن من يكشف خطورة المنتجات «المحلية» المباعة اليوم في أسواقنا والتي استورد منتجوها الفكرة بدون استيراد الرقابة المستمرة..

في هذا الخصوص أساط حافظ الدين منصور، استار عن الحق الحقيقة قائلا: «إن إفريقيا تحصى مصطنعين فقط بهما مخبران قادران على إنتاج مواد بدون مضافات غذائية، أحد تلك المصانع في جنوب إفريقيا، والثاني في الجزائر، حيث يقوم هذان المصنعان المعروفان بعملية التهطير وفق معايير وتقنيات كيميائية، تسمح بتعليق المنتج بطريقة تمكّنه من الحفاظ على المنتج بدون أي مضافات، مع المحافظة على قيمته الغذائية. والمخبر الموجود بالجزائر تابع للعلامة التجارية «إيفري» المختصة في تصنيع المشروبات والعصائر، لكن باقي المنتجات لا تخضع مطلقاً لتلك المعايير، فمختلف الدعايات التي تطلقها عن خلّوها من الملونات والمواد الحافظة هي إشهارات كاذبة، يدّعيها المنتج فقط للترويج لمنتجاته.

أكد حافظ الدين منصور، مدير مكتب الدراسات في ميدان الأمن الغذائي والمحيط، أن المخاطر الغذائية المختصة في رقابة نوعية ما تنتجته مصانعنا، أصبحت تخضع لصرامة القانون الذي يمنع معاينات الترويج لمنتجات تحمل مضافات غذائية؛ من ملونات ومواد حافظة مصنّعة عالمياً على أنها سموم، مضيقاً أن مواكبة تلك الأحكام حدث من تجاوزات المصنّعين، إلى ادعاء في نفس الخصوص، إلى انتهاج «الرقابة الذاتية» لما تستهلكه؛ لأنه رغم قلة نسب تلك المضافات المستعملة في منتجاتنا إلا أنها خطيرة على الصحة على المدى البعيد.

نور الهدى بوطيبة

ملونات، مواد حافظة أو مثبتات الذوق كلها مواد نجدها في منتجاتنا الاستهلاكية المغلفة والمعلبة، والتي تصل إلى صحنونا على شكل أغذية تثيرنا ألوانها أو مذاقها، إلا أنها تحتوي تركيبات كيميائية لم يحترم بعض منتجيها الجرعة التي تسمح بها الهيئات العالمية للصحة، والتي يُعدّ تعذيباً خطراً كبيراً على صحة المستهلك. منتجات يُشتبه في أنها السبب وراء بعض الأمراض؛ كالسمنة، اضطرابات تنفسية وطفحات جلدية، كما تم إثبات عوارض أكثر خطورة؛ كونها السبب الحقيقي وراء العديد من الأمراض «القاتلة» كالسرطانات بأنواعها.

تحتوي المواد الغذائية التي نستهلكها يوميا على العديد من الملونات، بعضها طبيعية والأخرى كيميائية، ولت صنع المنتجات الغذائية يرقونها بذوق المنتج، مما يوهم المستهلك أنها طبيعية، فتلك المنتجات تجذب أكثر المستهلك إذا ما كانت ألوانها توحي بفاكهة أو عشب أو مذاق معين، فمثلاً عصير البرتقال يأتى اللون «طبيعياً» لا يجذب المستهلك أكثر مما يفعله المنتج الذي أضيف إليه البهجة البرتقالية، الغامقة، التي تعطي لون حبة البرتقال الطبيعية.

لكن الأسئلة التي تطرح نفسها: ماذا نأكل؟ وكيف نختار أغذيتنا؟ وما هي الجرعة المسموح باستهلاكها؟ والسؤال الأكثر أهمية: أين نجد تلك الملونات والمثبتات والمواد الحافظة -والمنكهات- الاصطناعية؟ للإجابة عن هذه الأسئلة نزلت «المساء» إلى الميدان لتقريب صورة «مخاطر تلك المواد» من المستهلك. الموضوع أثار العديد من التساؤلات بين مختلف المختصين في الطب والكيمياء من مختلف دول العالم، التي اهتم بها البعض عن طريق إجراء تحاليل بحثية وأيام دراسية. وأصدر عنها العديدون كتباً تناولت وقع تلك المنتجات الغذائية على المستهلك «الحديث»، الذي رغب بالتكنولوجيا بكل ما فيها من مزايا ومخاطر لا تعد ولا تحصى، انعكست على صحته وصحة أطفاله.

الملونات والمثبتات الغذائية..

في هذا الخصوص، قال المختص منصورى إنه لا يمكن لأحد أن ينكر انعكاس تلك الألوان على شهية المستهلك، حيث إن المنتج نجح بذلك الوسيلة التي استقطب الفرد من خلال الصفات التي تلعب دوراً كبيراً في نفسية الشخص، وتدفعه إلى اقتناء منتجات يجهل محتواها أو المواد المصنوعة منها. أغلبها ملونات صنفها الهيئات العالمية للصحة ضمن القائمة «السوداء» للمنتجات الخطيرة على الصحة، إلا أنها اليوم أصبحت في

أسعارها المغرية جزائريون يستهلكون منتجات غذائية منتهية الصلاحية

ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه جديد سلكه المستهلك الجزائري، مرتبط بتناوله منتجات قرب انتهاء تاريخ صلاحيتها أو انتهت صلاحيتها قبل أيام قليلة، اتجاه اغتتمه بعض التجار، باتوا يجوبون محلات بيع الجملة أو المساحات الكبرى لاقتناء السلع وإعادة بيعها بأسعار أقل، يسمح له باقتناء ذلك المنتج الذي قد يتعذر عليه اقتناؤه بسبب سعره المرتفع خلال الأيام الأخرى.

نور الهدى بوطيبة

فهناك محلات، مثلاً، بباب الزوار، بلوزداد أيضاً بحي الشرافة، والقائمة طويلة، إلا أن الفرق يكمن في أنه إلى جانب تلك السلع منتهية الصلاحية يعرض أصحاب تلك المحلات بضاعة أخرى جديدة، غير أن التهاوت يكون كبيراً على «منتهى الصلاحية» بسبب أسعاره المغرية، لكن هل للجزائري ثقافة معرفة كيف يفتني تلك الأغذية؟

في هذا الإطار، أوضحت الدكتورة حياة بركاني المختصة في أمراض الجهاز الهضمي، أن تلك المنتجات تشهد استهلاكاً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع ولا يمكن حصرها في شريحة، مثلاً، لا تفقه في الثقافة الاستهلاكية، إلا أن ما يمكن أن ننصح به المستهلك هو احترام تاريخ انتهاء الصلاحية، خاصة بالنسبة للمنتجات المسامة كمشروبات الحليب، وفادي مطلقاً المواد التي يكون فيها التاريخ غير واضح؛ لأن في هذه الحال قد يكون البائع تلاعب به، وهذا يعني أن المادة قد ألتفت وانتهت مدة صلاحيتها منذ فترة.

وأوضحت من جهة أخرى، أن بعض المنتجات يمكن أن تُستهلك في فترة قصيرة جداً بعد انتهاء صلاحيتها؛ كاللحوم المملحة والتي تحتوي على السكر، أو المخلة؛ فهذه المواد الثلاث تعمل على حفظ المنتج من التلف، إلى جانب أن المنتج عادة ما يتكون هاشماً في تاريخ انتهاء الصلاحية، شرط أن تكون تلك المنتجات تم احترام شروط حفظها وتخزينها، ففي بعض الأحيان يظهر التاريخ صالحاً إلا أن المنتج تلف بسبب، مثلاً، عدم احترام سلسلة التبريد.



ويضعها في صحنه؟

مفهوم استهلاكه أدرجه البعض في روتينهم اليومي للتخفيف من تكاليف استهلاكهم، حيث لجأوا إلى هذه الطريقة كوسيلة لتدخير بعض الدنانير. منذ سنوات تبنت هذه الفكرة أو السياسة العديد من المحلات في أكبر المدن المتطورة من العالم، حيث اختصت بعض المساحات الكبرى في تلك الاستراتيجية، وخصّصت محلاتها لعرض منتجات منتهية الصلاحية، سياسة جذبت أكثر فأكثر المستهلك، الذي أصبح يجد ضالته وسط رفوف المحل بأسعار في متناول الجميع. لم تبق محلات في الجزائر بمنأى عن هذه الاستراتيجية، حيث تخصصت بعضها في عرض سلع منتهية الصلاحية،

السؤال عن استهلاكها أثار الاستغراب

الغلاء يغيب الأسماك عن المائدة الجزائرية

كلها مفيدة ولكنه نسي آخر مرة اقتنى فيها كيلوغراماً من السردين بعد أن تجاوز سعره سقف 500 دينار. وأضاف: «أما اليوم 800 دينار فيستحيل اقتناؤه؛ إذ كيلوغرام واحد لا يكفي أسرة من ستة أفراد، فكيف إذن باقتناء كيلوغرامين بـ 1600 دينار؟». من جهته، أفاد مواطن آخر بأن اقتناء السمك لشبه أو قليه في وجبات الغداء أو العشاء، «بات حلمًا بعيد المنال.. غالي براق؛ إذ بات السردين بـ 800 دينار لا يكفي الشأن بالنسبة للأنواع الأخرى؟». الجبري كان دائماً بعيداً عن موائدنا، واليوم الدور بات على جميع أنواع الأسماك الأخرى..

طرحنا نفس السؤال على مواطن آخر، فقال من جهته: «لا أكل الأسماك، ولا تأكلينها أنت، السبب واضح: الغلاء يرفع سعر الكيلوغرام الواحد من السردين سعر كلغ من الدجاج فقلنا الدجاج بالرغم من أنه لا مقارنة بين الاثنين في المنافع، فهاقتنا دجاجة بسعر 900 دينار لأسرة في المتوسط من خمسة أفراد، أحسن من كلغ واحد سردين بـ 800 دينار ولا يكفي؟ هذا مع الإشارة إلى سعر الكيلوغرام الواحد من القاروس بـ 1200 دج، الميرلان والإسبادون بـ 1400 دج، والروجي والحبار بـ 1500 دج،

أدى الارتفاع الكبير في أسعار الأسماك بأسواق يومرداس إلى تراجع استهلاك هذا النوع من اللحوم، فقد أصبح السردين بعيداً عن متناول العائلات ذات الدخل المحدود بعد أن وصل سعره إلى 800 دج بالرغم من وجود ثلاثة موانئ وأسطول بحري بأكثر من 500 وحدة صيد وآلاف الصيادين. أما أسعار استغراب البعض، وضحك آخرون؛ فقد تخضت كل معقول، ما جعل السؤال عن استهلاك الأسماك يثير الاستغراب؛

حنان. س

سألت «المساء» بعض مواطني ولاية يومرداس عن استهلاكهم الأسماك المعروف عنها منافعها الصحية، فأثار السؤال استغراب البعض، وضحك آخرون؛ حيث إن الأسعار الجنونية جعلت تغيب السردين الذي كان لوقت قريب أرخص أنواع الأسماك، يكون تلقائياً بعد أن فرض عليه حظر التجوال على الموانئ. أما الروجي والميرلان والدوراد والتونة وغيرها من أنواع السمك، فقد «دخلت المحف»، حسبما يشير إليه مواطن سأناء إن كان يدرك المنافع الغذائية والصحية للأسماك، ملفتنا إلى كون خيرات البحر

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

ملف «الخبز الكامل» على طاولة الحكومة

الجزائريون يستهلكون خبزا غير صحي



يعد الخبز المادة الغذائية الأكثر

استهلاكاً في الجزائر، وهو أيضاً من الملوثات الحساسة التي تتكثف بها الحكومة وحدها. كما أن الخبز مدعم من طرف الدولة، شأنه شأن الحليب، إلى جانب عدد من المواد واسعة الاستهلاك، لكن هل لهذا الخبز المواصفات الصحية اللازمة للمواطن الجزائري؟

دليلة مالك

جمال الدين عولمان خبير في التغذية الصحية:

يجب تصحيح نظامنا الغذائي

أرجع جمال الدين عولمان، الخبير في التغذية الصحية بالمعهد الوطني للصحة العمومية، جل الأمراض المزمنة المتفشية في مجتمعنا إلى النمط الغذائي السيئ، وأوضح أنه «فيما مضى كان لدينا ما يسمى بالأمراض المعدية، واليوم نعانى من الأمراض المزمنة كالسكري والضغط الدموي التي ترجع في الأساس إلى ما نتناوله يومياً من غذاء غير صحي، مشيراً إلى أن الأغذية في مجتمعنا اتخذت منحى آخر، فبعدما كانت نسبة كبيرة من المواطنين تعتمد على ما يتم طهيها في المنزل، يحدث اليوم العكس، وذلك راجع إلى نمط الحياة المتسارع الذي يعتد فيه على القدر الجالس رفقة أفراد أسرته إلى مأدبة واحدة، بسبب العمل وضيق الوقت وكثرة الانشغالات اليومية، بالتالي الحل لمواجهة الجوع هو البحث عن أقرب محل لبيع الأكل السريع، والنتيجة أصبح غذاء معظم أفراد المجتمع يعتمد على نفس الطعام الذي يجوي على نسبة عالية من الملح والسكر المرفق بالمشروبات المحلاة. من جهة أخرى، تأسف المختص عن تغير العادات الغذائية وأشار إلى أن «فيما مضى كنا نلجأ إلى شراء الأكلات السريعة اضطراراً، أي عندما لا نجد من حل لسد الجوع، لكن اليوم يحدث العكس، حيث أصبحتنا نعتد اعتماداً كلياً في غذائنا على ما تحضره محلات الأكل السريع، فقلما نعتد على ما يطبخ في المنزل. والكارثة الكبرى أن هذه العادة لم تعد محصورة في البالغين وإنما مست الأطفال وفي سن مبكرة، والنتيجة فصح المجال واسعا لأمراض مزمنة تترافق مع المرض طيلة حياته. نمط غذائنا السيئ جعل أفراد المجتمع يصابون في سن صغيرة بأمراض مزمنة، يقول محدثاً، ويؤكد «أنه بإمكاننا تغيير هذه العادات الغذائية السيئة، لكن لا بد من وجود إرادة قوية، مشيراً إلى أن كثرة محلات الأكل السريع والإشهارات الغذائية التي تروج بعض المأكولات غير الصحية، جعلت تغيير عاداتنا الغذائية أمراً صعباً، لأن محلاتنا لا تسمح بذلك، من أجل هذا يقول بأن «مجتمعنا بحاجة إلى قرارات سياسية جادة تضع في المقام الأول صحة المواطن ضمن الأولويات، بتسليط برنامج يضع حدًا للنساء بعد سرطان الثدي، والثاني بعد المواطن للخطر».

رشيدة بلال

في مراتب أدنى ولا يتناوله إلا أن تحتّم الأمر. تقول مواطنة بأن قصتها مع الخبز مثيرة، ولا تصير عليه في كل وجباتها، وروت لـ «المساء» حجم معاناتها لما تسافر إلى الخارج، خاصة لما ذهبت إلى بريطانيا، حيث واجهت الجوع بحكم أن المجتمع الإنجليزي وحيته تنفق للخبز غالباً، وتؤكد أنها لا تستطيع تناول طعامها دون خبز، والخبز الفرنسي بالتحديد، ولا يهمل باقي أنواع الخبز الأخرى. قصت «المساء» أحد المحلات المختصة في بيع مختلف ألوان الخبز التقليدية والعصرية بقلب الجزائر العاصمة، وفي سؤالاتنا لبائع في المحل عن نوع الزبائن المترددين على المحل، قال «يأتون من مختلف الأعمار وأكثرهم النساء العاملات اللواتي خاتهن الوقت في إعداد الخبز، أو اللواتي يفضلن الحياة السهلة».

ونذكر المتحدث أن الرجال أيضاً يشتهرون ببعض الأنواع التي لا تصنعها المخابز الأخرى، لا سيما الخبز الكامل، وأضاف أيضاً أن الخبز المصنوع من الشعير مطلوب بشدة، نظراً لتعدد فوائده الصحية، وهو موجه أكثر للراغبين في الحمية، والمصابين بآلام المعدة والكولون، فضلاً عن وجود أذواق عديدة من الخبز. لكن أغلب الناس المترددين على شراء الخبز العادي يجهلون افتقارهم للمنافع الصحية، وهمهم الوحيد سعره المدعم، لكن للأسف لم يفكروا في أن الصحة تنفق على المال.

للمواد الأخرى على غرار الحلويات والبيتزا، وهي «الفرنجة» العادية. ودعا الحكومة إلى مواصلة دعم «الفرنجة» الكاملة، وهي المادة التي لا يمكن لصانعي البيتزا والحلويات استعمالها، بالتالي وقف استغلال دعم الدولة، فضلاً عن ربح صحة المواطنين في استهلاك مادة غذائية كاملة.

وأكد المتحدث أن الوزير السابق رجب بالفكرة، بعد أن تم تجربتها في 12 مخبزة من نواحي الوطن، وأعطى موافقته وتم إيداع دراسة حول تكلفة الخبز الكامل. ويمكن بيع هذا الخبز بنفس ثمن الخبز العادي بفضل دعم الدولة لحفاظا على القدرة الشرائية للمواطن، وانتقل الملف إلى طاوله الوزير الأول حتى يتم تمريره على مجلس الوزراء، بعد ذلك يصدر مرسومًا تفويضاً يرسل إلى مخازن الوطن، لكن للأسف، إلى حد الآن لم يصل أي رد بخصوص الموضوع، حسبما أكده قلفاط.

الخبز بتنوعاته له رواده

يقول أحد المواطنين ممن سألته «المساء»، بأن الخبز هو طعم الحياة، وهو يقصد بذلك الخبز التقليدي الذي يحمل سحرًا خاصًا تنقص به الذكريات، على رأي الشاعر الفلسطيني محمود درويش «أحن إلى خبز أمي...». ويضيف أن أحسن خبز هو المعد في البيت سواء تمل في «الكسرة» أو «المطوع» أو باقي الأنواع الأخرى التي يزرع به التراث الجزائري. أما الخبز الفرنسي الأكثر انتشاراً فيضحه

الجزائري يشيع، لكنه غير صحي، العادة الجزائرية في أكل الخبز مع كل الوجبات، يستلزم أن يكون صحياً ونافعاً، مشيراً إلى أن هذا الخبز غال مقارنة بالخبز العادي، وهو غير صحي، والخبز النافع يصل ثمنه إلى ما بين 15 دج و70 دج فأكثر، حسب النوعية.

في هذا الشأن، اقترحت لجنة الخبازين منذ سنة، صنع الخبز بالفرنجة الصحية التي تعطى خبزاً صحياً، في لقاءات مع وزير التجارة السابق المرحوم بخيتي بلعيا، حيث شرح له أهمية «الفرنجة» أنها لا تكلف، وتسمى به «الفرنجة» الكاملة التي تجنب أكلها آلام المعدة والكولون. وكشف المتحدث عن أن «الفرنجة» الحالية المسماة «الفرنجة العادية» يتم نزع قشرة القمح عنها في المطاحن وتباع لمربي الماشية كأعلاف، بمعنى أن الفوائد الحقيقية يستهلكها الحيوان، وصاحب المطحنة يقوم بذلك لدواعي الربح، ذلك أنها تكلف كثيراً مقارنة به «الفرنجة» التي توجه لصنع الخبز.

وأفاد قلفاط أنه اقترح أن يطحن القمح المستورد كما هو دون نزع قشرته كونه كنز (صحي) لا يجب التفریط فيه، ثملاً كان المجتمع الجزائري يصنع خبزه في الماضي، وعندما توافقت الحكومة على هذا المقترح، أصبح هناك نوعان من «الفرنجة» الأولى مخصصة للخبز وهي «الفرنجة» الكاملة، والثانية مخصصة

للتقت «المساء» ببعض المواطنين، وكلهم أجمعوا على تناولهم الخبز بشكل يومي، حتى وإن كان عشاؤهم أو غذاؤهم عجائز، وهي وجبات غير معقولة، فرضتها العادة السيئة التي تربي عليها المجتمع، وورثها من الاستعمار الذي نكله بالفقر والجوع. فالخبز غالباً ما كان مرادفاً للحاجة، وأهم روائع أدبية، على غرار مسرحية «الخبز» لعبد القادر علولة، ورواية «البؤساء» للفرنسي فيكتور هيجو، ورواية «الخبز الحافي» للمغربي محمد شكري، كلها إسقاطات لحساسية الخبز، قد تبدو بسيطة على رأي ماري أنطوانيت ملكة فرنسا وزوجة الملك لويس السادس عشر التي تسبب لها مقولة شهيرة «إذا لم يكن هناك خبز للفقراء...» دعمهم بأن يكون عكسها، «خلال الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر، يبدو من خلال هذا المدخل، أن الخبز ظاهرة عالمية ولا يختلف اثنان عاقلان الفرنسيين في القرن الثامن عشر، بأن الجزائريين يفرطون في أكل الخبز وميذبون جداً كذلك، إذ سجلت إحصائيات مفادها أن الجزائريين يرمون 12 مليون قطعة خبز في اليوم، غير أن الموضوع هنا ليست له علاقة بالتبذير، لكن يتعلق بجودة هذه المادة».

الخبز الكامل بديل صحي

أكد يوسف قلفاط رئيس لجنة الخبازين الجزائريين التابع للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، في حديث لـ «المساء»، أن الخبز المستهلك في

اتحاد التجار والحرفيين:

المنتجات المقلدة الأجنبية تضر بالصحة

وأشار إلى تصنيع بعض المؤسسات الأجنبية مواد مقلدة خصيصاً للسوق الجزائرية، مستغلاً بمقولة مسؤول بالسفارة الصينية في الجزائر، بوجود جزائريين يذهبون إلى الصين ويطلبون منتجات مقلدة، موضحة أن السوق الجزائرية تشجع إنتاج المواد المقلدة الأجنبية بنسبة 90 بالمائة، معتبرة أن القضاء على السوق الموازية يساهم على القضاء على المنتجات المقلدة.

واتهم مصدرنا بعض المسؤولين بتشجيع السوق الموازية، لأنهم يرونه علاجاً مؤقتاً للفوضى وظرفياً لظاهرة البطالة، في حين أن السوق الموازية تشجع الإنتاج الأجنبي، وعليه المؤسسات المحلية «غير قادرة» على التوسع ولا تفتح مناصب شغل إضافية، كما أن السوق الموازية هي التي تعزل برامج التشغيل وإنشاء مناصب شغل جديدة.

الجزائريين يقتنون حاجاتهم من السوق الموازية، مضيفاً أن الغذاء المستهلك وسط الجزائريين: 12 بالمائة منه إما منتهي الصلاحية أو مقلد، حيث أفاد أن العديد من التجار يؤكدون أن أغلبية الزبائن لا يسألون عن مدة صلاحية المنتج أو مصدر صناعته، ويكتفون بالسؤال عن السعر وتحديد المنتج بالون. وفي نفس السياق، اعتبر المتحدث أن عدم تامين دور جمعيات حماية المستهلك ساهم في تدهور الوضع والثقافة الاستهلاكية، مؤكداً أن أغلب دول العالم تنتشر فيها المواد المقلدة والمهربة، موضحة أن خطورتها في الجزائر أكبر بسبب تراجع عمل الجمعيات المنددة بالوضع، ففي أغلب الدول جمعية المستهلك كلامها مسموع ويومي يعارض أي منتج مخالف، ولا يحدث الكلام عندما لا في حالة موت شخص أو حالات تسمم.

حمل اتحاد التجار والحرفيين الجزائريين على السلطات الوصية على قطاع التجارة مسؤولية منع تسويق المنتجات التي تضر بصحة المستهلك، وإدماج ثقافة الاستهلاك في المدارس، لأن 30 بالمائة من الأطفال هم من يشتررون ضروريات العائلة من السوق.

نسيمة زيداني
أكد مصدر موقوف لـ «المساء»، أن مصالح وزارة التجارة مطالبة بتطبيق صلاحياتها في مجال المراقبة للنشاط المنظم، مجال مصالح وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والمالية مطلباً باتباع بحاريتها النشاط الموازي عن طريق تكثيف دور البلديات والضرائب والجمارك. أشار نفس المصدر إلى أن غياب ثقافة الاستهلاك سواء عند المواطنين أو حتى عند بعض المؤسسات، جعل للثي



سرطان الأمعاء والشرج الثاني في الجزائر بسبب الغذاء

صبرينة معارف
مختصة في إحصاء مرضى السرطان:

إلى الإصابة ببعض الأمراض المزمنة. واعدت المختصة في الإحصاء، جملة من الأمراض السرطانية التي أضحت تحتل المراتب الأولى في الجزائر، ومصدرها ما نتناوله من أغذية مسرطنة، ومنها سرطان الأمعاء الغليظة والشرج الذي يعتبر ثاني الأمراض عند النساء بعد سرطان الثدي، والثاني بعد سرطان الرئة عند الرجال. وبلفة الأرقام، نجد عند الرجال 23 حالة لكل 100 ألف رجل، ونسبة 21 حالة لكل 100 ألف امرأة، أما مصابين بسرطان الأمعاء الغليظة والشرج، وهو أكثر إحصاء لسنة 2014. وفي هذا الصدد، أشارت المختصة إلى أن الأمراض السرطانية التي ترجع إلى النمط الغذائي في المجتمع الجزائري بالمقارنة مع الدول الأوروبية، وتبعاً للأرقام التي تكشف عنها المنظمة العالمية للصحة، كلها تتباعد بأننا في مستوى عاد، مضيفة أن هذه النسبة مرتفعة بالنسبة للمختصين الجزائريين، ولكن بالمقارنة مع باقي الدول فإن المعدل لا يدعو للقلق. أهم نصيحة قدمتها المختصة للحفاظ على الصحة: تناول كل ما هو خضر وفواكه بعد غسلها جيداً وتنقيتها، مشيرة إلى أن الوصول إلى غذاء صحي أصبح صعباً في ظل الكثرة الاختيار ما يتناوله يومياً، وبالتالي تشكل جزءاً لا يتجزأ من طعامنا اليومي.

حذرت السيدة صبرينة معارف المختصة في إحصاء مرضى السرطان، من تناول الخضار والفواكه قبل تنقيتها وتقسيرها جيداً، بعد أن مستها بعض المواد الكيميائية التي أضفت لها تسريع نموها وجعلها متوفرة في كل المواسم، مشيرة إلى أن المواد الكيميائية المضافة تعتبر من أهم أسباب الإصابة بالسرطان، فالقلاخ وعن جهل منه، يقوم باستعمال بعض أنواع المبيدات لقتل الحشرات، غير أنه لا يعلم أن هذه المبيدات من أهم مسببات سرطان الجهاز الهضمي، مما يعني أن ما نأكله من خيرات الطبيعة أصبح اليوم يشكل خطراً على حياتنا الصحية.

من المواد الغذائية الأخرى التي يتناولها المواطن بكثرة ولا يعي خطورتها على صحته، تلك المعلبة التي تحوي على نسب عالية من المواد الحافظة، بما في ذلك الأغلفة غير الصحية التي تحوي على مواد مسرطنة، فضلاً عن مادة «بيستينول» التي تدخل في تركيبة المواد البلاستيكية، والتي تسبب هي الأخرى أمراضاً سرطانية، هي موجودة أيضاً في مطابخنا وأدواتنا المنزلية. وتضيف المختصة أن المواطن يتناوله مختلف الأغذية التي تتوفر لديه لا يعني أنه لا يعرف ما يأكل، ولكن ظروف الحياة هي التي حالت دون اختيار ما يتناوله يومياً، وبالتالي فسلكه مثير ونمط الحياة الذي تغير جعله يستهلك مواد غير صحية تقوده لا محالة على المدى القصير أو البعيد

ر. بلال

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

الغذاء والصحة العقلية

المنظومة الغذائية الدخيلة أربكت سلوك ومزاج الجزائريين

أصبح المجتمع الجزائري يشككي من حدة الطبايع التي بلغت أحيانا درجة العنف، خاصة عند فئة الشباب المائلة بطبعها للتهور، ويكمن الخطر في ترسيخ سلوكات عدوانية تتصاعد حدتها يوما بعد الآخر في يوميات الحياة الخاصة والعامة. ولعل من أسباب هذا التحول نوع النظام الغذائي الذي تبنّاه الجزائريون، فأثر على سلوكهم وصحتهم النفسية.

مريم - ن

الطفل على التطور والنمو وتحقيق النتائج الإيجابية، مثل تحسن المستوى الدراسي والمزاج الجيد. تحتوي الأطعمة والمشروبات على نسبة عالية من السكريات، يمكن أن ترفع نسبة السكر عند الطفل وتجعله متقلب المزاج. وثبت أن الطفل الذي يتناول أطعمة بها نسبة عالية من السكريات والدهون، تكون نسبة أخطائه أقل.

كما أظهرت بعض الأبحاث والفحوصات الطبية أن الطفل الذي لا يتناول إفطاره تكون ذاكرته غير قوية، إلى جانب أن الطفل الذي يعاني من السمنة أو الوزن الزائد يكون مستواه في القراءة والرياضيات أقل من الطفل الذي لا يعاني من الوزن الزائد.

أصبحت الملحمة عادة عند كل الأطفال المتدمسين، وتحولت إلى تقمص سبب المبالغة في وضع المشروبات الصناعية والأكلات الحلوة في حقائب أبنائهم، فتعودوا عليها واستغنوا بها عن الغذاء الصحي عند موعد الغذاء، ناهيك عن بعض الدنانير التي يصرفها الصغار أمام المدرس في مواد سامة، وعلى رأسها

«الشيبس»، وكل ذلك يسبب الإفراط في الحركة وعدم التركيز والبلادة وغيرها من السلوكيات الغريبة والمتشنجة.

في هذا السياق، أشار نازح نبيل من جمعية «قوة النوم» خلال حديثه إلى «المساء» إلى أن النظام الغذائي يؤثر على نفسية الإنسان؛ من ذلك قلة النوم، فحين لا ينام الإنسان تسوء صحته، ويفرط في أكل كل ما هو موجود حتى ولو لم يكن صحيا خاصة الدسم والسكريات. وتتم هذه العادة إلى الصباح وفي العمل، ويصحب اليوم طويلا، فيزداد الشخص قلقا واضطرابا ويؤثر لأنفسه الأسباب، والخطر كما لاحظت الجمعية، أن الكثير من الجزائريين أصبحوا يعانون من هذا المشكل، ويعتوض آدا بمعنني نظامه الغذائي ويحافظ على ساعات النوم يدخل في دوامة الأكل والسهرة إلى أن تنهار قواه العصبية والجسدية.

والأطعمة المقلية التي تفقد الكثير من قيمتها الغذائية أثناء تعرضها لدرجات الحرارة العالية في الطهي، وكذا الأطعمة المعروضة في الشمس أو في وسط غير صحي وتلك التي تحتوي على الإضافات الاصطناعية مثل المواد الحافظة والمنكهات والألوان كالمعلبات والمثلجات، يصاحبه إطلاق الكثير من المنتجات الثانوية السامة في الجسم، والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على كيمياء الدماغ، وتسبب في الإحساس بالخمول والامتلاء وتغير المزاج.

تستفيد الصحة النفسية من الغذاء عبر الوجبات اليومية المنتظمة، في أمانة مريحة أو مع العائلة عوض المحلات الضيقة ذات الضجيج، وأخرى لا تتوفر على شروط السكينة والراحة في الجلوس يكون فيها الزبون تحت الضغط (ازدحام أو صراخ النادلين والباعة)، كما قد يكون تناول الطعام عند البعض عقوبة أو هروبا على الواقع وصعوباته؛ مما ينعكس سلبا على الراحة النفسية ويساهم في تدهور الأمور أكثر.

عموما، يتأثر دماغنا بغذا الذي له دور في ناقلات عصبية كالسروتونين والدوبامين، والنقص الغذائي يظهر بأعراضنا وعقولنا؛ فالعقل والجسد - يقول العلماء - غير منفصلين أبدا؛ فما يؤثر في الجسد يؤثر في العقل حتماً، وليس الغذاء بمنأى أبداً عن التأثير في تركيبة الدماغ الكيميائية. كما تحدث بعض العلماء عن «عدوي الدماغ» للدودين، وهما السكر والمنبهات، متهمين إياها بأنهما هي التي تجعل الإنسان غبيا ويرسلون هؤلاء الاضطرابات النفسية والعقلية بالنقص الغذائي؛ فعندما تتم مساعدة مريض الاكتئاب مثلاً بالغذاء السليم (الذي يرفع معدل السيروتونين، يتحسن المريض كثيرا وتصبح الحاجة إلى الدواء قليلة).

الغذاء والطفل

النظام الغذائي المتوازن والصحي يساعد



التي تدفع بعض الأحداث إلى انحرافهم الأول. الكثيرون ممن لا قيمة غذائية في طعامهم ينزعون إلى الشراسة والتهيج ورغبة الإيذاء والقتال الدموي. أما من يلتزمون بغذاء صحي وطبيعي بعيد عن التصنيع والمواد الكيميائية، فيتمتعون بصحة جسدية وعصبية ممتازة، ونفسية هادئة أليفة وودية. ثبت أن هناك عمليات فيسيولوجية معقدة تحدث في الجسم بعد تناول الطعام، وتؤثر هذه العمليات على كيمياء الدماغ، وبالتالي على الحالة المزاجية والنفسية، ولها انعكاساتها على سلوك الفرد سلباً أو إيجاباً. ويختلف ذلك باختلاف نوعيات الغذاء الذي يتناوله الفرد. تناول الأغذية المطبوخة لفترات طويلة

أمر شائع بين الأحداث ذوي النشاط الجرامي، ووجدوا أدلة بشأن شيوع نقص حامض الفوليك، فيتامين ب1 وفيتامين ج لديهم، وأدت إضافة عصير البرتقال فقط إلى طعامهم (يحتوي كل تلك العناصر الغذائية)، إلى تقليص السلوك المعادي للمجتمع.

وظهر أيضا أن نقص الكالسيوم والمغنسيوم والزنك والسيلينيوم والأحماض الدهنية الأساسية، يصاحبه زيادة في العنف السلوكي، وكذلك العدوانية تجاه الآخرين، بما في ذلك التظاهر بالقوة مع من هم أضعف أو مضايقتهم بشكل مستمر، أو الشجار مع الآخرين، أو معاملة الأطفال الصغار أو الحيوانات أو الضعفاء بقسوة، وأيضا الغرور المفرط، بحيث لا يشعر بوجود الآخرين أو يعاملهم ببرود.

يظهر نقص الغذاء أو الغذاء غير الصحي تمثلا في عسر القراءة، فسر الحركة، إلى قلة القدرة على التركيز. ويرى العلماء أن الأسباب الغذائية وراء الإجرام والجروح والإصابات بالتوحد والأنوركسيا والبوليميا والصرع.

كما أشار العلماء إلى أنه عند انخفاض نسبة السكر في الدم يعاني الجسم من الإرهاق وسرعة التهيج وضعف التركيز والعصبية والصداع، وهي حالات منتشرة بكثرة اليوم. كما يرجع الاكتئاب إلى نوعية ما يحصل عليه الجسم من أكل، وبالتالي ينصح بتجنب المنبهات من القهوة والشاي والسيجار والسكر وأنواع الطعام والشراب الغنية بالسكر، فكل هذه الأنواع تسبب القلق وتقلبات المزاج ونقص الطاقة والتركيز. توجد بعض الأمراض التي تصاحب نقص الفيتامينات، ما قد يكون لها تأثيرها لاحقا، فنقص فيتامين ب يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي وسرعة التهيج والميل إلى الشجار والمخازف المبهمة. كما أن نقص فيتامين ب المركب يؤدي إلى نقص سكر الدم، الذي يؤدي نقصه إلى الشعور بالجوع والتعب، وقد يكون الشعور بالجوع من العوامل الأولى

كل ما يقدمه علماء النفس والاجتماع تبريرات لا يكفي لتفسير هذه الانحرافات، مما يدل على أن هناك عوامل أخرى غير التفكير الأسري والوضع الاقتصادي والنفسية، تفعل فعلها وتكون دوافع خفية وراء هذه السلوكات التي تبلغ أحيانا درجة الجرائم. ويُطرح الغذاء كأحد أهم المسببات للانحرافات الاجتماعية، إذ يمكن أن تؤدي قلة أو زيادة نوع معين من الغذاء إلى انحرافات وسلوكات غير سوية. يرتبط نوع الغذاء بالنمو العقلي وزيادة نشاط الأطفال والانحراف الأحداث الفصام، وبذلك تتحقق مقولة «أنت ما تأكله». هذا التأثير الغذائي أصبح من الأمور التي تناقش ليس على مستوى الجامعات والبحوث الفردية فقط، وإنما على مستوى سياسة الدول.

من ملاحظات سريرية، فإن بعض الناس الذين لديهم زيادة وزن تزداد إصاباتهم بالأمراض، خاصة السكري والضغط والسرطانات يشتري أنواعها مما هو نتاج طفرات جينية بسبب الإفراط في تناول السكريات والدهون واللحوم. أما تأثير الغذاء على سلوك الإنسان فلا يمكن نفي ذلك مطلقا، فأحيانا يؤثر الغذاء على السلوك بشكل غير مباشر؛ ففرض التوحد مثلا، عبارة عن اضطراب سلوكي. وهناك مؤشرات تدل على أن أحد مسببات المرض ناتج عن اضطرابات غذائية للطفل وأمه.

يرى العلماء وفقا لدراسة نشرت عدة صحف عالمية، أن تحسين العادات الغذائية لأصحاب السلوك العدواني والمجرمين، يمكنه أن يقلل معدلات الجريمة والسلوك المضاد للمجتمع بمعدل الثلث؛ حيث إن المعايير البسيطة لتلك من أن السجناء بمن فيهم القتلة، يحصلون على وجبة يومية من الفيتامينات والألاح يمكن أن تجعلهم أقل تهورا، وتقلل العنف داخل السجون وفي المجتمع الخارجي.

لاحظ الخبراء أن نقص العناصر الغذائية

التخزين في البيت.. الحلقة الضائعة في حفظ الأغذية

تظهرهما بانتظام مرتين في الشهر على الأقل، من خلال شطفهما من الداخل بعصير الليمون الممزوج بالماء لإزالة الروائح والبكتيريا، أو بغسلهما بمادة بكتريونات الصوديوم المذوبة في نصف لتر من الماء... مع مسح الهيكل الخارجي بمادة تنظيف ناعمة وقطعة قماش مبللة أو إسفنجية لإزالة الغبار عن الشبكة الخلفية من الجهاز لتسهيل إخراج الحرارة مرة واحدة في السنة.

وللتخزين السليم يجب اتباع عدد من القواعد التي أشار إليها عدد من المختصين، على غرار أن ما دخل الأول يُستعمل الأول، وأن لا تخرج المنتوجات الطازجة والباردة كالمثلجات أو المربطات سوى في آخر لحظة، إضافة إلى التنبية عن ضرورة وضع ما تبقى من طعام الوجبات المعبأة بشكل جيد والمحافظة بشكل منفصل داخل الثلاجة ولا يُحتفظ بها أكثر من 24 ساعة، مع توضيب الأغذية المعبأة منفصلة عن الزينة، وعدم إعادة أي منتج بعد إذابته أبداً. وفي حالة التجميد المنزلي يستوجب تسجيل تاريخ وطبيعة المحتوى على «كيس التجميد التقليدي الذي يُحفظ لمدة أقصاها ستة أشهر».

الجدير بالذكر أن الأغذية التي يجب استهلاكها أو تبريدها أو تجميدها بعد الساعتين التاليتين من التحضير، ينقاص هذا الأجل إلى ساعة واحدة خلال فصل الصيف؛ فبعد هذه الفترة تكاثر البكتيريا، مما يجعل الأغذية غير صالحة للاستهلاك. وفي هذه الحالة يجب رميها ولا يُحتفظ أبداً بنفايات طعام الرضيع، ناهيك عن ضرورة نزع الأغلفة الورقية أو المصنوعة من الكرتون كالموجودة على الفواكه، فهي تمنع الهواء البارد من الوصول إلى المادة، وبالتالي تقلل من إمكانية حفظها طازجة، وعدم وضع الوجبة وهي ساخنة في الثلاجة، ذلك يحضر الطعام أذلا، وبالتالي نفسها تانياً. أما الأطعمة المطبوخة فيُنصح بوضعها في أوان من البلاستيك أو الزجاج.

مباشرة، لهذا أضعها في أكياس شفافة، تسهل عني عملية تخزينها وإخراجها عند الحاجة».

أما نورة (طالبة 24 سنة) فقالت إنها اعتادت على المشاركة في أعمال البيت وتخزين المواد الغذائية؛ سواء الحافظة منها أو المعبأة التي تضعها في علب، متضيفة أنه غالبا ما تبقى كمية من الطعام بعد الغذاء أو العشاء، لهذا تحرص على جمعها في علب بلاستيكية وهي دايفة، لتضعها مباشرة في الثلاجة، سائما أنها إن كانت تنتظر قرابة ساعتين حتى تأخذ حرارة المكان، فزدت لا، مشيرة إلى أنها تخزنها في علب بلاستيكية».

شد انتباه «المساء» خلال الحديث إلى سيدات من مختلف الأعمار، أنهن يحزن كل شيء، إلا أنهن يجهن الكثير من شروط تخزين الأغذية سواء الطازجة أو المطبوخة والخضر والفواكه واللحوم والأسماك والأجبان، فهناك ما تخرج اللحم من المجدد لتأخذ حاجتها منه بعد وضعه في الماء الدافئ، ثم تعيده إلى المجدد مرة أخرى، فتعلق به الجراثيم التي ستلوث الجسم في الاستعمال القادم، كما تلجأ الكثيرات إلى وضع الخبز في المجدد للاستهلاك عند الحاجة، وهو ما يشكل خطرا على الصحة. وتتمد بعض السيدات إلى تغطية الأطعمة بورق الكرتون، فتجذب عنها الهواء كليا؛ مما يجعل فسادهما رغم وضعها في الثلاجة. ومن السيدات من تكسّر العلب البلاستيكية والكارتونية فوق بعضها البعض إلى درجة لا تصلح فيها البرودة، ومن الأمهات من تحتفظ بعصيدة الرضيع بعد أن يترك القليل منها أو الكل، لتقديمه له في وقت آخر، وهو تصرف خاطئ، حسبما أشار إليه المختصون.

الطرق السليمة للتخزين

للتأكد من صلاحية ما يتم تعليمه وتخزينه لا بد من احترام جملة من الشروط، أولها الحفاظ الدائم على نظافة الثلاجة أو المجدد، إذ يجب

تختلف الأعباء الملقاة على عاتق ربة البيت بين مشاغل الحياة وحفظ صحة أفراد عائلتها التي تعتبر أمرا أساسيا، وينال المطبخ حصص الأسد في حفظ هذا الشرط، فهذه تحضر، ومنه تنطلق الأغذية نحو العدة التي تعتبر دار الداء والدواء. ولأن عملية تحضير الطعام وتخزينه في الثلاجة أو البراد لديها شروط عديدة لا بد من استيفائها حتى يظل الطعام نظيفا ومحافظا على خصائصه، تجهل الكثير من السيدات طرق التخزين السليمة، بحيث يلجأن إلى التخزين العشوائي، كما تفعل الكثيرات اتباع القواعد الأساسية في تنظيف الخضر أو غسل أكياس الحليب قبل وضعها في الثلاجة، هي أسئلة طرحناها على سيدات من مختلف الفئات الاجتماعية، فتباينت ردودهن بين وعي مريح وجهل صادم.

أحلام محي الدين

الكل يتقن في التخزين ... لكن؟

أجمعت الكثير من السيدات اللاتي تحدثن إلى «المساء» على أن عملية غسل الخضر وتجفيفها من وضعها في صندوق الثلاجة أمر بدوي، فمن جهة، تضمن نزع الأتربة عنها وبقاءها صافية وشهية المنظر، وأيضا استعمالها عند الحاجة، في حين أشارت أخريات إلى أنهن يفضلن تركها في أكياسها بالثلاجة حتى تظل طازجة. تقول السيدة سميرة (ربة بيت 40 سنة): «لقد تعلمت من والدي الطرق المختلفة لتخزين الخضر والفواكه في الثلاجة التي أحضر على تنظيفها أسبوعيا، حيث أقوم بغسل رطوبتها وأدرجها بالخضر والصابون، كما أقوم بتجفيفها حتى لا تتلف بالرطوبة. وأغسل الماء والفواكه جيدا قبل وضعها بالثلاجة؛ حرصا على صحة أبنائي، فمنهم واحد يجب تناول الخضر النيئة بعد إخراجها من الثلاجة

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

السقي الفلاحي بالمياه القذرة

غياب الرقابة والتنسيق شجع انتشار الظاهرة

تفاديا لحيرة تروق العامل يوميا

مستهلكون بين خيار طعام البيت أو ما تجود به المطاعم

المزروعات كالخضر، بل يتعدى الأمر ليمس الفواكه الموسمية بمختلف أنواعها كالبطيخ والدلاع وأشجار التفاح والبرتقال والكرام، حيث يستغل الفلاحون الفترات الليلية لسقي محاصيلهم هروبا من الرقابة واحتمال فضحهم خلال أوقات النهار، حيث أشارت إلى أن بعض التقارير المتحصل عليها في هذا الخصوص، تضمنت تجاوزات كبيرة في ذلك وصلت إلى حد استخدام مادة المازوت في سقي بعض المحاصيل كالدلاع والبطيخ، وهذا في ظل انعدام الرقابة والمتابعة لمثل هذه السلوكيات التي تنجر عنها انعكاسات سلبية تهدد حياة المستهلكين، حيث تظل عدة مناطق شاهدة على ذلك كمنطقة

المرزوقة الفلاحية ببوفاريك والبلدية وبومرداس ووسط العاصمة. **الدعوة لتفعيل الرقابة الصحية** لعل مزاولة بعض الفلاحين والمستثمرين في المجال الفلاحي والزراعي نشاطهم من خلال الاعتماد على سقي محاصيلهم بالمياه القذرة، في ظل سقي انعدام الرقابة والمتابعة من قبل المصالح المختصة، شجع على انتشار وتوسع مثل هذه الممارسات التي تبدو مصدر ربح لهم، خاصة مع شح مياه آبار السقي وتأثيرات مواسم الجفاف دون التفكير في عواقب ذلك، وما قد يعرض الصحة العمومية لمخاطر التسمم والموت المحتم. كما يطالب المهتمون بضرورة تفعيل دور الرقابة الصحية لنوعية المياه المستخدمة في السقي الفلاحي ومعرفة مصدرها وتحليلها لضمان خلوها من المواد الملوثة لضمان سلامتها وصلاحياتها لسقي الحبوب والأشجار، يذكر أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، قد قامت في وقت سابق بفتح تحقيق واسع حول قضية استخدام المياه القذرة في السقي الفلاحي بالعاصمة وعدة ولايات أخرى، بالتنسيق مع مديريات الري بالولايات، قصد تحديد المسؤوليات وتطبيق القانون على المتورطين في ذلك، وسعيًا منّا لمعرفة تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع، حولنا الاتصال بالمصالح الفلاحية لولاية الجزائر العاصمة لكننا لم نحصل على أي رد.

يعتبر الفاصل اليومي المقدّر بساعة أو بنصف ساعة للعامل حسب الاختصاصات المخصص لتناول وجبة الغذاء الأساسية جسر الحيرة الممتد الذي تتكرر تفاصيله يوميا، إذ يطرح العمال من الجنسين سؤالاً واحداً ماذا نأكل اليوم؟ الكثيرون وجدوا إجابة، خاصة السبداً بعد ما حسمن في الصباح الباكر وإن كان خفيفاً أو ترك نصيب من العشاء لتناوله على الغذاء حتى لا يضطرون لتناول السندويشات والبيتزا التي يربى أنها السبب الأول في زيادة أوزانهم.

أحلام محي الدين

خلال الفترة الأخيرة فهمت حجم الخدمة التي تقدمها لها أمها وفق البرنامج الذي سطرته، كما تشرك صديقاتها في الطعام فأصبح لجلستهن تلك طعماً خاصاً لا يؤمنه الجلوس في المطاعم..

مطاعم شارع طنجة قبلة الرجال على خلاف السيدات، يرفض الكثير من الرجال حمل عبء الطعام إلى العمل إلا العاملون بنظام المناوبة الذين تقتضي ظروف عملهم عدم الغفلة عن حراسة المكان، أو لأنهم يجدون ضالتهم في بعض الأماكن التي استطاعت أن تصنع همزة الوصل بين البيت والشارع على غرار شارع طنجة، «طونجي» أو «مونجي» كما يحلو للبعض تسميته بقلب العاصمة، الذي حرص أصحاب المطاعم الموزعة فيه على اليمين والشمال، مغازلة الأنوف، إذ تفوح رائحة الطعام الزكية ابتداء من الساعة الحادية عشر لتجلب محبي أكل البيت من الأماكن المجاورة وحتى البعيدة، إذ تقدم هذه المطاعم ما يحبه الفرد من أكل البيت على غرار الكسكسي، الدوزة، الزليفي، شوربة الفريك، العدس واللوبياء، التليطلي والسباقيقي والسردين معقوش للكثيرين، ولأن أسعار المأكولات هناك جد معقولة وتتراوح بين 100 و350 دج للطبق، فإن البسيط والمتوسط يمكنه الاستمتاع بنكهة البيت، ويوضع محمد، ك، (صاحب محل بشارع طنجة) موضعاً أن «العصر الرجالي كثر حضوراً طيلة أيام الأسبوع وغالباً ما تجلب الأكلات الشعبية والمعروفة على غرار العدس، اللوبياء، الشطيطحة، البطاطس المقيلة والسلطات المشكلة، التي تطلبها السيدات لأنها تشكل حمية بالنسبة لهن».

وأشار السيد أرزقي الذي أمضى سنوات طويلة من عمره في تناول الغذاء أو العشاء بهذه المطاعم بحكم عمله بقلب العاصمة إلى أنه وجد فيها الملاذ في أوقات كثيرة لم يستطع فيها جلب طعامه من البيت، بسبب مرض الزوجة أو غيابها عن البيت، موضحاً أنه يفضلها نظراً لوجود التنوع فيها إلى جانب حرية اقتناء صحن أو نصف صحن حسب الحاجة..



فيها أحياناً لنفسها بتناول ما تشتهي، لكن ليس مما يحضر في المطاعم، بحيث تجلب من البيت ما تبقى من العشاء أو تحضر شوربة بالحليب في المكتب لأنها لا تستغرق وقتاً، أو تسلق حبات بيض تسقيها بزيت الزيتون والقليل من الخبز، وقد ربح من هذا الفعل الصحة والمال.. وإذا كانت ليندة، قد أغلقت باب تناول أكل المطاعم فإن نورة، سامية، نجاة، صارة وإبسام، تحاولن تحقيق المعادلة من خلال تقسيم الأسبوع بين طعام البيت وبعض السندويشات أو البيتزا لإرضاء الرغبات، معتقدات أن هذا الفعل يساعدن على الحفاظ على أوزانهم، حيث تقول صارة إنها من عشاق البيتزا، إذ تجد نفسها جد ضعيفة أمام سحر الجبن الذائب، وقد وجهت لها والدتها الكثير من الانتقادات بسببها، واقرحت عليها تناولها مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع، كما تحرص على تحضير طعامها في الصباح، إذ تستيقظ باكراً لتحضره لأنها تعرف أنني لا أستطيع تناول طعام الأمس، موضحة أنها في البداية كانت تجد عبء الطعام عبئاً قليلاً في يدها، لكن

طعام البيت رقيق السيدات ما لاحظته «المساء» خلال القيام بهذا الاستطلاع أن الكثير من السيدات لا يتكاسلن في هذا الجانب، حيث تحرص الواحدة منهن خاصة ممن يعملن داخل المكاتب محلات اليوم على جلب غذائهن معهن في حاملات الطعام أو الملب الخاصة بهن يحضرن أشياء خفيفة وقت الغذاء وإن كانت بسيطة، وقد اهتمت في هذا الحل بعد أيام من الحيرة عندما تدق ساعة تناول الطعام، حيث يقصد البعض «السوبريات» لاقتناء الألبان أو «الكاشير» أو علب التونة، وهو الغذاء البارد الذي يوضع دوماً في الدرجة الثانية عند الاختيار وأخريات يقصدن البتيزيريا والمطاعم لأخذ القرار النهائي بعد الاستماع إلى عروض النادل أو الاطلاع على لائحة الطعام، في حين تقصد أخريات محلات بيع البيتزا، الكوكا والفرنطيلة.. وهي المأكولات المطلوبة بقوة لسببين وهما البنية التي ينشدها البيض خاصة في ظل وجود محلات تبعد في تحضيرها وثانيها لأن أسعارها جد معقولة إذ يمكن للفردي أن يتغذى ويشبع بـ100 دج، وتعتبر هذه المحلات مقصداً للذي الدخل المتوسط والضعيف، كما لا يقاوم سحرها المقترنون ما يماثل «فرنطيلة» إسمايل بباب الوادي، التي يطلها الناس من مختلف المستويات منذ الصباح إلى نهاية النهار دون كلل أو ملل، وأشارت السيدة ليندة إلى أنها ترفض رفضاً باتاً تناول مأكولات المطاعم والبتيزيريات أو تثلق إلا فيما تحضره هي بنفسها تقول: «لقد أمضيت قرابة 17 سنة في العمل، في بدايتها كنت أقصد المطاعم والبتيزيريات لتناول الغذاء، وبعد مضي ست سنوات على هذه السيرة أصبت بقرحة معدية خاصة أنني كنت أتناول الهريسة والحار بشراهة، وبعدها خضعت لرجيم صحي صارم وأثبتت تعليمات الطبيب المختص الذي نصحنى بتناول طعام البيت الذي يعتبر صحي أكثر وأظنّف والأطف على المعدة، مشيرة إلى أنها مرت بظروف صحية جد صعبة لكنها لم تفقد الأمل في الشفاء وحرصت على تناول الخضر المطهية على البخار، ومرت السنوات تسمع

البروفيسور حمودي رئيسة مصلحة القلب والشرابين

كيس «شيبس» يعادل 3 أكواب من ماء البحر



غير أن الدراسات التي تمت بعدها تشير إلى وجود أكثر من 40 بالمائة يعانون من الضغط الدموي بالجزائر وأن أعلى نسبة تسجل لدى سكان الجنوب. **رشيدة بلال**

الأمراض، مشيرة «إلى أن واحداً من أهم العوامل التي تحطم أطفالنا اليوم هي أكياس «الشيبس» فما يجعله الأغلبية أن أكل كيس واحد من

«الشيبس» المملح يعادل شرب ثلاثة أكواب من ماء البحر والسؤال الذي يطرح: هو ما هي الكمية التي يستقبلها الجسم يومياً من الملح؟ والجواب أكيد أنها كمية تفوق حاجته الذي يحفز ظهور الأمراض المزمنة وعلى رأسها الضغط الدموي.

الأمراض الناجمة عن الغذاء غير الصحي لا تنتج فقط من الأغذية التي يتناولها المواطن البسيط بمحلات الأكل السريع، وإنما تصيب أيضاً حتى الأثرياء من الذين يبالغون في أكل اللحوم أو الوجبات الدسمة، وبالتالي المشكل الذي نعانى منه في الجزائر - في رأي المحدث - هو التربية الغذائية الخاطئة التي يصعب تغييرها نتيجة التعود.

تصحيح الغذاء يبدأ من المنزل، وهو مسؤولية الأمهات المطالبات بتعويد أبنائهن على تناول الخضر والفواكه وإن كان ذلك صعباً بسبب موجة الغلاء التي طالت كل الأغذية لكن يبقى تربية الطفل المصلحة الصحية واجبا لتفادي

حلو وهو لا يزال في المهد» لا تتوقف التربية الغذائية الخاطئة عند حد تذوق كل ما هو حلو في المهد، بل يمتد إلى ولوج الطفل المدرسة والشانسانح حسب المختصة. أن اعتماد أغلب الأطفال على الوجبات المحلاة والمسكر، وانطلاقاً من هذا يمكن الجزم أن الأطفال الذين تعودوا على الملح والسكر في غذائهم منذ الصغر يصبحون مؤهلين للإصابة في سن مبكرة بالأمراض المزمنة، مشيرة إلى أن ما يتم استقباله على مستوى المصالح الاستشفائية الخاصة بمعالجة طلبة الأطفال يؤكد هذا الأمر إذ نجد أطفالاً صغاراً يعانون من مرض السكري.

أكد البروفيسور حمودي، رئيسة مصلحة القلب والشرابين بمستشفى «محمد أمقران امعوش» وعضو بالجمعية الجزائرية لأمراض القلب والضغط الدموي أن المواطن الجزائري يأكل كل شيء وأي شيء من أجل هذا ن سجل «يومياً ارتفاساً في عدد المصابين بالأمراض المزمنة»، مشيرة إلى «أن هذه الأمراض مرجعها الغذاء غير الصحي بسبب العادات الغذائية السيئة المرتبطة بالتربية الغذائية الخاطئة التي تبدأ حسيها من لحظة ولادة الطفل الذي تقدم له والدته «اللحمية» مدبونة بالقليل من العسل مما يقودنا قوله أنه يميل إلى كل ما هو

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

فيسل أوحدة رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر:

أغلب ما نأكله سكريات

أوضح السيد فيصل أوحدة رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر أن أغلب حالات الإصابة بداء السكري في الجزائر مردها ضعف في فرز الغلوكوز من الكبد، الذي يمثل النوع الثاني من الإصابة بالداء الذي يمثل حوالي 80 بالمائة، 70 بالمائة منهم بفعل البدانة التي يسببها النظام الغذائي غير المتوازن والإكثار من الأكلات السريعة وعدم ممارسة الرياضة والابتعاد عن الحركة بسبب نمط الحياة المتسارع الذي جعل الناس رهائن انشغالاتهم، متحججين بالقول: «ما عندئذ الوقت، وهذه العبارة التي تحولت إلى شائعة، يعلق عليها أغلب الجزائريين مسألة عدم اتباعهم نظاما غذائيا صحيا».

رشيدة بلال



بل شبيه الجبن والأخطر في كل ما يروج، الصلصة المنزلية الحمراء أو البرتقالية التي نهمل مما تكون. في الفترة المسائية، نعود إلى السكريات باحتساء القهوة أو الحليب الذي يرافقه الكعك أو أي شيء آخر محلي، لنختم نظامنا الغذائي بشيء يختلف حسب الحالة العائلية، فإن كان المواطن متزوجا يبحث في القدر عما تم تحضيره بالمنزل وإن كان أعزبا يعود أدراجه للبحث عن بيتزا أو ساندوتش آخر يرضي به على جوعه.

الأمري لا يتوقف عند هذا الحد، حيث برزت ظاهرة أصبحت تشكل خطرا على الشباب الذي يتجه بعد وجبة عشاء غير متوازنة غنية بالدهون والسكريات إلى مقاهي الأتترنت محملين بمشروبات غازية وأكياس «الشيبس» لأن الدردشة على شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من الرغبة في الأكل.

من الطواهر السلبية أيضا التي حفزت تفشي السكري، تناول الشاي باستمرار حيث يعمد أصحاب المحلات إلى تحليتها، الأمر الذي يقودنا حسب المتحدث، إلى القول «بأننا محاطون بالسكر من كل الجهات والطامة الكبرى أن كل هذه الأغذية تحرم المواطن أيضا من النوم لأن النظام الغذائي المعتمد يحوي على نسبة عالية من المنبهات وبعد كل هذا ننساعل عن مصدر الأمراض».

السؤال المطروح اليوم هو: كيف يمكن أن نصنع نمطنا الغذائي وفي هذا الشأن يرحم مبدعنا أن من الصعب أن نجعل غذائنا صحيا،

مشيرا إلى أن ما يصعب من المهمة غياب الرقابة وحتى وإن وجدت في النهار من يراقب عمال اللبل كباعة الشاي لذا يمكن التأكيد أن الحديث عن 4 ملايين مصاب بداء السكري رقم غير صحيح فمع هذا النظام الغذائي هنالك الكثير من الحالات غير المكتشفة بدليل أن أثناء حملات التشخيص نكتشف في كل مرة حالات جديدة وتحديدًا من النوع الثاني الذي مصدره طبيعا، الغذاء غير الصحي.

ظاهرة التسمين العشوائي للدواجن واللحوم لابد من إخضاع المضادات العضوية والأدوية للمراقبة الطبية

أضحى اللجوء إلى تسمين الدواجن والأغنام ظاهرة تميز نشاط تربية هذه الحيوانات، والتي ازدادت وتيرتها خلال السنوات الأخيرة، وهذا في سبيل التوصل إلى نمو كامل للدجاج أو الغنم في وقت قياسي، وهو ما يطرحد عدة تساؤلات عن هذا النشاط خاصة مع شيوع فكرة لجوء بعض المربين إلى استخدام المضادات الحيوية والهرمونات لزيادة الوزن في أقل من ثمانية أسابيع بالنسبة للحوم البيضاء. وأمام هذا الوضع، يدق البيطريون ناقوس الخطر إزاء ذلك، مطالبين بإخضاع هذه العملية للرقابة المشددة لحماية صحة المستهلك.

م. أجوات

مضاعفاته - حسب الأطباء - عند انتقال تأثير الهرمونات والمضادات الحيوية التي تحقن بها الدواجن إلى الإنسان أو المستهلك، وهو ما يسبب له مشاكل صحية خطيرة تهدد نظامه الهرموني وتجعله مضطربا وغير عادي. ويرى المختصون في هذا المجال، أنه لا بد من مراعاة - بعد حقن الدواجن بالمضادات الحيوية في مراحل نموها الأولى - مدة الانتظار المحددة بـ 12 يوما قبل عملية ذبحها، لتفادي التأثير السلبي لهذه المواد على صحة المستهلك الذي لابد أن يكون حذرا وعلى دراية بهذه الأمور.

كما يرى هؤلاء، بأن إنشاء مراكز مخبرية ترابح وتقوم بتحليل اللحوم لاسيما الدواجن على مستوى الأسواق، من شأنه التحكم في هذا الانشغال الكبير المتمثل في مخاطر التسمين العشوائي وغير المدروس، وإخضاعه للجانب العلمي والصحي.



العمومية للخطر، ناهيك عن الإصابة بأمراض ومضاعفات خطيرة قد تتسبب في وفاة المستهلكين. وأوضحت المصادر في هذا السياق، أن ضعف نظام المراقبة على مثل هذه الأنشطة التجارية الحساسة، شجع بعض المربين على الذهاب بعيدا في تسمين دواجنهم في أوقات قياسية باستعمال حبوب منع الحمل الخاصة بالنساء وأدوية أخرى خاصة بتسمين الأنعام كـ«بروجيسترون» و«استرايدينول»، وذلك قصد الإسراع في زيادة وزن اللحوم

تزداد التحذيرات من قبل الأطباء والبيطريين والمتتبعين لنشاط تربية الدواجن والأغنام، في وقت يسجل فيه أكثر من 80 بالمائة من المستثمرين في مجال تربية اللحوم البيضاء، يزاوون نشاطهم في منأى عن أمين مصالح الرقابة والبيطرة. إلى جانب اتساع رقعة السوق الموازية أو غير النظامية لهذا النشاط لتصل إلى حدود 60 بالمائة.

وأكدت مصادر من المفتشية البيطرية لولاية الجزائر، ضرورة إخضاع نشاط تسمين الدواجن الذي يبقى عشوائيا في أغلب الأحيان، لمتابعة الهيئات البيطرية مع استشارة الأطباء عند تقديم هذه الدواجن، مواد كيميائية وأدوية يتم مزجها مع الأعلاف، وهذا تفاديا لتسجيل مضاعفات خطيرة لدى المستهلكين جزاء ذلك.

وأضافت بالمناسبة، أن تجاهل المربين غير الشرعيين للدواجن لضرورة الاستشارة الطبية والبيطرية عند استخدام بعض الأدوية والمضادات الحيوية المستخدمة في عمليات التسمين، من شأنها تعريض الصحة

البحث عن الشبع جعلنا نضيع الصحة

صحي أمر صعب ودليلا في ذلك أن الصحة الجيدة تحتاج على الأقل لأن نأكل مرتين في الأسبوع السمك الذي يعتبر غنيا بمادة الأوميغا 3 المفيدة ولكن تحقيق ذلك صعب وعندما ننصح بالخضار والفواكه نجدنا أيضا مسممة بالمواد الكيميائية ومع هذا تظل باهضة الثمن وفي غير المتناول. من المفروض لمن يرغب في غذاء صحي. حسب المختص في السكري. أن يبدأ نهاره بكوب من الحليب وقطعة من الخبز ومن ثمة يحاول عدم الأكل إلى غاية حلول موعد الغداء، وفي المقابل عليه أن يشرب كميات وافرة من الماء التي تعطي الشعور بالشبع فحسب الإنسان يحتاج إلى ثلاثة لترات من الماء يوميا ومن ثمة يختار مكانا ليقف على طبق من السلطة التي تمنع عملية الامتصاص السريع للسكريات لبياتي دور الوجبة وهي عبارة عن عجائن أو نشويات والابتعاد قدر الإمكان عن الخبز الذي يحتوي قطعة منه على 50 قطعة سكر وحدها. مشيرا إلى أن غذائنا اليومي يحوي على نسبة كبيرة من السكر ومن ثمة يمكن القول إن الحصول على أكل صحي شبه مستحيل حسب المعطيات التي نعيشها.

كما يتوقع الدكتور حابطوش، أن عدد المصابين بداء السكري من النوع الثاني سيرتفع في السنوات القليلة القادمة لأنه من الصعب تصحيح النمط الغذائي بسبب وتيرة الحياة المتسارعة، وعدم إعطاء أهمية للأكل كمنصر مهم في بناء الجسم على خلاف الدول الأوروبية التي تفضلت إلى هذا الإشكال ورفعت شعار العودة إلى كل ما هو طبيعي خال من المواد الكيميائية في الغذاء اليومي.



والذي يقودنا للإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة منها السممة التي تقودنا إلى الإصابة بداء السكري وارتفاع الضغط الدموي. وأضاف المختص أن السبب الرئيسي للإصابة بداء السكري من النوع الثاني في الجزائر بنسبة 80 بالمائة هو الاعتماد على نمط غذائي غير صحي. يقول المختص. مؤكدا أن الخطير في النوع الثاني من داء السكري كونه أصبح يستهدف الأطفال وهذا راجع إلى الوزن الزائد الذي يكتسب بفعل الغذاء غير الصحي الأمر الذي يجعل الأنسولين لا يؤدي مهامه كما يجب ما يعني أن تعقيدات السكري تظهر عند الأطفال في سن مبكرة للأسف الشديد.

وحول إمكانية تصحيح سلوكنا الغذائي، أكد المتحدث أن المهمة ممكنة لكن لابد من الاعتماد على أسلوب التهريب بالكشف عن الأمراض الناتجة عما نأكله، مشيرا إلى أن هذا العمل يظل محصورا في التوعية التي لا تزال ضعيفة ولا تؤدي دورها كما يجب مادام أن الأفراد لا يأنهون بعدم صحة ما يأكلون.

تعليم كيف نأكل وماذا نأكل يحتاج لأن ننربى عليه منذ الصغر، لذا يقول المختص أن الدور لابد من القيام به مع الأطفال على مستوى المدارس، مشيرا إلى أن الحصول على غذاء

الدكتور عبد الحفيظ حابطوش مختص في داء السكري:

أرجع الدكتور عبد الحفيظ حابطوش، المختص في داء السكري ارتفاع نسبة المصابين بهذا الداء إلى الاعتماد على نمط غذائي غني بالسكريات، مشيرا إلى أن أهم العوامل المحفزة على ظهوره بصفة علمية هو فقدان التوازن بين ثلاث عناصر غذائية وهي: السكريات، الدهون والبروتينات والاختلال الذي وقع بين هذه العناصر نتج عنه إصابة الجسم بسوء التغذية الناتجة عن الاختيار السيئ للطعام اليومي، إذ تركز كثيرا على الدهون والسكريات ما يندفعنا، للقول إن غذائنا أضحي يتحكم فيه نمط الحياة المتسارع الذي حرماننا من إمكانية الجلوس إلى المائدة وأخذ الوقت الكافي لاختيار ما ينبغي تناوله وما يجب تجنبه لأضراره الصحية.

رشيدة بلال

من ناحية أخرى، يرى المختص في داء السكري أن سوء اختيار المواطن لطعامه راجع لكونه يبحث فقط عن إشباع المعدة أو إسكاتها إن صح التعبير. ولكي نمتثل وتحقق النتيجة المرجوة فإن المادة الغذائية التي يتم تناولها لا تهم بقدر ما يهم الشعور بالشبع، مشيرا إلى أن السعي وراء الحصول على أكل صحي في مجتمعنا اليوم يتطلب بذل الكثير من الجهد ودفع الكثير من المال، ومن أجل هذا تسارع محلات الأكل السريع (التي انتشرت بشكل ملفت للانتباه في الآونة الأخيرة) الزمن لتلبية رغبات العشرات من الزبائن الباحثين عن سندوتشات البطاطا المقلية أو البيتزا أو الشاورما المشوية بالمايونيز والمصحوبة بالمشروبات المحلاة ما يجعلنا نحصل على طبق يحوي على نسبة عالية من السكر والملح

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

البروفيسور زيتوني لـ «المساء»:

30% من الإصابات بالسرطان سببها التغذية السيئة

حذر البروفيسور مسعود زيتوني، المكلف بتنسيق ومتابعة وتقييم المخطط الوطني لمكافحة السرطان، الجزائريين من عواقب نمط التغذية الذي تورط فيه بعد تخليه عن التغذية الصحية المتوارثة عن الأجداد والتي تعتمد أساسا على أطباق تقليدية تتكون من مختلف أنواع الخضار والفواكه. ووصف زيتوني، التغذية التي ينتهجها الجزائري اليوم بغير الصحية، كاشفا أن 30 بالمائة من حالات الإصابة بداء السرطان سببها التغذية السيئة وغير الصحية.

حسنة ب.

الذي لا يمت بأي صلة للقواعد السليمة المعروفة للتغذية، مشيرا إلى ضرورة إحداث ثورة غذائية حقيقية يكون هدفها الأساسي التخفيض من نسبة الدهون والسكر والملح في الأغذية والمشروبات المسوقة حاليا، والتي تحولت إلى سموم يستهلكها الجزائريون بشغف كبير. كما طالب البروفيسور زيتوني، وزارة التجارة بإحداث ثورة غذائية في الجزائر عن طريق مراقبة دورية ومشددة لمختلف الأطعمة التي تعرض في السوق والتي تعد من الأسباب الرئيسية في إصابة بالسرطان كون غالبيتها تحتوي على مكونات تحتوي على نسب مفرطة من الشحوم والملح والسكريات التي تؤدي حتما إلى سوء التغذية.

وثنى البروفيسور مبادرة رئيس الجمهورية المتمثلة في إطلاق المخطط الوطني لمكافحة السرطان والذي يحمل ضمن برامجه جانبا هاما من الوقاية، علما أن الغلاف المخصص من قبل الدولة لهذا الغلاف يقدر بـ 180 مليار دينار.



هذه الممارسة تحول بعض الأغذية إلى مواد مسرطنة. البروفيسور زيتوني، دعا في هذا السياق القطاعات الوزارية المعنية إلى الإسراع في الاهتمام بشكل جدي والانطلاق في دراسة علمية حول النمط الغذائي الحالي

وأضاف زيتوني في اتصال مع «المساء» أن عدد حالات الإصابة بالسرطان يختلف أنواعه في ارتفاع مستمر، حيث يقارب 50 ألف حالة إصابة جديدة مقابل 45 ألف حالة في السنوات الأخيرة الماضية، واضعا التغذية السيئة للجزائريين في قمم الاهتمام بعد أن أصبحت تتسبب بنسبة كبيرة في الإصابة بمختلف أنواع السرطانات لا سيما منها سرطان القولون والأمعاء والمعدة. وشدد زيتوني على أن سوء التغذية وتهتميش النظام الغذائي الصحي وعدم اتباع تغذية متوازنة وأيضا سوء التغذية يؤديان إلى السرطان، مؤكدا أن معظم المواد الغذائية المعروضة اليوم للبيع من خلال الأسواق الموازية غير مطابقة والكثير منها يشكل خطرا على صحة المستهلك.

كما يشكل ما يتناوله المواطن من محلات الوجبات السريعة خطرا حقيقيا على الصحة العمومية جراء عدم احترام شروط الصحة والنظافة، مشيرا على سبيل المثال إلى الاستعمال المتكرر للزيت في قلي البطاطا وحتى اللحوم في هذه المحلات، علما أن مثل

ميلود بن عائشة مسير شركة استيراد:

اللحوم المستوردة تخضع لإجراءات مراقبة جد دقيقة وعالمية

المخبرية البيكتريولوجية للتأكد من سلامتها وتوافقها مع المعايير العالمية المعمول بها في المجال، على ضوء ذلك تمنح شهادة ثانية لسلامة اللحوم المجمدة وتمنح للمنتوج شهادتي مطابقة وصلاحية وكل هذه الشهادات تحمل طابعا عالميا ويمكن أن تسوق في أي دولة من العالم، وتشجع اللحوم بالحاويات المخصصة لذلك والتي تعمل بالطاقة الكهربائية ويتم تطهيرها وتقيمها لاستقبال اللحوم بـ 18 درجة مئوية تحت الصفر. وكشف السيد بن عائشة بأن العملية لا تتوقف عند هذا، بل يتم قبل شحن اللحوم المجمدة مراقبتها بمبنى الدولة المصدرة من طرف مصالح البيطرة التي تقوم بتشجيع الحاوية ووضع رقم خاص عليها وهو ما تقوم به كذلك مصالح الجمارك على مستوى نفس المكاتب، وتستغرق عملية وصول الحمولة 35 يوما كاملة. بوصول الحمولة، ذكر مسير الشركة يتم اتخاذ نفس الإجراءات من طرف مصالح البيطرة والتجارة والجمارك بالجزائر، وأول ما يتم التأكد منه هو التمشيع لأن ذلك يعني بأن الحاوية لم يتم فتحها أو التصرف فيها، ما يؤكد الحرص الشديد على احترام شروط التبريد، وحفظ صحة المستهلك لاحقا. وأكد المتحدث بأن الأرقام التي تحملها الحاوية عبارة عن تسلسل رقمي معمول به بين مصالح البلدين لتجنب أي تدخل في الحاوية، كما تجبر السلطات المحلية على تقديم كامل الوثائق الوثائقية للحاوية التي تعد بمثابة وثائق هوية وتضمن شهادة الذبح الحلال، شهادة الفحص، شهادة صحة المنتج، شهادة المطابقة وشهادة الصلاحية، حيث لا يكون للمستورد في هذه المرحلة أي تدخل يذكر.

وأكد السيد بن عائشة أنه، وفي حال تضرر التمشيع خلال عملية النقل، يتم إتلاف الحاوية أو إرجاعها للبذل المورد حتى وإن لم تكن الحاوية مفتوحة وذلك ضمن المعايير الأمنية لسلامة المنتج الموضوعة من طرف السلطات الجزائرية. بعد استكمال الإجراءات

كشفت السيدة ميلود بن عائشة مسير شركة «واست أمياكس» لاستيراد وتصدير اللحوم، الأسماك والخضار المجمدة بأن اللحوم التي يتم استيرادها من عدة بلدان أجنبية تخضع لكل عمليات المراقبة وتتوفر على كل الشروط الصحية، واصفا عملية استيراد اللحوم المجمدة بالعالمية الدقيقة التي تخضع للعلم، في إشارة إلى دقة احترام عملية الاستيراد ومختلف المراحل التي تمر بها اللحوم المجمدة قبل الوصول إلى بائع الجملة.

في ضوء قولش تعد شركة السيد «واست أمياكس» لاستيراد اللحوم، الأسماك والخضار المجمدة من الشركات الرائدة في مجال تسويق واستيراد اللحوم المجمدة، حيث أكد مسير الشركة بأن ما تمر به اللحوم من مراقبة وتحليل وفحص يجعلها آمنة وصالحة للاستهلاك بكل المقاييس العالمية. وذكر السيد بن عائشة أنه يقوم باستيراد اللحوم المجمدة من الهند وإسبانيا والبرازيل وفق شروط جد دقيقة تحترم الذبح الشرعي، موضحا بأن أكبر حصص من اللحوم المستوردة والمجمدة تستورد من الهند، وبالضبط من مدينة «مهاسارادرا» والتي تعد أكبر مدينة بالهند يتواجد بها المسلمون وتضم 350 مليون نسمة، ويتم عملية الذبح بطريقة شرعية من طرف مسلمين وفق شروط وتعليمات محددة، وهو ما يتم كذلك بإسبانيا حيث يشارك ممثلو المستوردين في عملية الذبح، ومنه تحصل على شهادة الذبح الحلال المفروضة والتي تحرص على توفرها. وأشار السيد بن عائشة إلى أنه بعد عملية الذبح، يتم إخضاع اللحوم قبل تجميدها للتحاليل البيطرية والمخبرية من طرف السلطات المؤهلة بالهند والتي تسلم شهادة سلامة المنتج ثم تتم عملية التجميد بدرجة 18 درجة تحت الصفر لتأخذ بعدها عينة أخرى من اللحوم المجمدة لتخضع ثانية للتحاليل

وكيل عبور تجاري يشرح لـ «المساء» تفاصيل العملية ويؤكد:

الجزائر أكثر صرامة في مراقبة السلع المستوردة بالميناء

يشرح السيد الطاهر يزيد، صاحب شركة للعبور التجاري بالعاصمة، لـ «المساء» كيفية مراقبة مختلف السلع بالميناء والأطراف المتدخلة في العملية، ومنها مفتشو المصالح الفلاحية والبيطرية والتجارة وكذا الجمارك، حيث ذكر أن وكيل العبور يعتبر همزة الوصل بين المستورد ومصالح الرقابة الموجودة بالميناء، وينسق معها تسهيل دخول السلع وجعلها في يد موزعها، ويتصرف أيضا لحل المشاكل المتعلقة بعدم حصول على شهادة المطابقة من مخابر التحليل الدورية.

رشيد كعبوب

في الطعن في التحاليل ليثبت صحة المواد المستقدمة، وأعطى محدثا مثالا على نفسه قائلا المستورد الذي كلفانه بإدخال مادة الحليب لم تحصل على المطابقة بعد تحليل عينة من هذه المادة، وما جعله يلجأ إلى إجراء تحليل على السلة بمخبر معتمد بفرنسا، أثبت أن هذه المادة مطابقة للمواصفات المعمول بها وبالتالي تم السماح له بإدخال السلة.

ما مصير السلع غير المطابقة؟

في هذا الصدد، يؤكد السيد الطاهر يزيد، أن القوانين الجزائرية هي الأكثر صرامة وتشديدا على إدخال السلع لاسيما الغذائية منها عكس المواد التي تخضع للمراقبة الصحية البيطرية، وتخص السلع التي تحتوي على مواد عضوية، سواء تعلق الأمر بغذاء الإنسان كاللحوم بأنواعها سواء الطازجة أو المجمدة أو المصبرة، أو أغذية الأنعام بمختلف أنواعها، وفيغد محدثا أنه إذا كانت السلعة تتعلق بمواد نباتية كالنباتات أو أغذية موجهة للأنعام، فإن المفتش الفلاحي مثلا لوزارة الفلاحة، رققة الجمارك يقوم على متن الباخرة بمراقبة هذه السلع، ومن جانباها تقوم مصالح التجارة بنفس العملية فيما يخص باقي المواد، وتقوم بتحويل العينات إلى مخبرها الخاصة.

وأكد السيد يزيد، أن تأشيرة دخول أي سلعة غذائية مرهونة بموافقة مخبر باستور الذي يمنحها لصاحب السلعة، ليأتي بعد ذلك دور الجمارك التي تتفحص الجوانب المالية، والفواتير ومدى مطابقتها لما هو موجود فعلا في الحاويات، وتفحص تأشيرات المصالح الصحية المختصة تصرف المراقبين عند اكتشاف سلعة غير مطابقة وأوضح المتحدث أنه في حال اكتشاف مواد غير مطابقة أو مضرّة بالصحة العمومية، عن طريق تحاليل مخبرية لا تحصل المستورد على شهادة المطابقة وتتخذ في حقه عديد الإجراءات والمستورد الحق

أكد السيد الطاهر يزيد، أن مراقبة السلع الغذائية على مستوى الميناء تتم بطريقة صارمة ومشددة ببلادنا، وبحسب المستوردون ألف حساب لهذه المحطة التي تحدد ربحهم أو خسارتهم، ولذلك فإن الإجراءات المتخذة على مستوى الميناء تترجم الحرص على عدم السماح بدخول أي مادة تضرر بالمستهلك يتم بعضها على متن الباخرة وأخرى بعد إزال الحوايات على الرصيف أو تحويلها للميناء الجاف، قبل أن يستلمها صاحبها، مشيرا إلى وجود نوعين من المراقبة وترتبط بنوعية السلعة، فهناك المواد التي تخضع للمراقبة الصحية البيطرية، وتخص السلع التي تحتوي على مواد عضوية، سواء تعلق الأمر بغذاء الإنسان كاللحوم بأنواعها سواء الطازجة أو المجمدة أو المصبرة، أو أغذية الأنعام بمختلف أنواعها، وفيغد محدثا أنه إذا كانت السلعة تتعلق بمواد نباتية كالنباتات أو أغذية موجهة للأنعام، فإن المفتش الفلاحي مثلا لوزارة الفلاحة، رققة الجمارك يقوم على متن الباخرة بمراقبة هذه السلع، ومن جانباها تقوم مصالح التجارة بنفس العملية فيما يخص باقي المواد، وتقوم بتحويل العينات إلى مخبرها الخاصة.

وأكد السيد يزيد، أن تأشيرة دخول أي سلعة غذائية مرهونة بموافقة مخبر باستور الذي يمنحها لصاحب السلعة، ليأتي بعد ذلك دور الجمارك التي تتفحص الجوانب المالية، والفواتير ومدى مطابقتها لما هو موجود فعلا في الحاويات، وتفحص تأشيرات المصالح الصحية المختصة تصرف المراقبين عند اكتشاف سلعة غير مطابقة وأوضح المتحدث أنه في حال اكتشاف مواد غير مطابقة أو مضرّة بالصحة العمومية، عن طريق تحاليل مخبرية لا تحصل المستورد على شهادة المطابقة وتتخذ في حقه عديد الإجراءات والمستورد الحق

كيفية تصرف المراقبين عند اكتشاف سلعة غير مطابقة

وأوضح المتحدث أنه في حال اكتشاف مواد غير مطابقة أو مضرّة بالصحة العمومية، عن طريق تحاليل مخبرية لا تحصل المستورد على شهادة المطابقة وتتخذ في حقه عديد الإجراءات والمستورد الحق

هيئات المراقبة لا تجيب

«كيف تتم مراقبة السلع على مستوى الميناء خاصة المواد الغذائية؟»، وكيف يتم التنسيق بين الهيئات المكلفة بذلك، سؤال سعيانا طرحه على مختلف الشركاء لهيئات المراقبة، كالجمارك، التجارة والفلاحة، لكن ككل مرة نتعثر ببرير وقراطية الإدارات العمومية التي تعرقل مهمة الصحفي في أداء مهامه، وتضع مختلف الجواجز والتبديدات لمنع وصول المعلومة الصحيحة لكن الكثير من الهيئات والمؤسسات تنتقد أداء الإعلاميين في معالجة مختلف المواضيع والملفات، عندما ينشرون معلومات يقولون إنها غير موثوقة أو صحيحة، وقد بعثت «المساء» طلبات إختلاف الهيئات المذكورة وتبقى تنتظر الجواب الذي يمكن أن يعطى أو لا يأتي أبدا.

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون



نباتيون جزائريون يتحدثون
«المساء» :

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

مقتنعون بخيارنا ولا نعاني من أي مشاكل صحية

النباتيون هنات هناك من يرفض أكل كل أنواع اللحوم وهناك من يرضى ببعضها، وهناك من لا يتناول ولا منتج حيواني مثل الحليب ومشتقاته والبيض فيما يقبل البعض بها ويرفض اللحوم. وفي هذا الإطار اتصلت «المساء» بأشخاص قرررو التحول إلى نباتيين بدافع إنساني أخلاقي لأنهم ضد إزهاق أرواح الحيوانات وآخر صحي، مقتندين بتصريحات بعض الأطباء وللوبيات حول تسجيل خلل في الفيتامينات والمعادن لدى النباتيين وثالث بيئي حيث قدمت الأمم المتحدة تقريراً يفيد أن الصناعة الحيوانية تساهم في الاحتباس الحراري أكثر من قطاع المواصلات. فكان هذا الموضوع:

• لطيفة داريب

كيف أنها تمتنع عن أكل الحيوانات التي تربتها في حين يمكنها أن تأكل الحيوانات الأخرى؟ ومع مرور الوقت، نضجت الفكرة عند فريال خاصة مع البحوث التي قامت بها في هذا الشأن، لتقول إنه بدافع احترامها للحيوانات قررت أن تكون نباتية خاصة بعد أن تأكدت أن أكل اللحوم يهدد البيئة بل يحطمها بشكل تدريجي، ليتغير أسلوب عيش فريال، ويقل أكلها ما بين الوجبات، كما أصبحت تبعد أكثر في المطبخ حيث تتكشف كل يوم أنواعاً أخرى للغضار والحبوب علاوة على استعمالها للتوابل عوض الجبن لإضفاء ذوق أكثر على الطعام. بالمقابل لم تعج فريال تستعمل أي نوع من غسول الشعر والعطور واللباس التي ترى أن أغلبها يؤثر سلباً على البيئة ولم تعد تقبل دعوات حول أكالات لا يمكن أن تتناولها، وهي تفعل ذلك حسبها - ليس لجذب الانتباه، بل لأنها على طبيعتها حتى أنها لا تهتم بمن يصدر أحكاماً عليها، أما عن عائلتها فتحاول دائماً أن تدفعها لأن تكون «عادية» ولكنها تقاوم هذا المد بل تعتقد أن الكثير من الأشخاص لا يتحولون إلى نباتيين بفعل خوفهم من التقاليد الدينية والاجتماعية، كما لا تأكل فريال، اللحوم ولا تشرب الحليب وتحاول أن تصل في يوم قريب إلى درجة لا تأكل فيها أي منتج صادر من الحيوان. لتؤكد أن عدم أكل اللحوم ينقص من خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب وكذا ارتفاع الكوليسترول، مؤكدة أن الكالسيوم لا يوجد إلا في الحليب وأن البروتين لا يقع إلا في اللحوم، مضيفة أنها لم تلجأ إلى مختص في دراسة التغذية لأنها تؤمن بتجربتها الخاصة.

كاثتات تشعر بالألم. بالمقابل أشار سفيان إلى أنه بدأ الاستفسار عن موضوع «النباتيين» ليتحول بنفسه إلى نباتي أيضاً ويتوقف نهائياً عن أكل اللحوم وهذا منذ أربع سنوات، حتى أنه لا يأكل كل ما تنتج الحيوانات من بيض وحليب ومشتقاته، وبالتالي أتبع إحساسه وسعم لمتطلبات جسده. كما أكد سفيان تمتعه بصحة جيدة نافيا مزاعم البعض حول معاناة النباتيين من نقصان كبيرة في الفيتامينات والمعادن، بل اعتبر أنه أفضل صحة عما كان عليه حينما كان يأكل اللحوم، مشيراً أن لوبيات عالمية هي من تنشر هذه «الشائعات»، لينتقل إلى تأسيسه لصفحة على «الفايسبوك» حول النباتيين الجزائريين، معلناً أنه لا يهدف من خلالها إلى تقديم النصائح بل دفع البعض إلى التوجه نحو الكثير من المواضيع في الأنترنت التي تتناول هذه الظاهرة. فمثلاً من خلال دراسة ما يكتب عن نباتيين، امتنع حتى عن تناول السكر الأبيض غير صحي، وغيرها. ليتأكد عدم توجهه إلى مختص في دراسة التغذية لأنه لا يتفق معه في هذا الشأن، ليعود ويؤكد أن الإنسان قديم كان نباتياً فلم لا نعود إلى أصنافنا.

«فريال» : «هدف من عدم تناول أي منتج حيواني

قالت فريال، إنها حاولت الامتناع عن أكل اللحوم منذ بلوغها سن 15 أي منذ أربع سنوات ولكنها لم تحقق مرادها بفعل ضغط والديها وكذا الإغراءات، ومع ذلك لم تستلم وهمايها لولا أن أكل اللحوم ولا تشرب الحليب إلا نادراً. في انتظار أن تتحول إلى نباتية مائة بالمائة، معتبرة أن ما دفعها للتفكير في الإقلاع عن أكل اللحوم هو تساؤلها حول شعور الحيوانات، واستغربت

الغايات في الجزائر تموت تدريجياً جراء تحويلها إلى أراضي للرعي وكذا التربية الماشية مما يؤدي إلى انبعاث غازات الاحتباس الحراري واستنزاف المياه وكذا إهدار التلوث، حتى أن الحيوانات توضع في أماكن ضيقة وتعرض لتعنيف وتحرق بأدوية تسبب خطراً لصحة المستهلك. في إطار آخر لم يؤثر هذا القرار كثيراً على حياة أمينة. اللهم التحقن من المواد التي يصنع منها المنتج، لتضيف أنها في الأصل تأكل قليلاً مع العلم أن محيطها يتقبل خيارها هذا في أن تكون نباتية، إلا أنها تصطدم بحاكم يصدرها أناس غريب عنها، خاصة أنها لا تتناول البيض ولا حتى الحليب ومشتقاته إلا إذا كانت مضطرة إلى ذلك عندما تنزل ضيفة، في حين أنها تطبخ نباتي حينما تكون في بيتها، وتضيف أن يكون الشخص نباتي ينقص من خطر إصابته بأمراض القلب. كما أشارت أنها تأكل كثيراً الخضار والفواكه والنشويات والبدون الزيتية، كما تشرب الماء كثيراً. بالمقابل لم تلجأ أمينة إلى المختص في دراسة التغذية، كما أنها أجرت تحاليل طبية في أول عام من تحولها إلى نباتية وكانت النتائج جيدة، لتضيف أنها في السابق كانت تعاني من فقر دم وكانت تأكل أي شيء.

سفيان عبار : أرفض أكل اللحوم بدافع إنساني

اعتبر سفيان، رفضه لأكل اللحوم قضية إنسانية إلى أنه نقل أخلاقية، حيث أنه لا يجد أمراً في تعذيب الحيوانات، وأشار إلى جشع البعض الذي يدفعهم إلى الأنانية والإفراط ليوكد أن الإنسان يمكن له أن يعيش من دون أكل اللحوم، أبعد من ذلك بل أنه سيتمتع بصحة أفضل ليعود ويطلب بعدم أذية

الصعب في الجزائر، إيجاد منتج خال من كل هذه العناصر، معتبرة أن توجهها لأن تكون نباتية مائة بالمائة يتأتى بالتدريج، ولكنها مصممة على الوصول إلى مبتغاها لأنها ترى أن عملية توفير الحليب والبيض أيضاً توصف بالكثيرة. وأكدت وفام أنها بصحة جيدة، وأضافت أنها تمارس الرياضة، كما أشارت إلى وجود دراسة تؤكد أن أكل اللحوم معرضون أكثر من النباتيين ونسبة 40 بالمائة لأمراض مختلفة مثل سرطان القولون والنوبة القلبية. لتنتقل إلى ضم النباتات لكل الفيتامينات والمعادن خاصة الكالسيوم والبروتين والحديد وهو رد لكل من يعتبر أن النباتي حتماً يعاني من نقصان في هذه العناصر الثلاث. تضيف وفام - ومن بينهم لوبيات الصحة والماركتينج، مؤكدة أن النبات يضم كل هذه الأمور ما عدا 112 التي يمكن أخذها ككمال. كما أشارت وفام إلى صداقتها مع نباتيين وآخرين يقللون من أكل اللحوم، بينما لم تقصد في حياتها مختصاً في التغذية، لأنها تبحث في الموضوع طويلاً، علاوة على دراستها في المجال الطبي التي ساعدتها في هذا المجال، كما تعتبر أن الأطباء والصيادلة لا يملكون معلومات صحيحة عن النباتيين.

أمينة غناي : تحولت إلى نباتية بعد مشاهدتي شريط «بيتا»

توقفت أمينة، عن أكل اللحوم حينما بلغت من العمر عشرين سنة، بعد أن تبلورت الفكرة لديها منذ أن كانت طفلة، ولكن القرار اتخذته سنة 2013، بعد مشاهدتها لشريط وثائقي لمنظمة «لجل أخلاقية التعامل مع الحيوانات» (بيتا)، لتتخذ هذا القرار «الإنساني» والذي يربطه بالرهانات البيئية وفوقه الصحة. وفي هذا قالت أمينة، إن

«وفام» : «أ. النباتات تضم كل الفيتامينات والمعادن ما عدا B12

اعتبرت وفام (الطالبة في الصيدلة)، أنها أصبحت نباتية منذ أكثر من سنة، سبقها عامان من البحث والتفكير في الموضوع، فشرعت في الإقناع من كمية اللحوم التي تستهلكها إلى وصولها لدرجة تحولت فيها إلى نباتية، والسبب احترامها للحيوانات، كما اعتبرت المصدرة أن الحيوانات تتعرض لعنف شديد وغير معقول قبل أن تتحول إلى لحم يوكل، مشيرة إلى رفضها أن تكون شريكة في هذا «التعذيب»، كما أضافت أن قرارها هذا يعود أيضاً إلى مسألة تتعلق بالبيئة، حيث أن هكتارات كثيرة تزرع فيها أغذية الحيوانات كي تتحول إلى غذاء للإنسان، لتتسلسل عن كمية المياه الهائلة التي تستعمل لتحقيق هذا الغرض. بالمقابل، منذ أن تحولت وفام إلى نباتية أصبحت تطبخ أكثر وتقدم وجبات متوازنة وصحية، وتكتشف في كل مرة مقادير جديدة لتؤكد أنها أصبحت تشعر بسلام كلما رأت بقرة أو خروفاً. وأكدت وفام تفهم عائلتها لتحويلها إلى نباتية، بالمقابل تنزعج من الأسئلة التي ترد على مسامعها مثل أن الحيوانات خلقت لتأكل وأنها حتماً ستيعرض جسدها إلى خلل في الفيتامينات والمعادن، لتضيف أنها تستغرب الأفكار الخاطئة الكثيرة التي يتم تداولها حول هذا الموضوع. وفي هذا تقول: «ماذا عن الألياف؟ وعن الحموضة الناتجة عن اللحوم وكذا المضادات الحيوية والعنف وغيرها من الأمور غير الحميدة المتعلقة بأكل اللحوم؟». أما قضية تناولها للحليب ومشتقاته وكذا البيض، قالت وسام إنها تتناول مشتقات الحليب وكذا البيض لأنه من

الغذاء غير الصحي

يجمع الأطباء والمختصون على أن للغذاء تأثيراً مباشراً على الصحة النفسية والعقلية، فكما اختل ميزان الغذاء واضطربت منظومته، ظهرت الاضطرابات وتولد المزاج السيئ، لذلك يوجد اليوم جزائريون كثيرون يعانون من هذه الاضطرابات نتيجة ما يأكلون.

• مريم ن

الدكتور سفيان بودور (مختص في الأمراض العقلية):
الصحة العقلية بحاجة لغذاء جيد

أكد الدكتور سفيان بودور خلال حديثه لـ «المساء» أن كل الدراسات العلمية أثبتت مدى تأثير الغذاء على صحة الإنسان، فإذا صلح الغذاء صلحت الصحة وإذا ساء كان العكس. ويذكر المتحدث أنه بالنسبة إلى اختصاصه في الطب العقلي، يتم مثلاً تزويد المراهقين ذوي السلوك غير السوي بـ (الأوميغا3 والأوميغا6) التي توجد غالباً في السمك فيتتحول سلوك هؤلاء المراهقين ويصبحوا أقل ضراً سواء على أنفسهم أو على محيطهم الاجتماعي ويعتدل سلوكهم نحو الهدوء، وهو دليل على مدى أهمية الغذاء في صحة الإنسان منها الصحة العقلية. أشار الدكتور بودور إلى وجود الكثير من الأطعمة التي يتناولها الجزائريون اليوم دخلت بقوة في يومياتهم، أصبحت تمثل ضرراً حتمياً منها الأطعمة المقلية خاصة البطاطا وكذا السكريات والمشروبات

تأثير سلبي على السلوك والصحة العقلية

الأطعمة التي تشبه وتأجج قلقه وتنقص حياته حتى ولو كانت مفضلة عنده، المتعددة تنصح من يستشيرها بالتوجه إلى طبيب مختص في التغذية كي يعدل المعنى من نظامه الغذائي ليرى بنفسه أثر ذلك على صحته النفسية واستقرارها. أما بالنسبة للأطفال المدمنون على تناول الأطعمة غير الصحية منها الحلوى وأنواع «الشيبس» والعصائر الاصطناعية فاعتبرت أنهم المتعددة مسؤولية أوليائهم الذين لهم كامل السلطة والحق في أن يمنعوهم عن هذا الخطر وعليهم بتوجيههم إلى أغذية صحية وعدم الانسياق وراء كل ما يقدمه السوق من مغريات.

الدكتور فتح بن أشهو: الأطفال ضحية التغذية السيئة

يردد الطبيب بن أشهو دوماً في تصريحاته الإعلامية في تصريحات سابقة أن الصحة تبدأ من الوقاية والوعي وبالتالي فعلى الإنسان أن يراقب ما يأكل تجنباً للأمراض، فلا إفراط ولا تقصير فالغذاء الجيد بمثابة الدواء الذي يحمي الإنسان من المرض.

بالنسبة للأطفال، حذر الدكتور بن أشهو من الملعقة التي تضم أغذية غير صحية تدرجها الأمهات محافظاً بأنهاهم فتسبب لهم السمنة وبعض السلوكيات منها فرط الحركة وعدم التركيز، مقترحاً الأغذية الصحية المفيدة وعلى رأسها الفاكهة التي من الأفضل إعطاؤها للطفل وإبعاده تماماً عن المواد المصنعة.

الغازية وعلى رأسها «الكوكاكولا» معتبراً ذلك سوء تغذية، كما قال إنه إذا اجتمعت كل هذه المأكولات مع قلة ممارسة الرياضة والحركة فسيكون التأثير أكبر ومع الوقت يظهر الاضطرابات والقلق وضربات القلب المتسارعة وغيرها من الأعراض.

أشار الطبيب إلى أن 70 بالمائة من حالات القلق عند الجزائريين تعود إلى نوعية الغذاء الذي يتناولونه، زد على ذلك حالات القولون العصبي التي يساهم الغذاء بشكل كبير في تأجيلها، محذراً من أكل السكريات، فالجزائر في مقدمة دول العالم المستهلكة للسكر والسبب يعود إلى أن الجزائريين يفرطون في تناول السكر ويمتنعون تصاعدي، وهنا استعرض خطورة هذه المادة على الصحة العقلية إذ تمس خلايا الدماغ ويؤدي الإفراط في استهلاكها إلى الإدمان تماماً كما هو الحال بالنسبة للمخدرات مثلاً ويصبح تناولها عادة لا يمكن التخلي عنها وأضاف قائلاً «لا حرج من أكل الحلويات أو الشوكولاتة فهي مطلوبة أحياناً وقد يسبب تناولها البهجة ولكن إذا ما زادت عن حدها أضرت بصحة الإنسان الجسمية والنفسية».

الدكتورة صبرينة قهار أخصائية نفسية: المحافظة على الصحة أولوية

منهجها، أكدت الأخصائية قهار أن للغذاء انعكاس على الصحة البدنية والنفسية لذلك على الإنسان أن يكون طبيب نفسه ويتجنب

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي	El Massa
مؤسسة الطباعة للشرق	مؤسسة الطباعة للشرق	طريق الجزائر قسطنطينة	طريق الجزائر قسطنطينة	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	دار الصحافة عبد القادر سفير	المساء
مؤسسة الطباعة للشرق	مؤسسة الطباعة للشرق	الهاتف : (031) 74.71.14	الهاتف : (031) 74.71.14	وكالة الإشهار	القبة - الجزائر العاصمة	أن تكون صوت جازائري
مؤسسة الطباعة ورقلة	مؤسسة الطباعة ورقلة	74.71.16	74.71.16	وكالة عتابة	ص ب 237 حسين داي 16008	شركة ذات أسهم وأسمائها
مؤسسة الطباعة بشار	مؤسسة الطباعة بشار	82.48.18	82.48.18	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير :	100.000.000.00
					51 شارع العربي	الرئيس المدير العام
					بن مهيدي - الجزائر	العربي ونوغي
					الهاتف : 74.57.99	مدير التحرير : أحمد مرابط
					الفاكس : 74.57.90	رئيس التحرير : علي سالم

هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

منتجات «لايت» تسبب السرطان

وصف فيصل أوحدة رئيس جمعية مرضى السكري، المنتجات «الخالية من السكر» المباعة في أسواقنا، بالخدعة التجارية، مؤكداً أن دراسات عديدة أثبتت أن تلك المنتجات المعروفة بـ «الدايت» أو «لايت»، هي مواد مسرطنة ولا بد من تقادي استهلاكها؛ لأنها تعمل على تعقيد عملية إفراز ومراقبة مستوى السكر في الدم.

• ن. بوطيبة



المسؤول عن إعطاء «المذاق الحلو» على مستوى اللسان، حيث تحتوي تلك المادة على ثلاثة مكونات أساسية، وهي الألاتين، أستر الميثيل وحامض الأسبارتام، هي منتجات قد تكون خطيرة إذا ما تم الإفراط في استهلاكها، مشيراً إلى أن مادة «الأسبارتام» إذا تم تناولها بكمية كبيرة ستعمل على تعقيد عملية إفراز ومراقبة «الجلوكوز» في الجسم، خاصة بالنسبة

تبدو المنتجات الموسومة بـ «خالية من السكر» من الوهلة الأولى، منتجات لا تحتوي مطلقاً على «السكر»، ما يوّد رغبة في تناول الأطنان منها بدون الشعور بالذنب، لكن هل حقيقة أن تلك المنتجات خالية من السكر؟ وهل يمكن تناولها بكميات لا تدعو إلى التخوف من انعكاساتها على الصحة؟ حول هذا الموضوع كان لنا حديث مع السيد أوحدة، الذي أثار موضوعنا بحقيقة تلك المنتجات المباعة في السوق تحت تداعيات أنها تحتوي على 0 بالمانة من السكر.

منتجات مختلفة أصبحت اليوم تسوّق في محلاتنا: الشكولاتة، المشروبات الحليب، العلكة، المشروبات الغازية وغيرها من المواد ذات الاستهلاك الواسع، لكثفي مصطلح «خالية من السكر» للترويج لها بطريقة يقبل عليها العديدون، خاصة المصابين بالسكري، والراغبين في عدم اكتساب وزن إضافي لعدم احتوائها على سعرات حرارية. في هذا السياق أوضح السيد فيصل أوحدة، أن المنتجات الخالية من السكر تحتوي على مادة الأسبارتام، وهو المكون

ظاهرة تفاقمت في الخمس سنوات الأخيرة

81% من الجزائريين يعانون البدانة

الوزن الطبيعي، إذ يحدث خلل بين طول الشخص ووزنه. وأرجع المختص البدانة إلى عامل أساسي، وهو الأكل السريع الذي يُعد أكلاً مشبعاً بالسكريات والمواد الدسمة وخالياً من القيم الغذائية، ما يجعل تناول كميات كبيرة منها لا تشبع الفرد؛ ما يدفعه إلى تناول وجبات أخرى عديدة خلال اليوم الواحد، إلى جانب عدم التناسق بين كمية الطعام المستهلك والطاقة التي يقوم الجسم بإحراقها، وبالتالي تخرّن الدهون الغذائية في الجلد، ما يؤدي إلى زيادة في الوزن.

• نور الهدى بوطيبة

لمليار شخص في العالم يعانون من السمنة، بينما ينتشر هذا الداء في الدول العربية بمعدل أكثر من 44 بالمانة، في الوقت الذي تعرف الجزائر ارتفاعاً محسوساً بسبب عدة عوامل ناتجة عن سوء النظام الغذائي وانتشار محلات الأكل السريع وكذا نقص ممارسة الرياضة.

وحسب الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي، فإن أكثر من 18 بالمانة من الجزائريين مهددون بالبدانة، 21 بالمانة من النساء عرضة للإصابة بها، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع لعدة عوامل عديدة، منها المكوث في البيت وعدم ممارسة الرياضة، كما تعاني 32 بالمانة من النساء من الوزن الزائد، الذي قد يتحول إلى سمنة إذا لم يتم تدارك الأمر، بينما تعاني 6 بالمانة من الجزائريات من السمنة، 41 بالمانة يتمتعن بوزن عادي. وفي السياق، أكد المختص أن البدانة هي زيادة وزن الجسم من 20 بالمانة من

كشف مصطفى خياطي رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي، أن البدانة في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة، ارتفعت بشكل مثير للقلق، ومست، حسب دراسة أجرتها اليونيسف، 14 بالمانة من سكانها، نسبة كبيرة منها تمس الشريحة الأقل من 18 سنة.

وأكد المختص أن دراسة حديثة أجريت على مستوى الجزائر العاصمة، بينت أن 18 بالمانة من العاصمين يعانون البدانة، وهي نسبة سُجلت خاصة على مستوى المدارس والثانويات، حيث أرجع خياطي السبب وراء ذلك إلى ما يستهلكه الطفل المتدمر خلال تواجده خارج البيت. يعرف داء السمنة أو البدانة ارتفاعاً كبيراً في الأونة الأخيرة، وهو أحد الأمراض الشائعة الذي يصحبه مخاطر خطيرة في ظل ارتفاع عدد المصابين بها. وحسب أوسع بحث عالمي فإن أزيد من 2

الشاف فارس جيدي: مجتمعنا يميل إلى الأطباق الدسمة والمعالجة

مسكرة، ولعل أحسن مثال على ذلك «المخبز» الذي يحوي على السكر ونظله بالسكر، مؤكداً أنه تقطن في الأونة الأخيرة إلى هذا الأمر، وأصبح يتجنب الحلويات المسكرة إلا إذا كان الأمر يتعلق ببض المناسبات كالأعراس، واتجه من خلال الحصة التفريزية التي يشرف عليها، إلى تقديم الحلويات الجافة، خاصة أن أغلب المواطنين اليوم يعانون من أمراض مزمنة تحرمهم من تناول هذه الوجبات المعالجة أو الدسمة. من جهة أخرى، أكد الشاف فارس أنه يحاول عندما يتعلق الأمر بتحضير الأطباق، الحرص على جعلها صحية. ويتمنى في المستقبل القريب الإشراف على حصة تخص الأكل الصحي؛ لأنه بالنظر إلى الملونات والمواد الحافظة التي أضحت تدخل في تحضير الأطباق، أصبح هناك تهديد حقيقي على صحتنا.

• رشيدة بلال

اتهم بعض المختصين في التغذية الحصة التفريزية المختصة في الطبخ التي انتشرت بكثرة في الأونة الأخيرة وحتى على مواقع التواصل الاجتماعي، بالترويج للأغذية غير الصحية، حيث يختار دائماً الشاف إعداد أطباق تحوي على نسب عالية من الدسم أو السكريات عندما يتعلق الأمر بالحلويات، الأمر الذي جعل نوعية الأطباق المعضرة بالمنزل هي الأخرى غير صحية. لا سيما أن فئة كبيرة من المواطنين في مجتمعنا تجريب مختلف الأطباق، هذا الواقع أيدته الشاف فارس جيدي، الذي قال لـ «المساء» إن أغلب «الشفان» يبادرون بتحضير أطباق دسمة أو معالجة؛ لأن المواطنين في مجتمعنا يفضلونها على الصحية، مشيراً: «أميل دائماً إلى تحضير الأطباق الخفيفة، وأحاول قدر الإمكان التقليل من الدهون في الأطباق المألحة. أما فيما يتعلق بالحلويات فلا يمكن إلا أن تكون محلاة؛ لأن كل حلوياتنا

كريم مسوس مختص في التغذية:

الجزائري لا يجب أن يكون أكله صحياً



أوضح المختص في التغذية كريم مسوس أن الاعتماد في غذائنا على الأكلات غير الصحية رغم توفر نوع من الثقافة الغذائية بالمجتمع لا سيما بعدما اتجهت جل الحصص التفريزية إلى إعطاء أهمية كبيرة لهذا الموضوع، يعود إلى عدم تطبيق ما نعرف؛ ما يعني أن الإشكال الذي نعانیه عموماً ليس في الثقافة الغذائية وإنما في التجسيد الفعلي لها على أرض الواقع، والذي يقودنا إلى القول إن الجزائري لا يجب أن يكون أكله صحياً.

• رشيدة بلال

وأرجع المختص في التغذية امتناع الجزائري عمداً عن تطبيق ما يعرفه عن الغذاء المتوازن في ما يأكله يومياً، إلى تقصير «البئة» حتى وإن كانت في غذاء غير صحي على حساب صحته، لأنه غير قادر على التحكم في شهواته ورغباته، وهو ما نلمسه في أرض الواقع عندما تدق الساعة معلنة عن موعد الغذاء، حيث تتجه الأغلبية إلى محلات الأكل السريع بحثاً عن «ساندويش» مرّود بنسبة عالية من الدسم، إلى جانبه مشروب غازي محلي، الأمر الذي يجعلنا نقول: «إن غذائنا اليومي أصبح يعتمد بشكل عام على أغذية ترزّد أجسامنا بطاقة فارغة، والنتيجة الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة، وفي مقدمتها السمنة، التي تسبب داء السكري من النوع الثاني، وبعض أمراض السرطان وأمراض الأوعية الدموية.

ويعتقد السيد مسوس أن السعي وراء الأكل غير الصحي، سلوك لديه ما يبرره إلى حد ما وإن كان هذا التبرير في نظره كمختص في التغذية، مفعلاً، فمن بين المبررات التي يقدمها الأغلبية قول مثلاً إن ما يتم تناوله من الوجبات يحضر سريعاً؛ ربما للسوق. أما الكذبوية الكبيرة التي يصدقها الأغلبية أنه لا وجود لأكل صحي في المحلات، مضافاً أنه في المقابل، يعتقد المختصون أن المبرر الوحيد وراء الهولة لتناول هذه الوجبات السريعة، هو «اللذة» التي تمنحها هذه الأغذية، التي تحولت، للأسف الشديد، إلى أغذية يومية رئيسة، مشيراً إلى أن البعض رغم إمكانيةهم تناول وجبة صحية في البيت يفضلون اقتناء الأكل من الخارج، وهذه الطريقة هي التي شجعت الإقبال على أغذية غير صحية.

من جهة أخرى، أعاب المختص تقشي ظاهرة الاعتماد في التغذية على ما يباع بالمحلات؛ بحجة أنه عوض تصنيع الوقت في الطبخ وتفضيل القيام بالأشغال المنزلية بشترين الأكل الجاهز من المطاعم، «الكرايكا» أو «البيتزا» أو «البطاطا المقطية»، غافلات عن أن أهم دور للمرأة في المنزل هو تحضير الطعام الذي يلعب دوراً كبيراً في رسم المسار الغذائي للأطفال. وقال: «إذا لم يكن للأمر رغبة في تحضير الغذاء بالمنزل فإنها تشجع أطفالها بطريقة أو بأخرى، على اكتساب ثقافة غذائية خاطئة، وبالتالي يتعود الأطفال على نمط الأكل الخفيف والسريع، الذي يعرضهم في المستقبل القريب، لانتقال بعض الأمراض المزمنة وفي سن مبكرة، وحول طريقة تحضير الأطباق التي عادة ما تتسبب في فقدان الأغذية قيمتها، ما يجعلنا نعتقد أننا نستهلك أكلاً صحياً لكننا في الأصل نتناول غير ذلك، أكد المختص أن «الطهي المفرط للأغذية يجعلها تفقد قيمتها الغذائية، وتحديدًا الفيتامينات، ومن الأخطاء الشائعة أنه يجري تقطيع الخضروات بعد غسلها، والأصح تنظيفها أولاً حتى لا تتسرب معادنها. ولعل الطريقة الصحية في طبخ الطعام على البخار لإعطاء المدة راحة، مشيراً إلى أن تحقيق معادلة الجميع بين الغذاء «الطيب» «البنين» والصحي ليس صعباً، فيكفي فقط الاجتهاد والخروج عن المألوف في تحضير الأطباق المنزلية وجعلها تافس تلك التي تحضر في الشارع لتصبح المسار الغذائي.

تنامي الوعي باتباع نظام غذائي متوازن

أكثر من شخص يقصدها، يعاني من عادات غذائية غير صحية، يعاني من «عشاش» دون معرفة جرعة كل مكون، وهو ما يمكن أن يسبب تسهما وحساسية لمتناوله، ناهيك عن ضرورة النوم المريح وعدم قضاء وقت طويل أمام التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو، خاصة بالنسبة للأطفال. هذا التخلف منذ 20 سنة، وأنها منذ 15 سنة قررت أن تلتي بالأنشطة على أساس موعد مسبق حتى تهتم بكل شخص على حدة وتدرس حاجاته ورغباته، بالمقابل، فصلت المصنعة بين تخصصها التغذية وبين المختص في الحمية (دييتيتيك)، الذي قالت إنه يمكن أن يكون صيدلانياً أو حتى مختصاً في البيولوجيا، بينما يتطلب تخصصها شهادة طبيب، حيث إنها تهتم بتحقيق التوازن الغذائي، وتعالج بعض الأعراض، مثل عدم تحمّل الغلوتين وسوء امتصاص الأمعاء والقصور الكولي ودهون الكبد، فعملاً بأنها تقدم الأدوية لبعض المرضى حسب نتائج التحاليل البيولوجية، فعملاً يمكن أن تحدد علاجا بالبروتين، ثم تقيّم نتيجة تحليل معين.

البيت أفضل من شرائها، للتنقل إلى أهمية أن يأكل الإنسان بشكل معتدل، رافضة في السياق نفسه، اتباع «ريجيم» قاس، وفي هذا قالت إن كل شيء مسموح، فقط يجب الاعتدال في تناوله، مثل السكر والملح والدهون، فمثلاً يمكن أخذ قطعة حلوى مرة في الأسبوع مع أفراد العائلة، مثلاً يمكن أخذ قهوة بدون سكر مع قطعة حلوى أيضاً، أو حتى طهي خضار بدون ملح بما أننا سنأكل معها الخبز، مع التأكيد على أهمية شرب الماء، وهو ما لا يقوم به الأطفال مثلاً، مفضلين استهلاك المصائر الاصطناعية والمشروبات الغازية. كما أكدت الطبيبة ضرورة التأني في عملية التحضير، واتباع نصائح الطبيب، مضيفة أنها تعانين من يقصدها حالة بدانة، المهم تخفيض الوزن وعدم استهلاك ولو استغرق ذلك وقتاً طويلاً، مع التخلي بثقافة غذائية جديدة، مثل كيفية الطبخ والإقناص من الملح والسكر وغيرها. وقدمت الطبيبة نصائح إضافية لكل من يريد إنقاص وزنه من خلال ممارسة الرياضة، خاصة منها المشي في زمن يُفضل استعمال السيارات، وكذا الاستعانة بممنوع الأعضاء المصمم في المخابر الجزائرية وليس المباع عند «العشاشين»، مشيرة إلى أن

الدكتورة والي مختصة في التغذية لـ «المساء»:

قالت الدكتورة دليلة وعلي إن عاداتنا لم تعد تستقبل فقط أطفالاً يعانون من وزن زائد أو شيوخاً مصابين بأمراض مزمنة، خاصة منها السكري، بل أصبحت كذلك مقصد نساء ورجال يبتغون اتباع نظام غذائي متوازن والحفاظ على وزن مثالي، والتمتع بشباب دائم، وهو ما يدل على وعي جديد لما عند الجزائريين.

في هذا السياق، كشفت الطبيبة المختصة في علوم التغذية دليلة وعلي، تعاملها مع الكثير من الأطباء في تخصصات أخرى، مثل أطباء الغدد والسكري وكذا المختصين في طب الأطفال والعظام والمعدة الذين يرسلون مرضاهم إليها كي تساعدهم في اتباع نظام غذائي متزن، مضيفة أن الكثير من الأطفال يعانون من السمنة. كما أن مريض السكري يجب أن يلتزم بغذاء خاص ومقدار معين. واعتبرت والي أن الحمية ممكنة للجميع؛ فهي غير مكلفة؛ باعتبار أنها تركز على تناول الخضار والفواكه والبقوليات، مشيرة إلى أن كل وجبة من الخضار أقل تكلفة من الأكلات المصنعة، كما أن صنع حلوى في



هل غذاء الجزائريين .. صحي؟

سؤال كبير عما يأكله الجزائريون

«المساء» ترافق فرقة مراقبة النوعية وقمع الغش بالعاصمة

وجبات بـ«الكير وسيد» المسرطن ومشروبات بـ«لا سبارتان» الكيميائية

بالرغم من النشاط المكثف الذي تقوم به مصالح الرقابة وقمع الغش بولاية الجزائر، وتدعيم الأعراف المكلفين بهذه المهمة، والمخالفات التي يحررونها فإن التجار لا يجدون حرجا في عرض مواد غذائية للبيع بطرق غير قانونية، كما أصبحت صحة الكثير من المستهلكين في خطر نتيجة لعدم احترام شروط النظافة داخل المطاعم ومحلات الأكل السريع و«البيتريزا»، التي يديرها ويعمل بها أشخاص يجهلون أبجديات الإطعام، ويحضرون وجبات بمواد تسبب أمراض خطيرة كالسرطان وغيرها، فضلا عن الغش في تركيبة مواد أساسية كالحليب ومشتقاته، وأشباه مضره أخرى اكتشفتها «المساء» في جولة مع أعراف مراقبة الجودة وقمع الغش في بعض أحياء العاصمة، ووقفت من خلالها على تجاوزات صادمة، ننقل بعضها في هذا التقرير تاج.

زهية ش.

أساسية كالحليب ومشتقاته وغيرها من قبل بعض عديمي الضمير، الذين بدلا من وضع 26 بالمئة من مادة دسمة في الحليب يتم بعد التحاليل اكتشاف الغش في الصفات الجوهرية للمنتج ونوعيته، رغم أن مادة الحليب حساسة ويستهلكها بصفة أكثر الأطفال منهم الأقل من 16 سنة الذين يحتاجون للمواد الدسمة الموجودة في هذا المنتج، الذي يؤدي الغش فيه أو في مشتقاته إلى اضطراب النمو عند هذه الفئة، وهي من بين المخالفات الخطيرة التي تضبطها فرق المراقبة إلى جانب الغش في تركيبة المشروبات التي تستعمل محليات مركزة منها مادة «لا سبارتان» بدلا من السكر، وهي -يقول العياشي دهار، وزملاؤه بمديرية التجارة لولاية الجزائر- مادة كيميائية تعطي ذوقا حلوا لبعض المواد، وتوضع منها كمية محددة وحسب البطاقة التقنية لكل منتج غير أن بعض المنتجين لا يصحرون بهذه الكمية، ويضعون نسبة كبيرة منها عوض السكر رغم أن مادة «لا سبارتان» ممنوعة على الأطفال الأقل من ست سنوات، وهي تستعمل أيضا في بعض الحلويات والمرطبات والعصائر والمشروبات الغازية التي تستهلك بكثرة من طرف العائلات الجزائرية، خاصة بعض المنتجات الجديدة المصنوعة خارج العاصمة داخل محلات غير معروفة ويعاونون خاطة ومجهولة لتضليل فرق المراقبة وقمع الغش، الذين عادة ما لا يجدون ما لا يجدون في المنتج وعنوان المنتج عند تنقلهم للتفتيش، كونه قد تكون مصنوعة داخل مستودع أو منزل دون الاعتماد على الشروط الضرورية لأن هم صاحبها هو الربح بطريقة أو بأخرى ما يعرضه لمخالفات ويطبق عليه باب الجنت من الناحية القانونية لأن الغش في التركيبة وفي النوعية والصفات الجوهرية للمنتج يشكل خطرا حقيقيا على صحة المستهلك الذي تأتبه مختلف الأمراض من معدته مثلما قال الرسول ص: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الداء»، ما يجعل المواطن أكثر حذرا مما يستلزم، بينما تبقى الصرامة سيّدة الموقف عند أعراف المراقبة وقمع الغش الذين رافقناهم والذين أكدوا أنهم لا يتسامحون عندما يتعلق الأمر بصحة المستهلك.



زوج، وخوفا من الإجراءات الرديئة المتمثلة في الغلق، وتوجهنا إلى بعض محلات بيع اللحوم البيضاء التي لم تكن أفضل من تلك المختصة في الأكل، منها واحد ببلدية حسين داي الذي كانت الرائحة به تحبس الأنفاس لقلّة النظافة وبيع الدجاج بأحشائه، رغم أن القانون يمنع ذلك ويشترط أن تكون درجة الحفظ أربع درجات مع وضع شهادة الموسم تضمن تاريخ مكان الذبح الذي يجبر التاجر على رمي اللحم البيضاء بعد أربعة أيام من تاريخ الذبح، وهو ما لا ينفذه أغلب التجار مثلهم مثل بائعي المرطبات وتجار المواد الغذائية العامة، منها المياه والعصائر ومختلف السوائل المعالجة في البلاستيك، والتي تعرض خارج المحل تحت أشعة الشمس رغم خطورتها مما جعل فرق المراقبة وقمع الغش تقف بالمرصاد للمخالفين للقانون.

محليات مركزة في المشروبات وغش في تركيبة الحليب

غير أن الأخطر من ذلك هو ما أكد لنا ممثل مديرية التجارة العياشي دهار، والمتعلق بالغش في كمية وتركيبه المنتج، ووضع مكونات منتهية الصلاحية داخلها، وعرض للبيع منتج فاسد، والغش في مواد

الاستدعاء بسبب «الوساطة» وتدخل أطراف نافذة تحول دون ردع هؤلاء، وهو العائق الحقيقي الذي يحول دون وضع حد لتهاون التجار، الذين يضرون بصحة المستهلك، إذ يشتكي أعراف الرقابة وقمع الغش على المستوى المحلي من الوساطة التي تحول دون تطبيق القانون بصرامة، وعلق محلات أولئك الذين يتم ضبطهم متلبسين بعدم احترام شروط النظافة والحفظ والعرض وغيرها.

صراير وحشرات ناقلات للجراثيم بـ«الفاست فود»

ويمثل آخر مختص في الأكل السريع كذا شاهدني على تهاون آخر يتعلق بحفظ الدجاج المحضر للطهي بمبرد تعدد به أدنى شروط النظافة، واستعمال أواني بلاستيكية غير غذائية وغير نظيفة في تحضير حشو الدجاج، رغم أن القانون يمنع منعا باتا استعمالها لأن أكثر المحلات إضرارا بصحة المستهلك الجزائري تلك المختصة في الأكل السريع مثلما شاهدنا في جولتنا، فبعضها أصبحت الصراير لا تفرقها رغم أن هذه الحشرات تنقل الجراثيم، حيث كانت الصورة صامدة فعلا بإحدى المحلات التي قدمت «سندويشا» محشوا بصرصور لزينة يحي لكرها بالقية، وهو أكبر دليل على التهاون واللامبالاة بصحة المستهلك، مثلما أكد العياشي دهار، مشيرا إلى أن الكثير من أصحاب المحلات لا يلتزمون بما جاء في القانون لا من ناحية النظافة ولا العمال، حيث يوظفون عمالا دون قيامهم بالتحاليل الطبية التي تؤكد صحتهم وسلامتهم لأنهم قد ينقلون المرض للمنتج والمواد المستعملة في الطهي، وحتى الوجبات المعدة خاصة في حالة السعال وعدم غسل اليدين، كما أنهم لا يلتزمون بلبس الهنّام اللائق، غسل جلبيت طريقة حلالة أحد العمال المكلف بقلي البطاطا الانتباه كون شعره كان متدليا على وجهه، ما دفع فرقة المراقبة إلى مطالبة صاحب المحل بإزالة بوضع قبعة تمنع سقوط شعرات منه داخل الأكل. غادرنا محلات الأكل التي وجدنا بعضها اكتست حلة جديدة ومجهزة بطاولات وكراسي جديدة تريح الزبون تنفيذ إقرار والي ولاية الجزائر عبد القادر

ففي الوقت الذي أصبح أغلبية الجزائريين ومنهم سكان العاصمة على اختلاف أعمارهم، مولعين بالأكل الجاهز والسريع بالمطاعم ومحلات «الفاست فود» التي انتشرت بشكل ملفت للانتباه، فإن أصحاب هذه المحلات لا يبالون بصحة زبائنهم، ويقدّمون لهم أكل مسموما وغير صحي، والدليل هو ما لاحظناه في إحدى محلات الأكل السريع بالأيبار، الذي بدت على صاحبه علامات القلق والارتباك بمجرد دخول فرقة المراقبة وعلى رأسها العياشي دهار، ممثل مديرية التجارة لولاية الجزائر، الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة عن هذه المحلات التي زارها عدة مرات ووبخ أصحابها، ولا يتوانى في إحراج التجار باستفساراته وتفتاينه في أداء مهمته، حيث يراقب كل شيء من شأنه الإضرار بصحة المواطن لكنه يكتشف كل مرة إصرارهم على الاستخفاف بصحة زبائنهم، والبحث عن الربح السريع مثلما حدث بالنسبة للزيت المستعمل في قلي البطاطا، والذي يشكل مفاعاة بالنسبة إلينا، فقد أصبح لونه أسود بسبب استعماله المتكرر، حيث واصل صاحب المطعم استخدامه لولا ضبطه من قبل ممثل مديرية التجارة الذي أمره برميّه على الفور لأنه أصبح ساما نتيجة لارتفاع نسبة مادة «الكيروسيد» فيه، والتي تسبب أمراضا خطيرة منها الأمراض السرطانية.

ملابس وأحذية بأمكان الطهي وتخزين الأغذية

ولم تنته لامبالاة أصحاب محلات الأكل السريع عند هذا الحد، حيث كانت الصورة مفرزة أيضا في إحدى المحلات التي وقفنا عليها نتيجة لعدم احترام شروط وقواعد النظافة بأحدها، حيث شاهدنا وضع ملابس العمال وبعض أحذيتهم داخل أماكن تخزين المواد الغذائية، وحتى داخل المطبخ معلقة هنا وهناك بالقرب من مواقد الطهي، وما يثير الاستغراب أكثر هو مازورة وتضامن بعض الزبائن الذين كانوا متواجدين لحظة التفتيش مع صاحب المحل، وتوسلهم لدى ممثل التجار كي لا يعاقبه وينجو هذا التاجر التهاون من العقاب الذي عادة ما يتوقف عند

ممثل مديرية التجارة لولاية الجزائر العياشي دهار لـ«المساء»:

سنقف بالمرصاد لكل التجار المخالفين

المحل دون وضعها في خزانة مثلما ينص عليه القانون، حيث يباع الخبز داخل السلة عرضة للغبار وبيعها ما يعرض التاجر في حالة عدم احترام شروط النظافة للمتابعة قضائية، ومنحه حرية الاختيار إما أن يقبل غرامة المصالحة التي تساوي 30 مليون سنتيم، بدفعها مع توجيه إعدار كتابي لمرتكب هذه المخالفات للقضاء نهائيا على هذه النقائص وإما متابعتها قضائيا ويحال على الجهات المختصة إقليميا إذا رفض غرامة الصلح.

وحسب دهار، فإن الإجراءات القانونية وردعية في نفس الوقت، خاصة عندما يتعلق الأمر بغذاء الجزائريين «الذي لا يمكن السكوت عن التجاوزات التي تمسه»، حيث تم غلق العديد من المحلات وحجز كميات معتبرة من مختلف المواد خلال السنة الفارطة، من قبل مصالح الرقابة وقمع الغش التي تمكنت من حجز 191.409 طنا في 2016، منها 170.882 طنا من المواد الغذائية و20.527 طنا من المواد الصناعية، بينما وصل المبلغ الإجمالي للمحجوزات خمسة ملايين 652 مليون سنتيم خلال تدخلات فرق مراقبة الممارسات التجارية والنوعية وقمع الغش التي بلغت 190806 تدخل في السنة، حيث تعرض 29646 متعاملا اقتصاديا لمتابعتات قضائية، واقتراح غلق 1283 محلا، كما تم اقتطاع 410 عينة من أجل تحليلها منها 139 تحليلات فيزيوكيميائية و101 ميكروبيولوجية مطابقة للمعايير أي بمجموع 240 عينة مقابل 170 أخرى غير مطابقة، منها 60 فيزيوكيميائية و110 ميكروبيولوجية.

الخدمات على مستوى المطاعم ومحلات الأكل السريع والفنادق وغيرها، معتبرا أن النظافة هي الحلقة الأساسية فيما يخص الرقابة، وذلك من خلال مجموعة من القوانين التي تتحدث عن هذا الجانب، وخص بالذكر المرسوم التنفيذي 91-53 الصادر في 23 فيفري 1991 المتعلق بالشروط الصحية المطلوبة عند عرض السلع، الذي يتحدث فقط على النظافة بما فيها نظافة المحلات والشروط الصحية المطلوبة في الخدمات والمحل والمستخدمين، حيث ينص هذا الأخير على ضرورة نظافة المحل وتهويته، نوعية المنتج وشهادة بيئية تثبت سلامة الذبح بالنسبة للدواجن والأبقار والعجول وغيرها التي يجب أن تكون مذبوحة بطريقة قانونية، ولحمها يحمل وسم البيانات الضرورية الخاصة به وذكر اسم المذبح وتاريخ الذبح.

من جهة أخرى أشار المتحدث، إلى أن المحلات التجارية التي تقدم خدمات يجب أن تلتزم العاملین لديها وتخضعهم للرقابة الصحية، وفياهم بعض التحاليل وحصولهم على شهادة طبية تثبت سلامتهم، حيث يعبر الإخلال بهذه الإجراءات من بين النقائص التي تدخل في تكيف المخالفة وعدم احترام شروط النظافة، خاصة بالنسبة لمحلات الأكل السريع والمطاعم، والمخازن التي كانت في السنوات الماضية، حدث ولا حرج. يقول محدثنا. مؤكدا أن الأخيرة شهدت تحسنا كبيرا بفضل العمل الكبير الذي تقوم به مصالح الرقابة وقمع الغش، غير أنه سجل بعض النقائص على غرار عرض هذه المادة للبيع عند مدخل

أكد ممثل مديرية التجارة لولاية الجزائر العياشي دهار، لـ«المساء» أن مصالح الرقابة وقمع الغش، تقف بالمرصاد لكل التجار وأصحاب المحلات المتهاونين الذين يخالفون القانون، مشيرا إلى أن مصالحيه سوف لن تقف الطرف عن المخالفات، خاصة أن الأمر يتعلق بصحة وسلامة المستهلك.

زهية ش.

وأشار المتحدث إلى دور أعراف الرقابة وقمع الغش في الحد من المخالفات من خلال البرنامج السنوي الذي تسطره مديرية التجارة لولاية الجزائر، وتتفقه الفرق المتواجدة عبر مختلف الدوائر الإدارية، التي يكفي عدد أعرافها الذي يفوق ألف عون منهم أعراف قمع الغش والتحقيقات الاقتصادية للقيام بالمهمة على مستوى 13 مفتشية للتجارة، منها أعراف مكلفون بالرقابة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك وقمع الغش.

فذكر المتحدث أن فرق الرقابة لها دور كبير في قمع الغش وحماية المستهلك غير أنه ليس من السهل تطبيق القانون، وأن ذلك لا يتم إلا بشق الأنفس، حيث يجب أن تتوفر الخبرة والمتابعة في الميدان لكشف المتلاعبين بصحة المستهلك وحمايتهم، والحفاظ على نوعية المنتج المعروض للبيع وكذا الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الصدد أوضح العياشي دهار، أن مصالح قمع الغش تخضع للرقابة كل منتج معروض للبيع ولا تتوانى أيضا في مراقبة مختلف

الرئيس بوتفليقة يؤكد أن الجزائر ستنتصر على الأزمة ويدعو الشباب:

دافعوا عن حرية قراركم واختيار ممثليكم

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 4 ماي القادم، مؤكداً بأن استرجاع الجزائريين لسيادة وطنهم واكتساب حقهم في تسيير شؤون بلادهم وحرية قرارهم الفردي والجماعي في من ينوب عنهم، من ثمرات التضحيات الجسام لشهداء ثورة نوفمبر المجيدة.

« محمد / ب

وصون مكتسباته وترقيتها وتطويعها». كما أوضح رئيس الدولة بأن ما يعيشه العالم اليوم من أزمت اقتصادية وإيديولوجية واهتزازات جيوسياسية، لها تأثير مباشر على مختلف الدول، ولا سيما النامية منها مثل الجزائر، داعياً في هذا الإطار إلى ضرورة تضاضر الجهود ورص الصفوف لاستغلال أفضل القدرات المعتمدة لبلادنا في جميع المجالات. وذكر بالمناخات السياسية والاجتماعية الهائلة التي حققتها البلاد في ظرف وجيز، وشملت قهر شعب البطالة وترقية الشبكة التربوية والتعليمية وتشديد ملايين السكنات وعشرات الآلاف من المنشآت الصحية والتربوية وكذا إنجاز بنية تحتية هامة في جميع القطاعات، واعتبر هذه الإنجازات الهائلة دلائل عما يمكن للجزائر تجسيده غدا، مؤكداً بأن السياسة التي اتخارت الدولة لتواجهها في مجال ترشيد النفقات وتحسين الحوكمة وتجسيد مختلف الإصلاحات المبرمجة وكذا تعزيز قيمة العمل المبدع «ستنتصر الجزائر على الأزمة التي تواجهها حالياً من جراء تقلبات الأسواق الدولية، وستصل بعون الله غداً إلى مصف الدول الناشئة تحقيقاً من خلال ذلك لحلم شهدائنا الأمجاد واستكمال تجسيد بيان ثورة أول نوفمبر المظفرة».

مليون شهيد، الذين سقطوا من أجل أن تحيا الجزائر ومن أجل أن يعيش أبنائها فضائل الحرية والاستقلال». كما لفت السيد بوتفليقة، في رسالته إلى أن المنظومة المؤسساتية التي تجسدت فيها قيم الحرية وسيادة الشعب، «والمنبثقة من كفاحنا التحريري»، تعزز طابعها الديمقراطي عبر الإثراءات الدستورية المتتالية. وبعد أن أشار إلى أن من شروط النجاح في ربح معركة المستقبل، الحفاظ على المكتسبات التي أنجزتها الأجيال المتعاقبة، أبرز الرئيس بوتفليقة الروح الوطنية الراسخة التي يتمتع بها الشعب الجزائري بكل شرائحه وخاصة فئة الشباب. وأكد بأن الشعب الجزائري «غير مستعد أن ينساق وراء النداءات والمناورات الهدامة التي تصل إليه من وراء البحار وعبر مختلف وسائل الاتصال»، لافتاً إلى أن «شبابنا وشاباتنا جد واعين لمخاطر المرحلة، يتجاوز أوهام المشككين والمروجين للفسوضي والمعتمين على المنجزات الحقيقية لهذا الشعب». ولم يعد من الممكن، حسب رئيس الجمهورية، تضليل الشباب الجزائري «وهم محصنون ثقافياً وعقائدياً وسياسياً ومدركون لمسؤولياتهم تجاه وطنهم وشعبهم ومستعدون أكثر من أي وقت مضى للذود عن الوطن

وقال رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فبراير من كل سنة، قراها نيابة عنه المستشار برئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي بخشلة، أنه «في الوقت الذي نحتفي به اليوم بأمجاد بلادنا في اليوم الوطني للشهيد، يستعد شعبنا للذهاب لاستحقاق انتخابي آخر بغية انتخاب ممثليه في المجلس الشعبي الوطني، فأغتنم هذه السانحة لأناشد بنات وأبناء بلادي لاستعمال حقهم واختيار ممثليهم بالذهاب إلى صناديق الاقتراع بقوة، وفي كنف الضمانات التي أقرها الدستور والقانون لاحترام خيارهم الحر والسيد». وأشار الرئيس بوتفليقة، في سياق متصل إلى أن «استرجاع سيادتنا الوطنية واكتساب حقنا في تسيير شؤون بلادنا، وكذا حرية قرارنا الفردي والجماعي في من ينوب عن شؤوننا هي كلها ثمرات تضحيات جسام تبلورت خاصة في مليون ونصف



رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد

تعزيزت في ثورتها التحريرية التي شيد بها العالم، كما أن ثوابتنا الوطنية بأبعادها الإسلامية والعربية والأمازيغية تراث نفخر به عبر القرون المتتالية. وإن منظومتنا المؤسساتية التي تجسدت فيها قيم الحرية وسيادة الشعب المنبثقة من كفاحنا التحريري عرفت عبر الأثرءات الدستورية المتتالية تعزيز طابعها الديمقراطي. وفي الوقت الذي نحتفي به اليوم بأمجاد بلادنا في اليوم الوطني للشهيد، يستعد شعبنا للذهاب لاستحقاق انتخابي آخر بغية انتخاب ممثليه في المجلس الشعبي الوطني، فأغتنم هذه السانحة لأناشد بنات وأبناء بلادي لاستعمال حقهم واختيار ممثليهم بالذهاب إلى صناديق الاقتراع بقوة، وفي كنف الضمانات التي أقرها الدستور والقانون لاحترام خيارهم الحر والسيد. فاسترجاع سيادتنا الوطنية واكتساب حقنا في تسيير شؤون بلادنا، وكذا حرية قرارنا الفردي والجماعي في من ينوب عن شؤوننا هي كلها ثمرات تضحيات جسام تبلورت خاصة في مليون ونصف مليون شهيد الذين سقطوا من أجل أن تحيا الجزائر ومن أجل أن يعيش أبنائها فضائل الحرية والاستقلال. ففي هذا اليوم المظفر، ننحني جميعاً بخشوع وإجلال وعرفان على أرواح شهدائنا الأمجاد ونجدد لهم جميعاً العهد بالوفاء لتضحياتهم. وفي نفس هذه المناسبة المحمودة، توجه كذلك بالتحية والتقدير لمجاهدينا ومجاهداتنا متمنيا لهم المزيد من الصحة لكي يكونوا غداً شهداء على إنجازات أحرى لوطننا الغالي. ونتعنى في هذه اللحظة التاريخية أن يظل شعبنا وشبابه خاصة يستلهم في كل يوم من مثال وتضحيات شهدائنا الأمجاد من أجل عزم أقوى لبناء الجزائر. المجد والخلود لشهداء الأبرار» (واج)

لقد أثبت شباننا وشاباتنا أنهم جد واعين لمخاطر المرحلة يتجاوز أوهام المشككين والمروجين للفسوضي، والمعتمين على المنجزات الحقيقية لهذا الشعب. فلم يعد من الممكن تضليلهم، وهم محصنون ثقافياً وعقائدياً وسياسياً، ومدركون لمسؤولياتهم تجاه وطنهم وشعبهم، ومستعدون أكثر من أي وقت مضى للذود عن الوطن وصون مكتسباته وترقيتها وتطويرها. إن ما يمتصو العالم من أزمت اقتصادية وإيديولوجية واهتزازات جيوسياسية لها تأثير مباشر على مختلف الدول ولا سيما النامية منها مثل الجزائر، يوجب علينا تظاضر الجهود ورص الصفوف لاستغلال أفضل القدرات المحترمة إن لم أقل المعتمدة لبلادنا في جميع المجالات. بالفعل إن الإنجازات الهائلة التي حققتها بلادنا في ظرف وجيز من قهر شعب البطالة، وترقية شبكتها التربوية والتعليمية، وتشديد ملايين السكنات وعشرات الآلاف من المنشآت الصحية والتربوية، وكذا إنجاز بنية تحتية هامة في جميع القطاعات، لهي كلها دلائل عما يمكن للجزائر تجسيده كذلك غدا. فبشر بد نفقات وتحسين حوكمة بلادنا وتجسيد مختلف الإصلاحات المبرمجة، وكذا تعزيز أكثر لقيمة العمل المبدع حتى في ديننا، ستنتصر الجزائر على الأزمة التي تواجهها حالياً من جراء تقلبات الأسواق الدولية، وستصل بعون الله غداً إلى مصف الدول الناشئة، تحقيقاً من خلال ذلك لحلم شهدائنا الأمجاد واستكمال تجسيد بيان ثورة أول نوفمبر المظفرة.

صفحات التاريخ إرادة حرة إبان الثورة وخلال بناء الدولة، فكان نظامها شعبياً يتجلى في المؤسسات الدستورية التي سعيها في بنائها وترقيتها، وما زلنا نسعى دائبين في بلورة دولة المؤسسات، وإشراك الجميع معارضة ومجتمعاً مدنياً في القرارات الأساس لكل الاستحقاقات. وعلى الرغم من بعض الأحداث الدامية التي نسجلها في تاريخ دولتنا الحديثة ومن أبرزها تلك المأساة الوطنية التي ارتكب فيها الإرهاب الأعمى جرائم يندى لها جبين الإنسانية، وألحقت بشعبنا دماراً وحشياً، استماتت الجزائر من خلال مؤسساتها الدستورية وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي الباسل سليل جيش التحرير الوطني، وقبضت بالنواجز على وحدة الشعب واستقرار البلاد، وفوتت الفرصة على المفسدين في الداخل والمتآمرين في الخارج من أن ينالوا منها، وقد تمكنت بلادنا بفضل إجراءات استفتى فيها الشعب من تحقيق وثام وطني ومصالحة شاملة، وتعزيز المؤسسات من منظور دستوري معدل، من شأن كل ذلك أن يحصن الجزائر من أحداث ومشاهد لا إنسانية تراها تجري اليوم في أكثر من مكان تميزت بمقتضاها شعوب وتشظت، وتفككت أنظمة وانهارت، واستشرى فيها القتل والفساد والدمار.

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد قراها نيابة عنه المستشار برئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي، هذا نصها الكامل: «بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل، إن اليوم الوطني للشهيد هو احتفاء بمن أكرمهم المولى بالحياة الأبدية في جنات الخلد جزاء سيرهم على المحجة، وافتدوا بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة وطننا استباحه المحتلون، وعاثوا فيه فساداً وظلماً. فمع كثرة حركات المقاومة المسلحة خلال القرن التاسع عشر وما صاحبها من نضال سياسي مريع ودؤوب للحركة الوطنية عبر العقود، لم يفلح الجزائريون والجزائريون في انتزاع أدنى حقوقهم المدنية والانسانية، حتى هب جيل نوفمبر، وقد أيقن أن لا خلاص لشعبه من الاحتلال ومظالمه إلا بجمل السلاح عبر كل مناطق الجزائر، وما كان من شعبنا إلا بمباركة ذلك العمل الخلاق، فاحتضن الثورة وخاض معارك التحرير، بإرادة قوية وعزم لا يلين، وعانى في سبيل ذلك كل ألوان البطش والقهر، ولكنه ما لبث ولا استكان، بل كان كلما اشتد القتال ازداد أمله في الانتصار، وكان له ما أراد، بفضل إيمانه بالله وعونه. إن الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية بذلك الثمن الباهظ من الأرواح والدماء والدموع، هو الرصيد الفعلي ومنظومة القيم الرمزية للأمة تعزز به وتتفخر، وتعمل جاهدة على استثماره في بناء دولة يحظى فيها الإنسان الجزائري بالحرية والكرامة، ويشيد فيها نظاماً ديمقراطياً بحكامه راشدة، وحرية ينعم بها لا يحكم فيها إلا لقيم وطنه ولمصالحه العليا، لقد سطر الشعب الجزائري في

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

إن شروط النجاح في ربح معركة المستقبل هو الحفاظ على المكتسبات التي أنجزتها الأجيال المتعاقبة، وإننا واعون بأن شعبنا بكل شرائحه وخاصة شبابه يتميز بروح وطنية راسخة مسقية بتضحيات شهدائنا الأمجاد، ومن ثمة فإن شعبنا غير مستعد أن ينساق وراء النداءات والمناورات الهدامة التي تصل إليه من وراء البحار وعبر مختلف وسائل الاتصال.

وزير المجاهدين من خنشلة؛

علاقة عادية مع فرنسا تستلزم تسوية الملفات المطروحة

عمل الحكومة بالاعتناء بالمجاهدين وذوي الحقوق اجتماعيا وصحيا والعمل على محاربة البيروقراطية وتخفيف الإجراءات الإدارية. وحذر وزير المجاهدين كل المسؤولين على المستوى المحلي الذين يطلبون وثائق إدارية من هذه الفئة بما فيها الملف الطبي.

مشروع فيلم الشهيد عباس لغرور قيد الدراسة على مستوى اللجنة الوطنية

طمأن وزير المجاهدين الطيب زيتوني سكان ولاية خنشلة بأن مشروع فيلم الشهيد عباس لغرور قيد الدراسة على مستوى اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة هذه المشاريع التاريخية الثقافية، مبررا هذا التأخر في دراسة المشروع إلى غياب سيناريو جاد يليق بعظمة هذه الشخصية التاريخية الذي يعتبر رمزا من رموز الجزائر ومن أبطالها الخالدون، مؤكدا أن هذا المشروع يعتبر حق للمنطقة وواجب على القائمين على هذه المشاريع بين وزارتي المجاهدين والثقافة من أجل تجسيد فيلم الشهيد عباس لغرور بعد الانتهاء من الدراسة التقنية من حيث السيناريو والموارد المالية. وفي ذات السياق، كشف وزير المجاهدين الطيب زيتوني أن فيلم المجاهد العربي بن مهيدي سيكون جاهزا خلال الإحتفالات القادمة بعيد الإستقلال في الخامس من جويلية 2017.

خنشلة تحتضن الإحتفالات الرسمية ليوم الشهيد

احتضنت ولاية خنشلة، وعلى مدار يومين الإحتفالات الوطنية والرسمية المخلدة لذكرى يوم الشهيد، بحضور وزير المجاهدين والأسرة الثورية والتنظيمات الوطنية والسلطات المدنية العسكرية، حيث سطرت اللجنة الولائية للإحياء والمناسبات والأعياد الوطنية برنامجا ثريا ومتنوعا تخللها لهذه الذكرى، حيث أشرف وزير المجاهدين على هذه الإحتفالات على مدار يومين بالتوجه في محطة أولى إلى دار الثقافة الشهيد علي سوبيعي بمدينة خنشلة لحضور جانب من النشاطات الثقافية من بينها عرض شريط فيديو خاص بعملية استخراج رفات الشهداء من مركز جمري بلدية انسيف، دائرة الحامة من إعداد وتقديم مديرية الحماية الولائية لولاية خنشلة التي كان لها الفضل الكبير في استخراج هذه الرفات على مرحلتين، كما تابع الوفد الوزاري رفقة السلطات المدنية والعسكرية لمحة تاريخية من إعداد جمعية أطفال الجزيرة ومدينة قايس. وأشرف الطيب زيتوني على تكريم بعض أفراد الأسرة الثورية بالمنطقة، لتتواصل الإحتفالات المخلدة لذكرى يوم الشهيد الرسمي على نقل رفات الشهداء، 25 منهم تم استخراجها من مركز جمري و3 من بلدية تاوزينات ورفات شهيد من بلدية طامزة، ليتوجه الحضور نحو مقبرة الشهداء بمدينة خنشلة لقراءة فاتحة الكتاب ووضع إكليل من الزهور بمربع الشهداء والشروع في عملية إعادة الدفن. واستمع الوفد الوزاري بعد ذلك إلى كلمة حول الحدث لممثلي المنظمة الولائية للمجاهدين بخنشلة، من التوجه إلى المتحف الجهوي للمجاهد لإعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لفعاليات الملتقى التاريخي الجهوي حول الجرائم الإستعمارية بين الذاكرة والتاريخ، كما تم توزيع النسخة الأولى الشرفية لقاموس الشهيد لولاية خنشلة. وكانت هذه المناسبة فرصة أيضا لتدشين ومعاينة بعض المشاريع التنموية على غرار معاينة أشغال تهئية أجل الحرية والتنمية الولائية للمجاهدين والمعامل وترميم «بولغمان»، «المزروب» ببلدية تاوزينات، القادمة.



الجزائر من خلال ربط جيل الثورة التحريرية بجيل الإستقلال. وتعهد وزير المجاهدين الطيب زيتوني بتخصيص أغلفة مالية من وزارة المجاهدين أو صندوق خاص لترميم كل المعالم التاريخية عبر ولايات الجمهورية، حيث تم الانطلاق في باقي البرنامج في بعض المناطق على أن تتمم على باقي الولايات خلال هذا السداسي الأول من السنة الجارية. كما أكد الوزير أن هذه البطاقة الوطنية الهدف منها أيضا وضع خريطة إدارية وجغرافية لأهم مراكز التعذيب خلال الحقبة الإستعمارية لتذكير الجزائر والأجيال القادمة بما اقترفته فرنسا الإستعمارية في حق الشعب الجزائري.

إنجاز 10 ملايين نسخة من كتب شهداء الثورة التحريرية

كشف وزير المجاهدين أنه بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، تم توزيع 10 ملايين نسخة من كتب وسير شهداء الثورة التحريرية على 24 ألف مؤسسة تربوية بمختلف الأطوار التعليمية. وتهدف هذه العملية إلى ترسيخ رسالة شهداء الثورة التحريرية لدى الأجيال الناشئة من خلال إدراج هذه السلسلة في المنظومة التربوية الجزائرية.

كتاب بيداغوجي جديد في مادة التاريخ الموسم الدراسي القادم

في إطار الحديث عن أهمية المنظومة التربوية في تعزيز الوحدة الوطنية، أكد وزير المجاهدين أن دأبه الزارية تكمن بالتنسيق مع قطاعي التربية والتعليم العالي على إعداد كتب بيداغوجية جديدة في مادة التاريخ في الأطوار التعليمية الثلاثة، حيث تم تصويب ثلاث ورشات في كل طور تعليمي تضم مختلف الخبراء والمؤرخين والباحثين وبإشراف من إدارات التربية في وضع كتاب تاريخي مبسط يكون جامعا لأهم المراحل والمحطات التاريخية التي عاشتها الجزائر، من خلال الاعتماد على طرق بيداغوجية مبسطة تتماشى وفق خصوصية المتعلم في كل طور تعليمي. وأشار الطيب زيتوني إلى أنه من الممكن جدا أن يكون هذا الكتاب الجديد جاهزا خلال الدخول المدرسي القادم.

بطاقتي وطنية للمجاهدين وذوي الحقوق لعصرنة الخدمات الإدارية

كشف السيد الطيب زيتوني عن استكمال البطاقة الوطنية للمجاهدين وذوي الحقوق على المستوى الوطني، وربط جميع المديريات الولائية بالبطاقة الوطنية للوزارة الوصية وكذا ببطاقتي الحالة المدنية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، ضمن مخطط

استلام جزء هام من أرشيف الثورة التحريرية من 12 دولة أجنبية

كشف السيد الطيب زيتوني عن استلام وزارته جزء هام من أرشيف الثورة التحريرية من 12 دولة أجنبية، بعد جهود ومساع كبيرة للجزائر في استرجاع كل ما تعلق بالذاكرة الوطنية، مؤكدا أيضا على أنه تم تصيب لجنة مشتركة بين وزارة المجاهدين ووزارة الشؤون الخارجية والأرشيف الوطني مع الجانب الفرنسي من أجل عقد لقاءات وجتماعات دورية للتوصل إلى صيغة واتفاق لتسليم الأرشيف الوطني الجزائري، مؤكدا أيضا أن الدولة الفرنسية خلال السنوات الماضية كانت تعتمد على مناورات للحيلولة دون الوصول إلى الأرشيف الوطني كاملا، حيث سمعت بعض الأطراف إلى إخفاء جانب مهم من الأرشيف رغم أن هناك اتفاقا بين الدولتين يرمي إلى تسليم الأرشيف كاملا.

جمع أكثر من 16 ألف ساعة من شهادات حية حول الثورة التحريرية

كشف وزير المجاهدين عن جمع أزيد من 16 ألف ساعة كشهادات حية عن الثورة التحريرية، بفضل البرنامج المسطر من طرف الوزارة عبر مختلف المتاحف الجهوية ال44، الموزعة عبر ولايات الوطن، مؤكدا أنه يولي أهمية كبيرة لجمع المادة الخام والتسجيلات الحية من المجاهدين. وقال إنه تم مؤخرا التوجه إلى طريقة عصرية سمعية بصرية لتوثيق كل الشهادات الحية بتجهيز كل المديريات الولائية والمتاحف ومراكز الراحة للمجاهدين من أجل جمع هذه المادة التاريخية ليتم عرضها لاحقا على الأكاديميين والمؤرخين المختصين لكتابة ما تم جمعه سابقا. في السياق، أكد الوزير أنه تم إبرام اتفاقيات مشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل توجيه البحوث الجامعية ومنكرات تخريج الطلبة في اختصاص التاريخ نحو تاريخ الجزائر من أجل الكشف عنه والبحث في كل ما يتعلق بالثورة الوطنية من قادة ومعارك والمسار الثوري لمختلف المناطق والولايات.

دليل وطني 12601 مركز تعذيب و1316 مقبرة شهداء بالجزائر

بشرت وزارة المجاهدين في عملية جديدة لإعداد بطاقة وطنية 12601 مركز تعذيب استعماري خلال حرب التحرير و1316 مقبرة شهداء عبر مختلف ولايات الوطن، وهذا بعد عملية مسح شاملة. الهدف منها إعادة ترميم ورد الاعتبار لهذه الشواهد التاريخية صونا لرسالة الشهداء ومواصلته بناء

أكد وزير المجاهدين السيد الطيب زيتوني أنه لا يمكن أن تكون هناك علاقة عادية بين الجزائر وفرنسا دون تسوية الملفات المطروحة ميدانيا عن طريق العمل مع اللجان الوطنية المختصة، فيما يتعلق بأهم القضايا الوطنية المرتبطة بجرائم الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري منذ 1830 إلى غاية يوم الاستقلال.

وأوضح وزير المجاهدين من ولاية خنشلة. خلال إشرافه على الإحتفالات الرسمية بذكرى يوم الشهيد. بأن جرائم الاستعمار لا يمكن تجاوزها أو نسيانها بالتقادم، بل هي جزء هام من الذاكرة الوطنية الجزائرية.

وأضاف الوزير أن الجزائر لا تتأثر بالتصريحات الإعلامية المناسباتية أو في سياق الحملات الانتخابية، دون إبداء الطرف الفرنسي نية صادقة من أجل معالجة مختلف الملفات التي تشرف عليها لجان أسست لهذا الغرض على غرار ملف المفقودين والتعويضات النووية، يضيف وزير المجاهدين أنه وجب على الجانب الفرنسي تقديم الاعتذار والتعويض للشعب الجزائري مما ارتكبه في حقه من جرائم طيلة حقبة الإحتلال وتمكينه من حق في استرجاع أرشيفه الكامل ومعرفة مصير الآلاف من المفقودين.

على فرنسا أن تلتزم بمسؤوليتها التاريخية وزيارة المرشح الرئاسي الفرنسي ليس بدعوة من الجزائر

أكد الطيب زيتوني أن الزيارة الأخيرة التي قام بها مرشح الرئاسيات الفرنسية «إيمانويل ماكرون» لم تكن بدعوة من الجزائر، وهذه الزيارة تندرج كما قال في إطار الحملة الانتخابية، وكل التصريحات التي أدلى بها وحتى من كبار رجال الساسة من الجانب الفرنسي لا تعبر عن نية صادقة للجانب الفرنسي من أجل الجلوس مع اللجان الوطنية لتسوية الملفات المطروحة، كما ذكر الطيب زيتوني أن جرائم الاستعمار لا يمكن للشعب الجزائري أن ينساها وهي مسجلة بدماء الشهداء وتبقى وصمة عار على جبين الفرنسيين خاصة وأن التصريحات النووية التي استرجعت الجزائر الأسبوع الماضي ذكرها تبقى أكبر جرائم الإنسانية عبر تاريخ البشرية، حيث لا يزال الشعب الجزائري إلى غاية اليوم وبعد مرور أكثر من نصف قرن من الإستقلال، يدفع ثمن هذه التصريحات التي وصل تأثيرها ومداها إلى كل بلدان القارة الإفريقية ودول البحر الأبيض المتوسط، ليضيف وزير المجاهدين أن هذه الزيارة التي قام بها المرشح الفرنسي وكل التصريحات الإعلامية من سياسيتها، هدفها كسب ود الجزائر.

لا خوف على الجزائر فهدستورها مستوحى من بيان أول نوفمبر

أشاد وزير المجاهدين الطيب زيتوني بالدور الكبير للجيش الوطني الشعبي الذي يعتبر سليل جيش التحرير في حماية وصون البلاد من كل الأخطار والأعداء الذين يترصدون بالجزائر في ظل التوتر الكبير الذي تعرفه بعض دول الجوار، وعلى الرغم من كل هذه التحديات إلا أن الجيش الوطني الشعبي كان ولا يزال جاهزا للدفاع عن حدود بلادنا وحماية أرواح وممتلكات المواطنين، كما أكد الطيب زيتوني أنه لا خوف على الجزائر بما في دستورها مستوحى من بيان أول نوفمبر 54، وإعطاء الأهمية القصوى للثوابت الوطنية في دستور الجمهورية الجزائرية في الذكرى الأولى لتعديل الدستور الذي حرص فيه رئيس الجمهورية على تعزيز الوحدة الوطنية وصون الذاكرة الجماعية.

مجاهدون يؤكدون بمناسبة ذكرى يوم الشهيد؛

التأسيس للمناسبة كان ردا قويا على دعاة «الجزائر فرنسية»

ومن جهتها، أكدت المجاهدة أنيسة بركات، أن ذكرى يوم الشهيد فرضتها التضحيات التي قدمها أفراد الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال، حيث كان لابد من تخصيص يوم لاستذكار هؤلاء الذين ضحوا بالنفس من أجل الحرية واسترجاع السيادة، داعية إلى ضرورة الإحتفال بهذه المناسبة التاريخية على مدار السنة لتبقى أحد الشواهد التاريخية تثير درب الأجيال القادمة.

• م. أجوات

وأوضح السيد كشود، في هذا الإطار، أن الأقدار شاعت أن يتزامن اختيار تاريخ 18 فيفري من كل سنة كيوم وطني للشهيد، مع حدثين تاريخيين بارزين في تاريخ الجزائر، الأول هو ميلاد مهندس هجومات الشمال قسطنطيني الشهيد زيفوت يوسف يوم 18 فيفري 1921، أما الثاني فهو أول اجتماع شبه رسمي لأعضاء المنظمة الخاصة التاريخية في شهر فيفري 1947، قبل اجتماعها الرسمي يوم 23 نوفمبر 1947 بالقبة بقيادة محمد بلوزداد.

وأكد الوزير الأسبق المجاهد محمد كشود، في تدخله في هذه الندوة التي نظمت بمدرج الشهيد محمد بوراس بالمتحف الوطني للمجاهد، بحضور شخصيات تاريخية ومجاهدين ومثلي الأسلاك الأمنية، أن الحديث عن هذه الذكرى التاريخية الغالية على الجزائريين كانت بمثابة رسالة واضحة من أبناء الأسرة الثورية للمتشككين بفرنسا الاستعمارية وتاريخها الأسود بالجزائر، وعرفانا وتقديرا كبيرين للتضحيات الجسام التي قدمتها قواطل الشهداء من أجل استرجاع السيادة

أجمع المشاركون أمس، في ندوة تاريخية حول ذكرى يوم الشهيد المصادف ليوم 18 فيفري من كل سنة، على أن التأسيس لتخليد هذه المناسبة التاريخية فرضته تصرفات استغرائية للعالمين بالجزائر الفرنسية 30 سنة بعد استقلالها، حيث كان ردا قويا على الذين راحوا يمجدون الاستعمار الفرنسي آنذاك، مما استدعى الرد على هذه التصرفات باتخاذ قرار ترسيم يوم للشهيد يتزامن مع ميلاد البطل الرمز زيفوت يوسف، وأول اجتماع غير رسمي للمنظمة الخاصة.

قايد صالح في زيارة رسمية إلى دولة الإمارات



شرح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، منذ أمس في زيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بصفته ممثلاً لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، لحضور فعاليات المعرض الدولي الثالث عشر للدفاع بأبوظبي. وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه «بدعوة من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، يشرف الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في زيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، من 18 إلى 23 فيفري 2017، لحضور فعاليات المعرض الدولي الثالث عشر للدفاع 2017 IDEX-2017 بأبوظبي، بصفته ممثلاً لفرقة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني. وتندرج هذه الزيارة -بصفتها ذات المصدر- «ضمن إطار تعزيز أواصر الأخوة والصداقة والتعاون بين الجيش الوطني الشعبي والقوات المسلحة الإماراتية، والتي تستمك الطرفين من التباحث حول المسائل ذات الاهتمام المشترك».

حائزة على شهادة أيزو 22000 لسلامة الغذاء شركة «إيدمارك الجزائر» تستثمر في مكافحة السممة

الأمراض وللحفاظ على الصحة واللباقة والطريق نحو تحقيق ذلك يبدأ حتماً بالتخلص من السممة المسببة للأمراض لا سيما المزمدة منها كالبكتيريا والضغط الدموي وأمراض القلب والسرطان.

رئيس العملية التطويرية بشركة «إيدمارك» بيان وإبانو، أكد من جهته أن عروض شركته التي ستلج السوق الجزائرية بشكل تدريجي ستعمل للجزائريين الكثير من المفاجآت والحلول السارة ستضمن لهم علاجات صحية طبيعية، كما أنها ستساهم من جهة أخرى في توفير مناصب شغل جديدة للعديد منهم عن طريق شبكة التوزيع التي توفرها عبر مختلف ولايات الوطن.

وتعتبر ظاهرة زيادة الوزن أو السممة مشكلة حقيقية يعترض الصحة العمومية بالجزائر، حيث حذر المختصون من تفاقمها وعواقبها الخطيرة مما استدعى إعلان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مؤخرًا عن إطلاق حملة إستراتيجية وطنية لمكافحة السممة، علماً أن 48 بالمائة من الجزائريين يعانون من السممة بـ 62 بالمائة منهم نساء حسب دراسة أجريت في 2015.

ومن المقرر من جهة أخرى أن تلي حقبة العلاج ضد السممة والمشكلة من خمس منتجات غذائية طبيعية المتوفرة منذ سنتين بالجزائر حقبة ثانية تحمل تشكيلة جديدة من المنتجات موجهة لمكافحة الشيخوخة، البشرة ونظارتها والتي أحدثت ثورة حقيقية في ماليزيا وفي الدولة التي تسوق بها حالياً هذه المنتجات، علماً أنه سيتم تسويقها بالجزائر خلال السنة الجارية.

عرضت شركة «إيدمارك الجزائر» علاجاً جديداً يعتمد على المكونات الغذائية موجهة لمكافحة السممة التي أصبحت تشكل حالياً قضية صحية عمومية لا لها من انعكاسات على صحة الشخص من جهة وعلى اقتصاد البلدان التي سجلت ارتفاعاً متسارعاً لهذه الظاهرة الصحية من بينها الجزائر.

حسنية ب.

قررت الشركة الحائزة على شهادة أيزو 22000 لسلامة الغذاء التي تعد أعلى شهادة في هذا المجال الاستثمار في مكافحة البدانة بالجزائر منذ سنة 2014، ويتمثل أول نشاط إعلامي رسمي لها في معرضها «إيكسبو إيدمارك» الذي ينظم لأول مرة بالجزائر، لمعرض مختلف الحلول والمنتجات الطبيعية القادمة من أكبر مزارع ماليزيا.

وحسب مديرة «إيدمارك» فرع الجزائر، فايزة شعبان، فإن سنة 2017 ستتميز بتنظيم رحلة لفائدة عدد من المستهلكين المسجلين لديها والذي يخضعون لعلاج تخفيف الوزن وإزالة السموم من الجسم قصد إطلاعهم عن كثب عن كيفية إنتاج مكونات العلاج والتأكد من جودة وصحة هذه المنتجات، مضافة أن عدد المتفرطين في فرع الجزائر بلغ 4 آلاف منخرط سجل بعضهم نتائج جيدة ومنهم من خفض وزنه بفضل المكونات الغذائية التي وفرتها بـ 40 كيلوغراماً. وتفيد المتحدثة التي نشطت أمس، ندوة صحفية بنزل الشيراتون بالعاصمة، بأن «إيدمارك» تحوز على 20 كمكلاً منتجة محلياً على منوط فلاحي موزونة، والتأكد من جودة هذه المنتجات، مضافة أن عدد المتفرطين في فرع الجزائر بلغ 4 آلاف منخرط سجل بعضهم نتائج جيدة ومنهم من خفض وزنه بفضل المكونات الغذائية التي وفرتها بـ 40 كيلوغراماً. وتفيد المتحدثة التي نشطت أمس، ندوة صحفية بنزل الشيراتون بالعاصمة، بأن «إيدمارك» تحوز على 20 كمكلاً منتجة محلياً على منوط فلاحي موزونة، والتأكد من جودة هذه المنتجات، مضافة أن عدد المتفرطين في فرع الجزائر بلغ 4 آلاف منخرط سجل بعضهم نتائج جيدة ومنهم من خفض وزنه بفضل المكونات الغذائية التي وفرتها بـ 40 كيلوغراماً.

في أول خرجة للمدير العام بالنيابة لـ «الجزائرية» بحضور الوزير

إصغاء للنقابات، ووعده بإبعاد الغرباء

اجتمع وزير الأشغال العمومية والنقل السيد بوجمعة طلعي صباح أمس، رفقة المدير العام بالنيابة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية السيد بخوش علاش، بممثلي نقابات الشركة لعرض استراتيجية الوزارة للنهوض بخدمة النقل الجوي، والاستماع لاختلاف انشغالات العمال خاصة الطيارين وأعوان الصيانة الذين رفّعوا جملة من المطالب المهنية والاجتماعية.

نوال ح.

تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لأكثر من 450 طياراً، بالإضافة إلى تفعيل العقد المبرم بين شركة الخطوط الجوية الجزائرية والقطرية للطيران لضمان عدم إحداث نزيف في صفوف الطيارين الجزائريين. من جهته، أشار ممثل نقابة المهندسين وأعوان الصيانة السيد بن تومي لد المصا، إلى أن اللقاء كان فرصة للحديث عن مشاكل ورشحات الصيانة، مع تعهد وزير القطاع بالكشف عن نتائج التحقيق الذي تم فتحه مؤخراً لكشف هوية العمال غير المؤهلين، وكذا المسؤولين عن التوظيف بالمحسوبية في صفوف مصلحة الصيانة وإصلاح الطائرات، مشيراً إلى أن علاقة المصلحة بالإدارة العامة للشركة ستكون مختلفة من خلال مواصلة الحوار مع كل الشركاء الاجتماعيين.

يذكر أن بخوش علاش عين كمدير عام بالنيابة على رأس شركة الخطوط الجوية الجزائرية نهاية الأسبوع الفارط خلفاً للمدير السابق محمد عبدو بودريالة، وهو التعيين الذي جاء بعد الزيارة الفعّالة التي قامت وزير الأشغال العمومية والنقل إلى مصلحة الصيانة وإصلاح الطائرات، ليعلم بعين المكان عن فتح تحقيق موسع في ملف التوظيف لتحديد المسؤولين عن عملية التوظيف العشوائية بهذه المصلحة.



بخصوص توجيهات المدير العام بالنيابة السيد بخوش علاش خلال الاجتماع، أشار سغوان إلى أنه كان صريحاً مع ممثلي النقابات، مبرزاً الوضعية الصعبة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية من منطلق أن كل المسافرين أكدوا عدم رضاهم عن نوعية الخدمات وارتفاع قيمة التذاكر. وبما أن الطيار يعد العمود الفقري للشركة، طالب علاش من ممثلي النقابة تغليب روح الوطنية خلال عملهم الداخلي للشركة لا يسمح لهم بحمل الراية الوطنية ومن ثمة فإن كل الطيارين في مهمات رسمية خلال كل رحلة داخلية أو خارجية، كما تعهد علاش بتطهير الشركة من كل الدخلاء والعمل على

القارة الإفريقية وأوروبا وآسيا. رئيس نقابة الطيارين السيد كريم سغوان صرح لد المصا «أن اللقاء كان فرصة لعرض ملف «هجرة الطيارين»، تحت إغراءات شركة طيران عربية على الخصوص، مشيراً إلى أنه منذ سنة 2015 إلى اليوم قدم 38 طياراً استقالته والتحقوا بهذه الشركة بهدف تحسين وضعيتهم الاجتماعية، وهم يرغبون اليوم في العودة إلى صفوف «الجزائرية»، غير أن القانون الداخلي للشركة لا يسمح لهم بالعودة، خلافاً لما تعرفه شركات طيران تونسية ومغربية التي تسمح بعودة كفاءتها من الطيارين، وهي الوضعية التي ستسهر النقابة على حلها لضمان استقرار الشركة.

استناداً إلى مصادر نقابية، فإن اللقاء كان فرصة للتعريف بالمدير العام بالنيابة الجديد، مع التركيز على ضرورة إبقاء باب الحوار مفتوحاً مع الشريك الاجتماعي لضمان الاستقرار وتحسين خدمات النقل الجوي التي لا تزال بعيدة عن تطلعات المسافرين. على حد تعبير وزير القطاع الذي فضل تنظيم اجتماعات منفردة مع كل نقابة للاستماع إلى المطالب المهنية وتوجيه توصيات لممثلي عمال الشركة المطالبة برفع الرهان وتحضير نفسها للمنافسة القوية بعد فتح «الناتج الجديد» بالمطار الدولي هواري بومدين شهر فيفري 2018 لتحويل الجزائر إلى همزة وصل وربط ما بين شمال

منتجات محظورة الاستيراد تهرب عبر الحدود البرية والبحرية

حز كميات من الموز والكيوي بأسواق الجملة



الجملة على مصالح التجارة عدم فرض المراقبة عبر الطرق البرية، خاصة أن المنتج المهرب قطع أكثر من 600 كيلومتر قبل وصوله للأسواق بالعاصمة، مع تسجيل حالات لتهرب هذه الفاكهة عبر قوارب الصيد والنزعة القادمة من الحدود الشرقية.

من جهتها، تتوقع مصالح وزارة الفلاحة والصيد البحري الكشف عن الحصص الجديدة لاستيراد الفواكه الطازجة والجافة قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك بعد الانتهاء من إعداد جرد كامل لطاقيات الإنتاج الفلاحي المحلي وتحديد نوعية المنتجات التي سيسمح بجلها من الخارج، مع العلم أن قرار وزير القطاع في هذا الملف هو حظر استيراد كل منتج فلاحي ينتج محلياً على منوط خارجي، الإحصاء، البلطيق بنوعيه، العنب وكل أنواع الحمضيات.

تجار وهميين بدون قوائم، وحددوا لها أسعاراً خيالية تراوحت بين 500 دج للموز و 1000 دج للكيوي، ليتم حجز المنتج وتخريم التجار المخالفين، من جهتهم، أعاب تجار

شهر ديسمبر الفارط بعد انتهاء الحصص المسموح باستيرادها. وتم اكتشاف وجود كميات من منتج الموز والكيوي لدى تجار الجملة قاموا باقتناؤها من عند

أمر وزير السكن والعمران والمدينة، ووزير التجارة بالنيابة السيد عبد المجيد تبون، في مراسلة خاصة، كل مديريات التجارة عبر التراب الوطني بتنظيم خرجات تفتيش عبر أسواق الجملة للخضر والفواكه لمراقبة التجار الذين يسوقون فواكه مستوردة محظورة، على غرار الموز، الأناناس والكيوي، وذلك بعد تسجيل حالات تهريب هذه الفواكه عبر الحدود البرية والبحرية.

نوال ح.

وحسب مصادرنا من مقر الاتحاد العام للتجار والحرفيين، تقوم حالياً فرق المراقبة وقمع الغش بتفتيش أسواق الجملة للخضر والفواكه بعد وصول بلاغات من مديرية الجمارك تفيد بحجز كميات كبيرة من الفواكه الاستوائية عبر الحدود الشرقية والجنوبية للوطن، مع العلم أنها محظورة من الاستيراد منذ

حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ 3 آلاف مليون دينار

انعقاد اللجنة المشتركة الجزائرية - التونسية شهر مارس

بالصادرات التونسية رياض بن زرقعة، أكد من جهته أن حجم الصادرات نحو الجزائر زادت بأكثر من مليار دينار وتمثلت بالأساس في المواد الصيدلانية والغذائية والمواد الكهربائية وقطاع الخدمات، لافتاً إلى أن الصادرات غير كافية وهو ما دفع إلى التوجه نحو الاستثمار في الجزائر بن زرقعة، أشار إلى أن المركز سيطلب لهذا الغرض العديد من اللقاءات في الفترة المقبلة بين رجال أعمال البلدين.

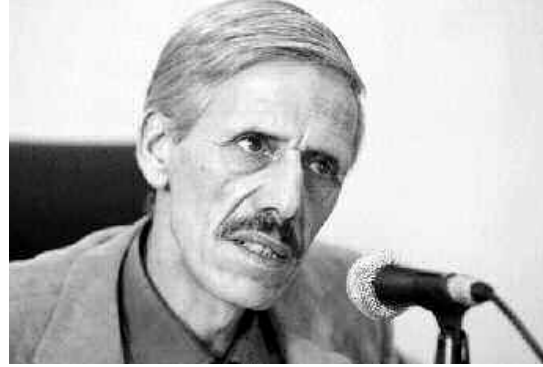
قال وزير الصناعة والتجارة التونسي زياد العذاري، أن حجم المبادلات التجارية بين تونس والجزائر بلغ 3 آلاف مليون دينار، مبرزاً أهمية انعقاد اللجنة المشتركة الجزائرية التونسية في شهر مارس المقبل، التي ستساهم في الدفع نحو التكامل الاقتصادي والصناعي بين البلدين، موجهة الدعوة للجزائريين للاستثمار في تونس الذي يعتبر متوازناً وذلك خلال ندوة بمركز النهوض بالصادرات، مدير مستشار بمركز النهوض

بوشافة:

الأفافاس سيصنع الفارق في التشريعات

أكد الأمين الوطني الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية عبد المالك بوشافة، أن الأفافاس سيدخل الانتخابات التشريعية للـ 4 ماي المقبل، من أجل الفوز بما أمكن من المقاعد، معتبرا هذه الاستحقاقات مناسبة لزرع الأمل ونيل مظاهر الإحباط واليأس وكل أشكال العنف والتعصب، فيما دعا عضو الهيئة الرئاسية للحزب علي العسكري مناضلي فيدرالية الجزائر العاصمة إلى العمل بطموح لاستعادة المكانة السياسية للحزب على مستوى عاصمة البلاد وجعله القوة السياسية الأولى.

• محمد / ب



حسين أيت أحمد، رحمه الله والتي لن نعيد عنها أبداً.

وإذا لفت إلى أن الأفافاس سيبقي متحفظا على ظروف إقامة الانتخابات، من منطلق كون «الشفافية والنزاهة لا تتم بإجراءات تقنية أو ممارسات شكلية لكن بتنفيذ العمل السياسي والديمقراطي»، وأوضح المتحدث بأن الظواهر السلبية مثل «التزوير وشراء الأصوات والتجشعات والمضايقات والمال الفاسد وغيرها من السلوكات التي لا تخدم الديمقراطية الحقيقية مستمرة» غير أنه اعتبر «التزوير الحقيقي هو إبعاد المواطنين عن الممارسة السياسية التمثيلية وتعليمهم

يكدرون بكل ما هو سياسي»، مذكرا بأن العملية الانتخابية «لا تمثل العملية الديمقراطية لكن تتوجسج لها، لأن الديمقراطية هي مسار متناغم ومتجانس بمراحله المختلفة التي لا يمكن الفصل بينها».

ولدى تطرقه إلى المؤتمر الفيدرالي للعاصمة الذي تم خلاله أمس، إعادة تجديد هيكل فيدرالية الحزب لولاية الجزائر، أشار بوشافة، إلى أن حرص الأفافاس على تقوية فيدرالية العاصمة يتم عن إدراكه للحدور الحيوي لعواصم البلدان في النضال من أجل تحرير الأمم والشعوب من كل أشكال التمسك والقمع، مبرزا بالمناسبة الدور الذي لعبته معركة

وإذ جدد السكرتير الوطني الأول للأفافاس، في كلمته الافتتاحية لأشغال المؤتمر الفيدرالي للعاصمة لجبهة القوى الاشتراكية، التأكيد على أن الحزب سيواصل النضال من أجل تجسيد مشروع إعادة بناء الإجماع الوطني، للوصول إلى «حل تعاقدي وسلمي، محسوب ومتدرج للأزمة الوطنية بأقل المخاطر الممكنة وباستغلال كل الطاقات والكفاءات الوطنية لصالح البلاد والعباد»، اعتبر الانتخابات التشريعية لمقررة في 4 ماي القادم، إحدى أهم محطات المرافعة لهذا لمشروع «الأفافاس»، مشيرا إلى أن هذه الانتخابات التي قرر المجلس الوطني للحزب المشاركة فيها بالإجماع «انسجاما لمواقف الحزب وتناغمها»، ستكون محطة لتجديد المواطنين وكل القوى المحبة للتغيير حول هذا المشروع.

كما اعتبر بوشافة الانتخابات التشريعية القادمة مناسبة لزرع الأمل ونيل مظاهر الإحباط واليأس وكل أشكال العنف والتعصب وفرضه مناسبة للتلاقي والتقاطع مع الرفقاء في الحراك الجمعي الحر والنقابي المستقل لتعزيز أواصر النضال وتجديده من أجل إحداث التغيير، مؤكدا بأن خطاب الأفافاس خلال الحملة الانتخابية، سيكون مغايرا وسيصنع الفارق عما هو سائد في ساحة سياسية لاتزاد إلا انغلاقا وانحدارا».

ويعد أن أشار إلى أن قوة أي حزب تكمن في انساق مواقفه ووضوح رؤيته وعلى تنظيمه وانضباطه، أكد الأمين الوطني الأول للأفافاس أن الأفافاس سيجعل من الاستحقاق القادم موعدا لتوضيح قناعاته وروح صفوه وتوسيع انتشاره بخطى ثابتة.

من هذا المنطلق شدد بوشافة، على أن الأفافاس سيدخل الانتخابات التشريعية المقبلة القادمة بنية الفوز بالمقاعد ومواصلة كسب قلوب الجزائريين وحبهم واحترامهم، مؤكدا في الوقت نفسه على أن الحملة الانتخابية للحزب ستكون «ردا قاطعا على كل المتريصين والمشككين وتأكيدا لتمسكنا بمبادئنا الأولية وأهدافنا التأسيسية كما رسمها رئيسنا الراحل

فيلاي غويني؛

مشاركتنا في الانتخابات مساهمة في مسار البناء الوطني



وفي هذا الصدد، دعا مناضلي حزبه إلى العمل على «إقناع المواطنين بأهمية هذا الموعد الانتخابي الذي من شأنه تأمين البلاد من كل المخاطر المحدقة بها».

وبمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد، طالب السيد غويني بقانون يجرم كل ما اقترفته فرنسا في حق الجزائريين طيلة الحقبة الاستعمارية، مؤكدا أنه من حق الجزائريين مطالبة فرنسا بالاعتذار وتعويض ضحايا جرائمها، و«أ

وإذ جدد السكرتير الوطني الأول للأفافاس، في كلمته الافتتاحية لأشغال المؤتمر الفيدرالي للعاصمة لجبهة القوى الاشتراكية، التأكيد على أن الحزب سيواصل النضال من أجل تجسيد مشروع إعادة بناء الإجماع الوطني، للوصول إلى «حل تعاقدي وسلمي، محسوب ومتدرج للأزمة الوطنية بأقل المخاطر الممكنة وباستغلال كل الطاقات والكفاءات الوطنية لصالح البلاد والعباد»، اعتبر الانتخابات التشريعية لمقررة في 4 ماي القادم، إحدى أهم محطات المرافعة لهذا لمشروع «الأفافاس»، مشيرا إلى أن هذه الانتخابات التي قرر المجلس الوطني للحزب المشاركة فيها بالإجماع «انسجاما لمواقف الحزب وتناغمها»، ستكون محطة لتجديد المواطنين وكل القوى المحبة للتغيير حول هذا المشروع.

كما اعتبر بوشافة الانتخابات التشريعية القادمة مناسبة لزرع الأمل ونيل مظاهر الإحباط واليأس وكل أشكال العنف والتعصب وفرضه مناسبة للتلاقي والتقاطع مع الرفقاء في الحراك الجمعي الحر والنقابي المستقل لتعزيز أواصر النضال وتجديده من أجل إحداث التغيير، مؤكدا بأن خطاب الأفافاس خلال الحملة الانتخابية، سيكون مغايرا وسيصنع الفارق عما هو سائد في ساحة سياسية لاتزاد إلا انغلاقا وانحدارا».

ويعد أن أشار إلى أن قوة أي حزب تكمن في انساق مواقفه ووضوح رؤيته وعلى تنظيمه وانضباطه، أكد الأمين الوطني الأول للأفافاس أن الأفافاس سيجعل من الاستحقاق القادم موعدا لتوضيح قناعاته وروح صفوه وتوسيع انتشاره بخطى ثابتة.

من هذا المنطلق شدد بوشافة، على أن الأفافاس سيدخل الانتخابات التشريعية المقبلة القادمة بنية الفوز بالمقاعد ومواصلة كسب قلوب الجزائريين وحبهم واحترامهم، مؤكدا في الوقت نفسه على أن الحملة الانتخابية للحزب ستكون «ردا قاطعا على كل المتريصين والمشككين وتأكيدا لتمسكنا بمبادئنا الأولية وأهدافنا التأسيسية كما رسمها رئيسنا الراحل

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

فيلاي غويني؛

أويحيى في الذكرى 20 لتأسيس الأرندي؛ الدعم الدائم للرئيس ثابت في أجدتنا



أكد الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، أن برنامج الحزب للانتخابات التشريعية القادمة يرتكز على إستكمال مسار الإصلاحات السياسية والحفاظ على استقرار البلاد وإنجاح الانتقال الاقتصادي والاجتماعي. وفي كلمة له بمناسبة الإحتفالية الخاصة بالذكرى 20 لتأسيس التجمع، قال السيد أويحيى، إنه سيتم إعداد قوائم مترشحي الحزب للتشريعات المقبلة على مستوى المجالس الولائية أو الهيئات المماثلة على مستوى الجالية الوطنية في المهجر.

وأضاف أن التجمع سيرض مقترحاته على الناخبين بنية «استكمال مسار الإصلاحات السياسية التي جاء بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والمدونة في الدستور المعدل، والحفاظ على استقرار البلاد وعلى السير الحسن للمؤسسات السياسية الوطنية وإنجاح الانتقال الاقتصادي والاجتماعي في البلاد مع ضمان دوام العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني».

كما أوضح الأمين العام أن الوطنى للأصيلة للحزب «يتطلب منا اليوم تصويب جهودنا ومساهماتنا نحو الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى أمن الجزائر وسلامتها، وعلى استقرار مؤسساتنا

الديمقراطية والجمهورية وضمان سيرها الحسن»، مشددا على أن «الدعم الدائم لبرنامج رئيس الجمهورية بشكل «المحور الثابت لمشاركتنا في هذه المعركة الثميلة مع دعمنا وعرفاننا كذلك لجهود وتضحيات الجيش الوطني الشعبي وقوات أمن بلدنا».

وفي هذا الإطار، حيا السيد أويحيى، الانتصار الذي حققه الجيش الوطني الشعبي نهاية هذا الأسبوع على مجموعة إرهابية بالبوريرة، كما استغل السيد أويحيى، هذه المناسبة ليذكر بالإنجازات التي حققها التجمع منذ نشأته في فبراير 1997، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

• ق/ و

عمارة بن يونس يصرح من معسكر؛ لا توجد معارضة في الجزائر بل هناك معارضون



انتقد رئيس الحركة الشعبية الجزائرية، عمارة بن يونس، بشدة، أمس السبت، أداء من يعرفون بالمعارضة في الجزائر، حيث لم يخف إستياءه أمام مناضليه بدار الثقافة بمعسكر من غياب معارضة تحمل أفكارا بناءة بعيدة عن الهدم والفوضى. في هذا المجال، صرح عمارة بن يونس «أنه حقيقة بالجزائر يوجد العديد من المعارضين ولكن لا وجود أصلا لمعارضة مهيكلة تحمل مشروع سياسي، اقتصادي أو اجتماعي، «مضيفا في نفس السياق «أن هذه المجموعة المعارضة تبقى ضعيفا في ظل الصراعات الداخلية بين أعضائها وعدم اتفاقهم على كل أطروحاتهم سوى المطالبة برحيل الرئيس وبمرحلة إنتقالية».

بالنسبة لعمارة بن يونس، فإن وقت الانقلابات العسكرية وبلوغ كرسي السلطة عن طريق العنف أصبح من الماضي، مخاطبا المطالبين بالتغيير وكذا السلطة بأن المواطن وصناديق الاقتراع هما السبيل الوحيد للوصول إلى السلطة أو مقاعد المؤسسات الدستورية الأخرى. وبخصوص الأحزاب التي تدعي تخوفها من التزوير وتطالب بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة، صرح عمارة بن يونس، «أن هذه الأطراف هي في الحقيقة لا تملك إلا الإنكسار المادية ولا البشيرة التعبدية لنجاحها في الانتخابات»، مؤكدا أن العديد من الأحزاب لا تملك حتى 60 ألف مناضل لمراقبة صناديق الاقتراع.

ودعا، عمارة بن يونس، من جهة أخرى، بخصوص الحلول الاقتصادية الثلاث التي يقترحها حزبه، إلى ضرورة الخروج من النظام الاقتصادي الاشتراكي والعمل

بالنفسية للمنتظومة البيئية بالجزائر وفتح رأس مال البنوك العمومية أمام القطاع الخاص والأجنبي، كما حثر عمارة بن يونس، من أموال القطاع الموازي الذي يغذي من سمائم بأصحاب «الشكارة»، الذين أصبحوا يفرضون أنفسهم على المشهد السياسي في البلاد ويسعون إلى فرض نوابهم في الانتخابات المقبلة، محذرا في نفس الوقت أن يفرض هؤلاء رئيسا على البلاد في السنوات المقبلة.

• ع. ياسين

مقري يدعو من باتنة إلى المشاركة بقوة في التشريعات



هذا السياق أن هذه المرحلة «موقنة» وستجاوزها الجزائر لأن مواردها الأخرى خارج البترول والغاز «هام» واستغلالها يتطلب فقط -كما قال- بعض الوقت وكذا تكاثف الجهود لتحقيق ذلك. ودعا الشعب إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقررة في 4 ماي المقبل، ليختار من يشاء من أجل تشكيل نخب برلمانية تعبّر عن الإرادة الشعبية للجزائريين.

واعتبر في ذات السياق أن «المقاطعة التي تدعو إليها بعض الأطراف لا تخدم مستقبل البلاد ولا مستقبل الأحزاب السياسية نفسها».

وأ

وأ

وأ

وأ

وأ

وأ

وأ

وأ

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، أمس، بباتنة، أن الانتخابات التشريعية المقبلة تعد بمثابة «فرصة لتطوير الجزائر».

واعتبر مقري، خلال تجمع شعبي نشطه بمركز الترفيه العلمي بحي كشيدة بعاصمة الأوراس، كل القوى الفاعلة في البلاد من أصحاب القرار -كما قال- ومواطنين وسلطات محلية إلى اغتنام هذا الاستحقاق لتجاوز ما وصفه بالمرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد جراء تراجع الموارد المالية بسبب انهيار أسعار البترول.

كما اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم في

«اعتراف الشجعان»

ماكرون ينسف «قانون تهجير الاستعمار»



عصفت التصريحات الأخيرة لتلجم الصاعد للحملة الانتخابية الرافضية الفرنسية إيمانويل ماكرون التي صنعت الاستثناء بوصف الاستعمار في الجزائر بأنه «جريمة ضد الإنسانية»، بقانون تهجير الاستعمار في شمال إفريقيا الذي ستحل الذكرى الـ 12 لصدوره يوم 23 فيفري الجاري. كما تزامنت أيضا مع احتفال الجزائر بيوم الشهيد المصادف 18 فيفري، بالقول «إن الاستعمار جزء من التاريخ الفرنسي.. إنه جريمة ضد الإنسانية، إنه وحشية حقيقية وهو جزء من هذا الماضي الذي يجب أن نواجهه بتقديم الاعتذار لن ارتكبنا بحكم هذه الممارسات».

• مليكة خلاف

هذه التصريحات التي أثار جدلا واسعا لدى مسؤولين ينتمون إلى اليمين لاسيما المتطرف، كان لها وقع كبير على الرأي العام الفرنسي الذي أبدى غالبية تأييدها بنسبة 51٪ وفق استطلاع أجراه معهد «إيفوب» في حين أعرب 52٪ من المستجوبين أنه على الحكومة الفرنسية الاعتذار عن الجرائم الاستعمارية.

ماكرون صاحب الـ 39 عاما أدلى بتصريحات خارجة عن المألوف الفرنسي حول الجرائم الاستعمارية في الجزائر خلال زيارته الأخيرة لبلادنا، وتمسك بها خلال عودته إلى فرنسا بعد إرساله فيديو مصور إلى وكالة رويترز يتضمن بشاعة المستعمر في الفترة الاستعمارية، معلقا في هذا الصدد «يجب أن تكون لدينا الشجاعة لتسمية الأشياء بمسمياتها ولن نعيش إلى الأبد في ظلال تجربة ملأ الجزائر وفرنسا، يأتي هذا التطور في وقت اعتدنا على تصريحات لمسؤولين فرنسيين لم تخرج عن دائرة «التأسف»، حتى موقف الرئيس الأسبق جاك شيراك فيما يتعلق بهذه المسألة التي وصفت بـ «الثورية» عندما اعترف بممارسة التعذيب في الجزائر، سرعان ما انطفأ أفلها بعد صدور قانون تهجير الاستعمار في شمال إفريقيا خلال فترة حكمه، بالموازاة مع تقديم فرنسا اعتذارها لدول إفريقية وتقديم تعويض لها.

كما أن مواقف الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي من قضية الاعتراف وتقديم الاعتذار أعادت الملف إلى نقطة الصفر مما أثر على العلاقات الثنائية، التي كادت أن تشهد نقلة نوعية في عهد الرئيس جاك شيراك، عندما كان البلد على أمية التوقيع على معاهدة الصداقة تتويجا للزيارة التي قام بها إلى بلادنا سنة 2003، غير أن القانون المذكور حال دون ذلك بعد رفض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة التوقيع عليها.

أكثر من ذلك، محاسن ساركوزي كل ملامح التقارب في ملف التاريخ مع الجزائر عندما حاول أن «يقضم» من أرضية اليمين المتطرف وتحديدا من مغالاة أنصار جان ماري لوبان مؤسس حزب الجبهة الوطنية، باستبعاد أي نية للاعتراف وتقديم الاعتذار، بالقول إن الأبناء لا يحملون أخطاء الآباء، بل ذهب بعيدا بمواقفه الاستفزازية بتنظيم تكريمات للحركة

بقتصر الإليزيه، هو ما دأب عليه أيضا خلفه فرانسوا هولاند الذي اختلف عنه فقط باعتداده بعض اللين في حديثه عن هذه القضية رغم خلوها من الجرة، مكتفيا بوصف الاستعمار بالماضي المشين خلال إقائه محاضرة بجامعة سطيف، جرة ماكرون التي كسرت «طابو الاعتراف» في هذا الوقت بالذات، أرادها المرشح لسباق قصر الإليزيه أن تكون رسالة إلى بعض دوائر القرار الفرنسي الرافضة إلى غاية اليوم إحداث تقارب مع الجزائر وبعث المعاضي لتطوى نهائيا.

الأدنى من كل ذلك، أن مثل هذه التصريحات التي هزّت دوائر القرار الفرنسي جاءت على لسان مرشح ينتمي لجيل لم يعايش الفترة الاستعمارية، في الوقت الذي ترى أطراف فرنسية ضرورة رحيل جيل الثورة في الجزائر كشرط لتعزيز العلاقات الثابتة وبعث التعاون، وهي رسالة أيضا مفادها أن مقترح هذه الأطراف لا يمكنها التينة إلغاء الماضي المشترك، ثلما سبق أن أكد على ذلك وزير المجاهدين الذي طالب فرنسا باتخاذ خطوة أكثر جرة في مسألة الاعتراف. ليست هذه المرة الأولى التي يخلق فيها ماكرون الجدول حول

وزير خارجية فرنسا الأسبق كوشنير :

اعتراف فرنسا بجرائمها في الجزائر هو الحل الأمثل لطى الصفحة

قال وزير خارجية فرنسا الأسبق برنارد كوشنير، إن اعتراف فرنسا بجرائمها البشعة في الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية يعد الحل الأمثل لطى صفحة الماضي وبعث صفحة جديدة تسودها علاقات قوية واحترام متبادل بين الطرفين، مضيفا بالقول «هناك وقائع وأحداث مروعة لا يمكن إنكارها».

وزير الخارجية الفرنسي الأسبق أشار في حوار للموقع اللندني «العربي الجديد» إلى أنه قبل الخوض في تصريحات ماكرون بخصوص بلادنا «أعتقد أن إيمانويل ماكرون يمثل جيلا جديدا من السياسيين الشباب، هو سياسي منفتح وغير محسوب لا على اليسار ولا على اليمين، وبالتالي صاوبت لصالحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، كما أوضح أنه «لا يمكن معالجة هذا النوع من الملفات الحساسة، وهذا التاريخ المظن بالجراح والآلام» إلا عبر الاعتراف وطي صفحة الذكرى، مضيفا أن بلاده تكيل بمكاييل في هذا الجانب قائلا «هي ست قانونا يجرم إبادة الأرمن»، في حين تلفت وتهرب في كل مرة يتعلق الأمر فيها بالجزائر، وهذا راجع -حسب كوشنير- إلى غياب الجرة عن بلاده وحكوماتها المتعاقبة للاعتراف بكل ما اقترفته من جرائم أثناء الحقبة الاستعمارية، وقال لو فعلت، فأكد أن هذا الأمر سيعمل على تحسين العلاقات بين البلدين، وسيجس أبناء الجيل الثالث والرابع من الفرنسيين من أصول جزائرية، بأن فرنسا تحترم بلد آبائهم وأجدادهم، حسب المسؤول.

م م

في انتظار احتضان الجزائر للقمة الثلاثية مساهل يشارك في الاجتماع الوزاري حول ليبيا بتونس

هذا السياق ويطلب من الأطراف الليبية التي حضرت إلى الجزائر خلال الأسابيع الأخيرة تمت برمجة جولة للسيد مساهل، ابتداء من اليوم، بتونس، في اجتماع تشاوري بين الجزائر وتونس ومصر حول الوضع في ليبيا. وسيتم التطرق في هذا الصدد إلى دور كل بلد في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية وتطابق تصوراتهم بنية تسهيل تقدم في المسار الحالي، الذي من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز الاتفاق السياسي وضمان نجاح القمة الثلاثية المقررة بالجزائر العاصمة.

م م

وفق ما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس، فإن السيد مساهل، سيشارك في الاجتماع «إلى جانب السيدين خميس الجيتاوي وسامح شكري على التوالي ووزير الشؤون الخارجية التونسي والمصري».

الجزائر كانت بادرت بطلب من الأطراف الليبية «بجهود مكثفة لتحقيق هذا التقريب وإيجاد حلول للخلافات القائمة بينهم»، وأكدت الوزارة أن «الجزائر عازمة على العمل في هذا الاتجاه لإيجاد حل نهائي وضمان عودة الأمن والاستقرار في هذا البلد».

البيان أضاف في هذا الصدد أنه «في

الجزائر كانت قد استقبلت مؤخرا مسؤولين وشخصيات ليبية في خضم التطورات الأخيرة التي عرفها هذا البلد الجار، كما عملت على تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية.

الجزائر ترى أنه يتعين على دول الجوار أن تكون طرفا في حل الأزمة الليبية، معتبرة أن الإخوة الليبيين الجيران لا يجب أن يكونوا الطرف الوحيد في المشكل، وأنه بإمكان دول الجوار أن تكون عامعا طرفا في الحل، كونها تواجه الآثار المضرة المباشرة لهذه القضية، علما أن الجزائر هي التي أطلقت مبادرة لتشكيل مجموعة بلدان الجوار الليبية في ماي 2014.

بعد تأييد إدارة الرئيس الأمريكي لمفاوضات جنيف حول سوريا

الدول الأوروبية تكسب ورقة ضغط إضافية ضد روسيا

الدستور السوري الجديد فقد عرفت العاصمة الروسية تحركات خثينة على خلفية مسودة هذا الدستور الذي صاغت السلطات الروسية إطاره العام ولكنه أثار حفيظة العديد من الأطراف السورية وحتى الدولية التي أكدت أن وثيقة بمثل هذه الأهمية تدخل في خانة المسائل السيادية للشعب السوري بما يستدعي مناقشة مواده وصياغتها من طرف السوريين أنفسهم.

وإذا كانت لقاءات جنيف الثلاثة السابقة لم تنته إلى نتيجة عملية لم يستطع عدد من المتبعين أن يكون موعد مدينة جنيف القادم بداية لنقطة نوعية في المفاوضات السورية. السورية التي دأبت الأمم المتحدة على اجرائها، بعد أن أعلنت الإدارة الأمريكية الجديدة لأول مرة منذ تولي الرئيس دونالد ترامب، مقاليد السلطة عن دعمها لجولة مفاوضات جنيف.

وقال كاتب الدولة الأمريكي للخارجية ريكس تيلرسون، بمناسبة انعقاد قمة العشرين بمدينة بون الألمانية، أن بلاده تؤيد هذه المفاوضات برعاية أممية في موقف قال عنه وزير الخارجية الألماني، سيجمار غابريال، أمس، إنه يتماشى مع موقف الأوروبيين جميعهم الذين يريدون حلا سياسيا للأزمة السورية في إطار مقترحات الأمم المتحدة.

وأضاف الوزير الألماني أن جولات المفاوضات التي تمت بالعاصمة الكازاخية جيدة ولكنها يجب أن تصب في نفس سياق مسار مفاوضات جنيف، وخاصة ما تعلق بنص الدستور السوري وحكومة الوحدة والانتخابات.

وألقت الدول الغربية بكل ثقلها الدبلوماسي من أجل إنجاح مفاوضات جنيف بعد أن استشعرت خطر انفراد موسكو بالدور المحوري في الأزمة السورية عبر مفاوضات العاصمة الكازاخية وخاصة أنها تمكنت من كسب تأييد إيران وتركيا الدولتين اللتين تلعبان دورا مهما في الأزمة السورية، بسبب الدعم الذي تقدمه طهران للنظام السوري وأتقنة لبعض أجنحة المعارضة في شمال سوريا وهو ما أخلط حسابات الدول الأوروبية التي انكمش دورها في أزمة لا تريد أن تبقى حركا على روسيا.

عرفت مختلف العواصم العالمية المهتمة بالوضع في سوريا تحركات دبلوماسية مكثفة تحسبا لجولة مفاوضات جديدة بين فرقاء الحرب السوريين بمدينة جنيف السويسرية الخميس القادم، في لقاء رابع من نوعه ترعاه الأمم المتحدة منذ بداية العام الماضي.

م م مرشدي

وتكمن أهمية لقاء جنيف في كونه يأتي أسبوعا فقط بعد لقاء العاصمة الكازاخية أستانا برعاية روسية ودعم إيراني. تركي في أجل إقناع أطراف الحرب السورية بخارطة طريق تكون بمثابة بداية نهاية. حرب، تدخل الشهر القادم سنتها السابعة. وإذا كانت أطراف الحرب السورية قد تجاوزت مسألة التسميت في هذه المفاوضات بعد اقتناع الجميع بتهميش دور جبهة النصرة وتنظيم «داعش» ووضعها في قائمة التنظيمات الإرهابية فإن الإشكالية التي ستفرز نفسها خلال ندوة جنيف الخميس القادم، ستخص الصياغة القانونية للدستور الذي سيحتكم إليه السوريون مستقبلا بالإضافة إلى تشكيل الحكومة الانتقالية والانتخابات العامة والرئاسية وبطريقة متعددة إلى مستقبل الرئيس بشار الأسد على رأس السلطة في دمشق.

ونظرا للأهمية البالغة التي يمثلها

إيران تنتج 4 ملايين برميل يوميا ابتداء من منتصف أفريل

أعلن المدير العام لشركة النفط الإيرانية علي كاردار، عن بلوغ حجم إنتاج النفط الخام الإيراني 4 ملايين برميل اعتبارا من منتصف أفريل المقبل. وخلال المؤتمر الدولي الرابع للتنقيب عن النفط الذي نظم أمس، قال إن الخطة الخماسية السادسة للتنمية تنص على إنتاج مليار و300 مليون متر مكعب من الغاز وأربعة ملايين و700 ألف برميل من النفط يوميا. واختتمت أسعار النفط تعاملاتها نهاية الأسبوع الماضي مستقرة رغم زيادة نشاط الحفر في الولايات المتحدة الأمريكية.

ح. حنان

استفادت شركات الحفر من اتفاق أوليك بشأن خفض الإنتاج، والذي أبقى أسعار الخام فوق 50 دولارا للبرميل منذ أواخر نوفمبر. وجررت تسوية العقود الآجلة للنفط القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة، عند 55.81 دولارا للبرميل، بارتفاع قدره 16 سنتا أو 0.3٪، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أربعة سنتات، إلى 53.40 دولارا للبرميل.

ديسمبر الماضي، تم السماح لإيران بزيادة إنتاجها بعد أن أصرت طهران على طلبها بإعادة تصحيحها في السوق. على صعيد السوق النفطية، شهدت الأيام السابقة زيادة في عدد منصات الحفر النفطية للأسبوع الخامس على التوالي، لتواصل التعافي المستمر منذ تسعة أشهر في أسعار النفط بفضل الاتفاق التاريخي لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، الذي قرر تخفيض الإنتاج، والذي امتد إلى المنتجين الكبار خارج المنظمة: حيث

أسعار النفط تنهي أسبوعها مستقرة ومنصات الحفر الأمريكية في تزايد

ونقلت وكالات الأنباء عن علي كاردور قوله إن إيران تتوقع أن يصل إنتاجها النفطي إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول منتصف أفريل: أي بعد شهر من الموعد المقرر، وهو 20 مارس المقبل. وقالت إيران إن إنتاجها اليومي خلال شهر جانفي قارب 3.9 ملايين برميل. يُذكر أن إنتاج إيران كان يقدر بـ 4.2 ملايين برميل يوميا في مرحلة ما قبل العقوبات، لكنه تراجع فيها بعد ووفقا لاتفاق خفض الإنتاج الذي توصلت إليه أوليك في

تسلم في مطلع السنة القادمة بالبويرة نسبة إنجاز وحدة الحماية المدنية بالأصنام تصل إلى 40 بالمائة

يجري ببلدية الأصنام الواقعة شرق البويرة، أشغال إنجاز وحدة مركزية للحماية المدنية، تجاوزت أشغالها نسبة 38 بالمائة على مساحة تزيد عن 17 هكتارا، من شأنها دعم النشاط التدريبي لفرق الحماية المدنية بالولاية، على اعتبار أنها تضم عدة تخصصات وبرج للمراقبة مع عدد من الورشات، خاصة فيما يتعلق بالتدخلات أثناء الكوارث الطبيعية، كالزلازل والنيران، بالإضافة إلى مساهمتها بطبيعة وظروف المنطقة بتوفير حوض للمناورات. كشف المدير الولائي للحماية المدنية، خلال وقوفه رفقة والي الولاية على المشروع، عن أن استلام الوحدة سيكون في شهر فيفري من السنة القادمة 2018، بعد أن حددت مدة الأشغال بـ 22 شهرا، حسب البطاقة التقنية للمشروع الذي تعود انطلاقتها إلى شهر سبتمبر من سنة 2015، بتكلفة مالية

التكوين المهني بتيسميسيلت حملة إعلامية وتحسيسية لاستقطاب الشباب



يكثف المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بتيسميسيلت، من حملته الإعلامية للتعريف بالتخصصات المقترحة خلال الدخول المهني المقبل في دورة فيفري، لاستقطاب أكبر عدد ممكن من طالبي التكوين في مستوى تقني سامي، سطر المعهد الوحيد بالولاية منذ انطلاقة التسجيلات بداية من السنة الجارية، برنامجا إعلاميا وتحسيسيا مكثفا للتعريف بالتخصصات المتوفرة، وكذا المقترحة والإمكانيات المادية والبشرية التي يعوز عليها، قصد استقطاب أكبر عدد من الشباب الراغب في التكوين في مهنة تمكنه من ولوج الشغل من باب الواسع، وشمل البرنامج تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسة لفائدة تلاميذ ثانويات الولاية الذين قاموا بزيارة مختلف الورشات والمخابر، للتعرف عن قرب على مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة والإمكانيات، وتمت برمجة قافلة إعلامية تجول مختلف المدن الكبرى في الولاية، تبرز إنجازات المتربين في مختلف التخصصات بمشاركة المتربين، كما شارك المعهد في الأبواب المفتوحة على التكوين المهني

المشروع معطل منذ 11 سنة بيومرداس الفصل في مصير مستشفى الأمراض العقلية هذا الأسبوع

يقعد والي ولاية بومرداس، عبد الرحمان فواتح، هذا الأسبوع، اجتماع عمل يضم مصالح التجهيزات العمومية والصحة والموارد المائية إلى جانب رئيس دائرة بودواو والشركة المكلفة بإنجاز مستشفى 120 سريرا للأمراض العقلية ببلدية بودواو، لتحديد مصير هذا المشروع الذي لم تعرف نسب إنجاز سوى 50% بالرغم من منضي 11 سنة عن تسجيله وإطلاقه. إذ عرف هذا المشروع في عدة فترات، خلافاً مالية وإدارية متداخلة، عطلت سير الإنجاز وأخرت موعد التسليم، وهذا ما كان موضع امتعاض الوالي في الأسبوع المنصرم، خلال وقوفه على المشروع ضمن زيارته التقديرية لعدة قطاعات حيوية ببلدية بودواو، غير أن ذلك لم يمنعه من التأكيد على أن استلام المستشفى الذي سيتم تقسيمه مناصفة بين الطب العام وطب الأمراض العقلية في نهاية السنة الجارية.

• حنان س.

البلدية

الشروع في عملية التلقيح ضد الحصبة

ستشرع قريبا، مصالح قطاع الصحة بولاية البليدة، في عملية التلقيح ضد الحصبة والحصبة الألمانية، لفائدة التلاميذ المتمدرسين في 6 مارس القادم، حيث سخر لهذه العملية أكثر من 230 ألف لقاح. وحسب مسؤول في قطاع الصحة لنفس الولاية، فإن هذه العملية التي تعد الأولى لبلدنا، سخر لها ما يفوق 230 ألف لقاح لفائدة التلاميذ من أجل القضاء على الحصبة والحصبة الألمانية بصفة نهائية مع مطلع عام 2020، تطبيقا لالتزامات

عاصم

رغم تراجع الملفات الممولة من قبل "أونجام" بومرداس إقبال على مشاريع الأسر المنتجة والأنشطة الفلاحية

تمكنت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (أونجام) بومرداس في الفترة الممتدة بين سنتي 2005 و2016 من تمويل 10 آلاف مشروع سمحت بخلق 14134 منصب شغل، منها 1057 منصبا دائما و13077 منصبا غير دائم، مع نسبة تحصيل القروض وصلت إلى 50%، إلى جانب الإشارة إلى انخفاض في عدد الملفات الممولة سنة 2016.

• حنان س.



الممولة خلال عام 2016، ضمن القرض الثاني الذي لم يتعد العام الماضي 285 ملفا، من أصل 451 ملفا مودعا، مقابل 1201 ملف سنة 2015. الجدير بالذكر أن لجنة التنمية المحلية، التجهيز، الاستثمار والتشغيل التابعة للمجلس الشعبي الولائي لبومرداس، رفعت خلال آخر اجتماع للمجلس، ناقش واقع التشغيل بالولاية آليات ترقية القطاع، عن طريق تطوير الشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين والاعتماد أكثر على قطاع الاستثمار الفلاحي والسياحي وعصرنة التكوين المهني بما يتماشى ومتطلبات سوق العمل، مما سينعكس إيجابا على أجهزة التشغيل وعلى عدد المناصب المستحدثة، حسبما يشير إليه تقرير بجوزة "المساء".

اليدوية في سياق الأسرة المنتجة التي حققت استقلالية مادية لأصحابها، يظل هذا الجهاز قبلة لشريحة اجتماعية واسعة، لاسيما المرأة الريفية في سعي إلى تشجيع الصناعة التقليدية والحرف اليدوية، حيث تشير فورية إتشورن مديرة الوكالة في مقابلة مع "المساء"، إلى تسجيل إقبال متزايد على الأنشطة الفلاحية، لاسيما بالبلديات النائية، مثل تيمزيريت وأغفير، لاسيما في صناعة المعجنات، وتحديدًا صناعة الكسكسي الذي أكدت أن إحدى المستفيدات من القرض المصغر وصلت إلى تصدير منتوجها نحو بلدان أوروبا، وهو ما يعكس - حسبها - النجاح المحقق بالنسبة لبعض المؤسسات الممولة موضحة تقاسم المشاريع الممولة مناصفة بين 10 ملايين سنتيم و100 مليون سنتيم، بالرغم من تراجع المشاريع

استفادت 339 امرأة ببلدية قدارة خلال السنة الماضية، من تمويل "أونجام" ضمن الأسر المنتجة والأنشطة الفلاحية، تتعلق جل المشاريع بصناعة المعجنات وتربية الدواجن والصناعة التقليدية، بمعدل تمويل يتراوح بين 10 ملايين سنتيم فما فوق، وهي الخطوة الأولى نحو خلق منصب شغل ذاتي وتحقيق الاستقلال المادي. إلا أن الملاحظ هو أن غالبية مشاريع الأسر المنتجة تخلق مناصب شغل أخرى لنساء مكاثات في البيت، ولعل هذا ما يعكس الإقبال على المشاريع الفلاحية بكل شعبها ضمن قروض "أونجام"، كالبويات والبلاستيكية وتربية الدواجن وتربية البقر والصيد البحري، بالنظر إلى غلبة الطابع الفلاحي على الولاية، لتأتي بعدها مشاريع الصناعة التقليدية، وعلى رأسها السلالة والفخار والسكافة الخياطة وغيرها من النشاطات

عدد المسافرين تراجع بعد ترحيل العائلات

البطالة تهدد الناقلين عبر خط فرحاني- الزغارة



الجزائر، والتي شملت كلا من سكان حي "أعمر وهيب" وحي "الثكنة"، خلفت أثرا سلبية كبيرة تكبد مخلفاتها الناقلون الذين باتت فريحتهم البطالة، في حال لم تتدخل مديرية النقل على مستوى الولاية لاتخاذ إجراءات وتدابير جديدة، تأخذ بعين الاعتبار تراجع النشاط على مستوى خط محطة فرحاني باتجاه الزغارة، وفي السياق، طالب الناقلون من خلال ممثلهم، من مديرية النقل باتخاذ تدابير استعجالية تحول دون تكبد الناقلين خسائر مادية كبيرة، أكثر مما تكبدوها من قبل، حيث قدموا مقترحا يخص تحويل بعض الناقلين إلى خطوط نقل جديدة تعرف حركة واسعة ونشاطا معتبرا، بخلاف خط فرحاني-زغارة، لاسيما أن أغلبية أصحاب الحافلات ينتقلون عبر الخط، وهم ينقلون عددا قليلا جدا من

دعا الناقلون الناشطون على مستوى الخط الرابط بين محطة "فرحاني" باب الوادي، باتجاه أعالي "الزغارة" ببلدية بولوغين، مديرية النقل على مستوى العاصمة، التدخل العاجل لاحتواء مشكل تراجع نشاط الناقلين، وتهديمهم بالبطالة، بعد أن تم ترحيل أغلبية العائلات القاطنة بأعالي بلدية بولوغين. أكد ممثل عن الناقلين عبر خط النقل فرحاني- الزغارة، في اتصال مع "المساء"، أن البطالة باتت تهدد عشرات الناقلين، بعد انخفاض كبير في عدد المسافرين المتوجهين عبر مستوى خط النقل باتجاه أعالي "الزغارة"، على خلفية استفادة أزيد من 600 عائلة من سكنات اجتماعية لافتة بعدة مواقع سكنية، من بينها بلدية الرحمانية، وهو الأمر الذي قلل فرص العمل لدى الناقلين، وجعل شبح البطالة يهددهم. تابع محدثونا أن خط النقل الرابط بين محطة "فرحاني" ببلدية باب الوادي، صوب الأحياء السكنية المتواجدة بـ الزغارة، كان من بين خطوط النقل النشيطة التي تعرف حركة على مدار السنة، لاسيما خلال فترات الذروة، وهي الفترة الصباحية والمساءية، بالنظر إلى تواجد كثافة سكانية كبيرة كانت تقطن بأعالي "الزغارة" التابعة لبلدية بولوغين، وهو نفس الخط الذي كان يعرف سابقا تشعبا من حيث عدد المسافرين مقارنة بعدد الحافلات، غير أنه بعد عملية الترحيل التي أشرفت عليها مصالح ولاية

• كريم ب.

خلال تفقده عدة مشاريع بدائرة الحروش

والي سكيكدة يشدد على احترام آجال الانجاز

طلب السيد محمد حجار والي سكيكدة، خلال زيارة عمل خصها نهاية الأسبوع الأخير الحروش، توقيف الأشغال الجارية على مستوى منطقة النشاط الجديدة بهذه الأخيرة، إلى حين إتمام بكل المعطيات والتفاصيل المتعلقة بالمشروع، والتي على ضوءها سيتم اتخاذ القرارات والحلول اللازمة خاصة أن تقارير مخبرية أجريت على أرضية هذه المنطقة المترتبة على مساحة إجمالية، تقدر بـ 30 هكتارا، وتضم 60 قطعة قد كشفت هشاشتها.

• بوجمعة ذيب



عند تسليم المشاريع في حال عدم مطابقة المخطط بما هو موجود على الأرض، مؤكدا على ضرورة الانطلاق في مشاريع التهئية الخارجية، والربط بالشبكات الرئيسية مع تسجيل عمليات جديدة خاصة ببناء المرافق الضرورية، لاسيما المؤسسات التربوية والانطلاق في إنجاز المشاريع السكنية المخطط. زيارته لبلدية أولاد أبيات كشفت عن سير عملية التحضير لاستحقاقات التشريعية القادمة، وذلك بمختلف المصالح بالبلدية، حيث تم التركيز على المصلحة البيومترية، وعلى عملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، من خلال وقوفه الشخصي على مدى تطبيق التعليمات الخاصة بتسهيل عمليتي التسجيل والشطب في هذه القوائم خلال فترة المراجعة الاستثنائية لها. للإشارة، فقد استغل سكان بلديات دائرة الحروش فرصة تواجد والي الولاية بمنطقة لمطرح عليه جملة من انشغالهم التي تعلق بالأساس بالسكن والغاز الطبيعي والطرق والصحة، ليأمر مصالحه بإيجاد البدائل من خلال التكفل بكل الانشغالات حسب الأولويات.

للإشارة، فإن مشروع إنجاز هذه المنطقة قد خصص لها غلاف مالي إجمالي، يقدر بـ 4.7 ملايين سنتيم، وعند معاينته مشروع إنجاز محكمة الحروش التي سيتم تسليمها نهاية السنة الجارية وكذا مشروع المفتشية الإقليمية للتجارة المسجل سنة 2010، ومشروع إنجاز 20 سكا عموما إيجاريا بأولاد أبيات المسجل سنة 2009 والذي سيسلم نهاية الشهر الدار 2017، شدد المسؤول الأول عن الولاية على مكاتب الدراسات ومؤسسات الإنجاز، على

قطاع الصحة ببجاية تأخر المشاريع يرهن التكفل الأحسن بالمواطن

يشكي قطاع الصحة ببجاية من عدة نقائص، أهمها غياب التكفل بالمرضى على مستوى المؤسسات الاستشفائية المختلفة، حيث تحتاج هذه الأخيرة للتدعيم بمرافق جديدة من أجل ضمان التكفل الأحسن بالمرضى على مستوى كل البلديات.

ولقد عبر مواطنو ولاية بجاية عن استيائهم من تجميد مشروع المستشفى الجامعي الذي استفادت منه ولاية بجاية في السنوات الأخيرة، والذي تطلق به الأشغال بسبب غياب العقار، ورغم اختيار قطعة أرضية بمنطقة "المغرة" ببلدية بوخليفة، إلا أن المعارضة جعلت المصالح المعنية تقرر تجميده، وهو ما أثار استياء أغلب منتخبي المجلس الشعبي الولائي. وطالب العديد من المتدخلين بضرورة إنجاز هذا المستشفى الجامعي؛ من خلال اختيار قطعة أرضية أخرى. كما أن أغلب المراكز الصحية التي استفادت منها الولاية تعاني تأخرا كبيرا في أشغال الإنجاز، وهو ما يتطلب تخصيص مبالغ مالية إضافية من أجل إنائها وتمكين المواطنين بالمناطق النائية من الاستفادة منها في ظل النقص الذي تم تسجيلها فيما يخص الوسائل المادية والبشرية. ويتنظر أن يتم فتح الجزء الإضافي لميادة الولادة بتاركة أزمور ببلدية بجاية خلال الأيام القليلة القادمة، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغط عن هذه المؤسسة الصحية.

• الحسن حامة

أمن ولاية برج بوعريج

تسجيل أزيد من 500 قضية في شهر جانفي

الجنايات والجنح ضد الأموال والممتلكات، فأحصى 132 قضية، حلت منها 68 تورط فيها 81 شخصا، منهم ثلاثة قصر وثلاث بالغات، أودع منهم 18 الحبس المؤقت واستنفاد 10 من الاستدعاء المباشر، وشخصان من الإفراج المؤقت. وتم إرسال 51 ملفا إلى النيابة. أما عن قضايا المخدرات فتم تسجيل 13 قضية حلت مجملها تورط فيها 16 شخصا، من بينهم ثلاث إناث أودع منهم ستة الحبس المؤقت.

وسجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن الولاية، 35 حادث مرور جسماني، أسفرت عن إصابة 45 جريحا. كما تم تسجيل 130 جنحة مرور، و1464 مخالفة مرور من مختلف الدرجات، أغلبها من الدرجة الثالثة. كما تم سحب 460 رخصة سياقة.

شرطة العمران وحماية البيئة هي الأخرى سجلت 99 مخالفة، منها 36 متعلقة بالعمران و48 متعلقة بتطهير الطريق العام، و13 متعلقة بالنفايات، ومخالفة واحدة متعلقة بالنظافة والصحة العمومية، وأخرى متعلقة بالمساحات الخضراء.

سجلت مصالح أمن ولاية برج بوعريج أزيد من 500 قضية خلال شهر جانفي المنصرم، في إطار القضاء على كل أشكال الجريمة، خاصة منها المنظمة، حسبما كشف المكلف بالإعلام على مستوى أمن ولاية برج بوعريج محافظ الشرطة محمد مهدي.

• آسيا عوفي

وتم تسجيل 314 قضية تورط فيها 269 شخصا، من بينهم 14 ذكرا قاصرا و12 أنثى بالغات، وأنشى قاصر حلت منها 117. وقد أودع منهم 29 الحبس المؤقت. واستفاد 20 آخرون من الاستدعاء المباشر، واثنان من الإفراج المؤقت، فيما أرسل 217 ملفا إلى النيابة، وبقي شخص واحد في حالة فرار.

وفي مجال الجنايات والجنح ضد الأفراد تم تسجيل 138 قضية ماسة حلت منها 117، تورط فيها 138 شخصا، منهم خمسة قصر وأربع إناث بالغات، إذ أودع منهم أربعة الحبس المؤقت، واستفاد شخصان من الاستدعاء المباشر، وأرسل 132 ملفا إلى النيابة. وفيما يخص

بلدية أم علي بتبسة

منحت المنطقة والامتياز مطلب أساتذة الثانوي

يطالب أساتذة التعليم الثانوي ببلدية أم علي بولاية تبسة، بمنحتهم المنطقة والامتياز. المنحة الأولى أقراها المرسوم التنفيذي رقم 82-183 المؤرخ في 15 ماي 1982 والتي تُعرف بمنحة المنطقة الجغرافية، والمقدرة بنسبة 28٪ من راتب العامل أو الموظف، والتي مازالت تُحسب على أساس راتب 1989، والثانية أقراها المرسوم رقم 95-330 المؤرخ في 25 أكتوبر 1995 الممدد للامتيازات الخاصة التي تمنح للعاملين في مؤسسات تقع في بعض بلديات ولايات السهوب والهضاب العليا، لأن بلدية أم علي تقع في المنطقة الأولى التي يستفيد موظفوها من نسبة 20 ٪ من الأجر الرئيس. كما تنص المادة رقم 07 من هذا المرسوم على الاستفادة من تعويض مالي شهري عن السكن يقدر بـ 1000.00 دج.

لكن رغم تدخل نقابات القطاع فإن أساتذة هذا الطور ظلوا محرومين من المنحيتين المذكورتين؛ بجهة أن ملحقته أم علي كانت تابعة لثانوية 05 جويلية 1962 بالماما الأبيض، حيث ترى الوصاية أن الملحق كانت عبارة عن أقسام إضافية تابعة للثانوية المذكورة التي لا تدخل في

• نجية بلغيث

في غياب الغاز وطبيب بالمركز الصحي

سكان عين الكلبة بعنابة خارج التغطية

طالب سكان قرية عين الكلبة ببلدية العنابة في عنابة، بحقوقهم من الاستفادة من البرامج التنموية، خاصة ما تعلق منها بشبكة الغاز الطبيعي، إذ انتظروا هذا المشروع الحلم منذ سنوات بالنظر إلى معاناتهم خلال تساقط الأمطار، على غرار ما حدث خلال الأيام الماضية، إذ وجدت العائلات صعوبة في اقتناء قارورة غاز البوتان، وهو ما أجبرهم على استعمال خشب الغابة للتدفئة أمام صعوبة التضاريس.

وحسب سكان هذا الدوار الكبير، فإن قريتهم تعاني من العنزة منذ سنوات رغم البرامج التي سطرته مصالح بلدية العنابة، إلا أن أغلبها لم يجدش على أرض الواقع. وفيما يخص قاعة العلاج بالمنطقة، فإن المصالح المختصة عينت طبيبا واحدا، نادرا ما يزور القرية، وهو ما زاد من متاعب المرضى الذين ينتقلون إلى عاصمة الولاية أو مستشفى عين الباردة، من أجل أخذ الفحوصات في ظل نقص بعض الإمكانات والتجهيزات الطبية التي يحتاجها المستشفى، الذي تم إنجازه مؤخرا ببلدية العنابة مركز.

وقد أكد سكان عين الكلبة على ضرورة توفير لهم سيارة إسعاف لتحويل مرضاهم خاصة خلال فترة الليل، حيث يصعب نقلهم بسبب العزلة المفروضة عليهم، ناهيك عن الغياب شبه الكلي لوسائل النقل.

وفي سياق متصل، برمجت مصالح بلدية العنابة مشروع ترميم طرقات قرية عين الكلبة في انتظار تهيئة المنطقة لربطها بالغاز الطبيعي، على جانب بناء مجمع مدرسي للمتمدرسين. وفيما يخص عملية اقتناء قارورات غاز البوتان، ففرت ذات الجهة خلال شهر جانفي الماضي ما يقارب 600 قارورة يوميا لسكان القرى والمدارس والتجمعات السكنية، والتي تعاني هي الأخرى من نقص هذه المادة التي يكثر عليها الطلب خلال موسم الأمطار.

• هبة أيوب

عنابة

استرجاع 35 بالمائة من الأراضي التابعة للدولة

لشغل الأراضي سنة 2015 و2016، إلى إنجاز مؤسسات صناعية توفر مناصب شغل إضافية للبطالين، مع إقامة مشاريع استثمارية تراعى خصوصية الولاية، وتهدف من جهة أخرى إلى حماية العقار من النهب والتلاعبات. وتم إتراح المخطط بأربع بلديات بعنابة، وهي البوني، الحجار، برحال وعنابة، مع المطالبة بعرض الجيوب الحضرية في إطار مخططات شغل الأراضي على القطاع الخاص لتحويلها إلى مناطق استثمارية. وتنتشر على الفاعلين في مختلف القطاعات التنموية المعروفة بعنابة حول طبيعة المشاريع الاستثمارية التي ترغب في إقامتها، وتتمثل على وجه الخصوص، في إنجاز نحو 130 مشروعا تنمويا يستهني بها الأشغال. وعلى صعيد آخر، سيتم متابعة المتقاعسين خاصة ببلديات البوني وعنابة وسط الحجار، مع اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة، خاصة منهم من يرفضون تسديد أجرة كراء المحلات التجارية والسكنية التي يشغلونها، منها التابعة لأموالك البلدية. هبة أيوب

أكدت المصالح الولائية بعنابة أن مخطط التوجيه الخاص بشغل الأراضي والذي دخل حيز التشغيل منذ أكثر من عام، قد حقق فقرة نوعية في استرجاع ما يقارب 35 بالمائة من الأراضي والعقارات التابعة للدولة، والتي كانت بين يدي الخواص وأخرى تعرضت للاستنزاف من طرف المضاربين والبنزاسة. وتم خلال السنة الماضية تهديم 100 فيلا وسكنات بمنطقة "عين جبارة" لاسترجاع أراضيها التي بنيت عليها هذه العقارات السكنية بطرق مشبوهة، وهو ما وقف عليه الوالي يوسف شرفة، حيث أعطى تعليمات لتهديم المحلات والفيلات والسكنات. وقد حولت الأرضية التي تفوق 12 ألف هكتارا، إلى تجمع سكني سينجز به نحو 4 آلاف مسكن، مع ربطها بمختلف المرافق الضرورية، وهو المشروع السكني الذي يعدّ عليه الوالي لتحويله إلى مدينة ثانية بعد القطب الحضري المندمج ذراع الريش.

وفي سياق متصل، اقترح شركاء القطاع الاستثماري بعنابة، تحويل الأراضي التي تم استرجاعها في إطار مخطط التوجيه

تطبيقا لتعليمات والي ولاية تيارت الشروع في تحويل 6946 تخصيص

من حصة 5223 تخصيص اجتماعي، في برنامج الهضاب العليا، أما بخصوص مناطق النشاطات الصغيرة والتي أوكلت تسييرها للوكالة، فأكد والي الولاية، على ضرورة اختيار أرضيات خالية من كل العوائق القانونية وغير صالحة للفلاحة، حتى لا تتسبب في تأخير إنشائها وتهيئتها وإدخالها حيز الخدمة، كما شدد رئيس الجهاز التنفيذي خلال اجتماع مجلس الإدارة لوكالة التسيير والتنظيم العقاريين الحضريين بصفته رئيسا لمجلس إدارتها على الدور المحوري للوكالة التي يجب أن تكون أداة حقيقية للتنمية، خاصة من جانب الترقية العقارية والتوجيه الصائب للعقار ومواصلة الجهود من أجل تسوية الملفات العقارية.

• ن خياني

تحسبا لمواكبة التحول الصناعي بتيارت مجلس الشراكة يعقد اجتماعا موسعا

عقد نهاية الأسبوع مجلس الشراكة لقطاع التكوين والتعليم تحت رئاسة والي الولاية اجتماعا موسعا لشرح الآليات الجديدة للقطاع على ضوء الاستثمارات الجديدة التي استقطبت منها ولاية تيارت، والتي تراهن عليها المنطقة كتيارت، لمساهمتها المباشرة في تطوير الاقتصاد من طريق استحداث تخصصات تتماشى ومتطلبات المنطقة، أين سيتم تكوينهم على حسب المؤهلات والنشاطات الصناعية والفلاحة المستحدثة بالولاية والتي تسهل عملية إيمانهم بعد التكوين. كما تم عرض حصيلة القطاع الذي يمتلك مرافق وتجهيزات، تخوله لتكوين الشباب الراغب في تعلم مهنة أو حرفة تساعد في الاندماج في عالم الشغل (الولاية تتوفر على 31 مؤسسة تكوينية حوالي 9450 منصب بيداغوجي وطاقة استيعاب للنظام الداخلي 2750 سرير، أما بالنسبة لمرشحة دورة فيفري 2017، فتم فتح 4540 منصب بيداغوجي)، إضافة إلى هذا نوه السيد في الجانب الصناعي، حيث تتبأ بمستقبل زاهر للولاية التي ستصبح على المدى

شروع بولاية تيارت، في تحويل الملكية من طرف مديرية أملاك الدولة إلى الوكالة العقارية بتيارت، لتمكينها من تسوية وضعية المستفيدين من البناء الذاتي، وذلك تطبيقا لتعليمات والي الولاية القاضي بتسوية الوضعيات العقارية بمختلف الصيغ، بحيث تم تحويل 6946 تخصيص موزع كالاتي: ببلدية تيارت 5400 تخصيص و 1314 ببلدية السوفر و بالدموني 232 تخصيص والعملية جارية.

أما بالنسبة للتخصصات الاجتماعية، فقد كلف والي الولاية، مدير الوكالة بإعداد تقرير عن التخصصات التي بها مشاكل تعوق دون تجسيدها، وعلى أساسه ترسل إلى المصالح المعنية لإبداء رأيها أو تقديم اقتراح بديل، للتتوية ولاية تيارت استقطاد

القصور والمتوسط والبعيد عاصمة للصناعة الميكانيكية في الغرب الجزائري من خلال، مصنع تركيب السيارات SNVI، مصنع مرسيدس، وكذا مصنع هيونداي إلى جانب المصنع الذي سيدخل حيز الخدمة شهر مارس الجاري «ساييا» العلامة الإيرانية، زيادة على ذلك شسهم المحطات الفلاحة الجديدة في إنعاش الفلاحة وتطوير الصناعات الغذائية مع العلم أن المكتب الوطني لدراسات التنمية الريفية bneider شرع في عمله لدراسة المؤهلات التقنية والقابلية الاجتماعية لكل محيط وعلى أساس النتائج المتوصل إليها ستعلن عن نداء الرغبة للسذين يثبتون جدارتهم وإمكاناتهم، كما وكبت السلطات المحلية الإجراءات التحفيزية المسطرة من طرف الدولة، فحريبا ستعلن عن المؤسسة المختارة لتهيئة المنطقتين الصناعيتين الجديتين بمساحة إجمالية تقدر بـ 650 هكتار، كما مشرع في تهيئة 06 مناطق مصغرة للنشاطات وهذا بصفة تدريجية، حسب الطلب المعبر عنه من المستثمرين وأول منطقة ستعطي لها إشارة انطلاق التهيئة هي ببلدية الروحية.

• ن خياني

الشلف

الوالي يشدد على تسليم السكنات في آجالها



استهل والي ولاية الشلف فوزي بن حسين، نهاية الأسبوع، زيارته المبرمجة في إطار سلسلة خرجاته الميدانية لبلديات الولاية، بتدشين مكتب بريد جديد بقرية عين الصراق ببلدية الهارنفة. وهو المرفق الذي من شأنه تقديم كل الخدمات البريدية لزيائتها، وتقدم مشروع إنجاز قاعة علاج مستحسنة والتي انتهت بها الأشغال في انتظار دخولها حيز الخدمة في الأجل القادمة. الفرصة كانت أيضا لشرح إنشغال المواطنين خاصة فيما تعلق بربط المنطقة بغاز المدينة وإنجاز متوسطة. وبلدية الهارنفة شدد المسؤول الأول عن الولاية، على ضرورة الرفع من وتيرة إنجاز

مشروع 80 مسكنا عمومي إيجاري من أجل تسليم السكنات لأصحابها في أقرب وقت ممكن. كما عاين والي الولاية ببلدية عين مشروع إنجاز فاشية جديدة ببلدية عين مران والتي إستأنفت بها، أكد على ضرورة الانتهاء من أشغال التهيئة لمشروع 50 و 60 مسكنا ترقوي مدعم وتسليم المفاتيح للمكثتين في أقرب وقت ممكن، وكذلك مشروع إنجاز 80 مسكنا إيجاري عمومي بدأت البلدية، كما وقف والي على مدى تقدم أشغال إنجاز مستشفى 60 سريرا و مشروع إنجاز ملحقي بلدي، لينتهي زيارته بوضع حيز الخدمة شبكة الغاز الطبيعي بحي سيدي زيان وسط فرحة المواطنين.

• م. عبد الكريم

لرفع الغبن عن سكان المناطق النائية بوهران وكالة متنقلة لتحصيل مستحقات المياه

ستشروع مؤسسة تسيير المياه والتطهير «سيور» بولاية وهران مطلع شهر مارس المقبل في تطبيق إجراء جديد من شأنه الرفع من تحصيل مستحقات المؤسسة لدى الزبائن وذلك من خلال استحداث وكالة متنقلة ستجوب كامل ربوع المناطق البعيدة بالولاية، وذلك للتقرب من الزبائن وتضادي التأخر في دفع الفواتير.

• رضوان. ق



من الزبائن بمقرات سكناهم، وتأتي هذه التجربة، مع فتح وكالة جديدة ببلدية طافراوي جنوب مدينة وهران، حيث كان سكانها يضطرون لقطع عدة كيلومترات للوصول إلى بلدية وادي تلييلات لتسديد الفواتير، وتضاف هذه الوكالة لـ 28 وكالة تابعة لمؤسسة تسيير المياه والتطهير بالولاية.

تعد فريدة من نوعها، وهي عبارة عن سيارة من نوع «ماسستير»، ستكون مجهزة بالانترنيت من الجيل الرابع وأجهزة إعلام آلي ومربوطة بنظام خاص لدى شركة «سيور»، ستجوب المناطق النائية التي يتعذر على سكانها تسديد الفواتير في الوقت المناسب، حيث ستحل الوكالة المتنقلة المشكل تحصيل المستحقات

الوكالة المتنقلة لمؤسسة تسيير المياه بوهران، والتي ستجوب المناطق النائية بالولاية لتحصيل مستحقات الفواتير التي غالبا ما يتعذر على هؤلاء دفعها لعدة أسباب، أهمها بعد المسافة عن أقرب وكالة، وحسب مصالح مؤسسة تسيير المياه والتطهير بوهران «سيور»، فإن المؤسسة ستشروع في إطلاق التجربة التي

قصد تدعيم حاملات المشاريع بوهران

حملة تحسيسية حول المقاولات النسوية

المقاولات والتعرف عن قرب على تجارهن، وبالتالي الاستفادة منها من أجل إثبات الذات، إلى جانب تقييم الاحتياجات المحلية في المجال والعمل على توفير مختلف الظروف العملية المناسبة لكل امرأة تريد النجاح.

• ج. الجليلي

الحملة التحسيسية التي سيشروع فيها بداية هذا الأسبوع، والتي تدوم أسبوعا كاملا، تندرج في إطار العمل التنسيقي ما بين مديرتي الشؤون الاجتماعية والتكوين المهني والتمهين من أجل تشجيع النساء المقاولات ودعم نظيراتها من النساء الحاملات للمشاريع البناء الهادفة إلى فتح مناصب الشغل لفائدة الشباب الباحث فرصة عمل.

وستكون المناسبة، فرصة لمختلف النساء المهتمات بخلق مؤسسة أو إنشاء مقاولات من أجل الاحتكاك مع النساء

سيتم بداية من هذا الأسبوع، تنظيم حملة تحسيسية وتوعوية على مستوى مختلف بلديات ودوائر الولاية من أجل التحسيس بالدور الكبير والهام الذي تقوم به النساء المقاولات من حملة المشاريع الهادفة إلى خلق الثروة. ومن هذا المنطلق، فإن العمل التحسيسية الذي يتم القيام بها لفائدة مختلف النساء المقاولات يندرج، في إطار دعم مختلف الأعمال التي قامت بها النساء المقاولات على قلتهن من أجل المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني، وفي هذا السياق، فإن

وكالة القرض المصغر بقسنطينة

تحويل أزيد من 500 استثمار عائلي بيني حميدان

كشف مسؤول الإعلام والاتصال بالوكالة الوطنية للقرض المصغر بقسنطينة محمد بن غالية أن الوكالة تمكنت من تحويل أزيد من 500 مشروع استثمار عائلي ببلدية بني حميدان لوجدها خلال السنة الفارطة، حيث أكد المتحدث أن المشاريع الممولة من قبل الوكالة تندرج في إطار توجهات الوكالة لدعم المرأة الريفية ومساعدتها على تكوين مؤسسات ناجحة لخلق الثروة وتحسين مصدر الرزق. وأضاف ذات المصدر، أن الوكالة قامت مؤخرا بتبليغ أزيد من 50 بالمائة من الطلبات المقدمة والي مستوى الوكالة والتي تم إيداعها للاستفادة من إعانات مالية لتكوين عديد المشاريع الاستثمارية المصغرة بعديد البلديات على غرار بلدية بني حميدان، وهي المشاريع التي تماشى وخصوصية بلدية بني حميدان الريفية، حيث تباينت هذه المشاريع بين تربية الدواجن، الخياطة، تربية النحل، تربية الأغنام وإنتاج الحليب وغيرها من المشاريع الأخرى.

• شبيلة-ح

بلدية عين السمارة بقسنطينة

500 وحدة إضافية من نوع السكن الاجتماعي

كشف رئيس بلدية عين السمارة بقسنطينة بوخالفة محمد الصغير أن بلديته استقطاد مؤخرا حصة سكنية إضافية تقدر بـ 500 وحدة سكنية جديدة بصيغة السكن الاجتماعي تضاف إلى الـ 530 وحدة الجاري إنجازها والتي استقطادت منها البلدية السنوات الفارطة، حيث أكد المتحدث أن الوحدات الإضافية الجديدة جاءت بأمر من والي الولاية كمال عباس الذي أمر رئيس دائرة عين السمارة، بإضافة وحدات جديدة بصيغة السكن الاجتماعي، خاصة وإن البلدية لم تستفد من هذه الصيغة منذ سنوات طويلة، مضيفا في ذات السياق، أن نسبة الأشغال بالوحدات السكنية الفارطة والخاصة بـ 530 وحدة اجتماعية، وصلت إلى 50 بالمائة، وهي الوحدات التي سيفرج عنها قريبا خاصة وأن المصالح البلدية بصدد دراسة ملفات طالبيها.

• شبيلة-ح

• محمد عبيد

ملتقى عن تاريخ الأدباء الشهداء بسككدة

افتتحت، صبيحة أمس السبت، بقاعة المحاضرات الكبرى بالمكتبة المركزية بجامعة عشرين أوت 1955 بسككدة، فعاليات اليوم الدراسي الخاص بتاريخ الأدباء الشهداء خلال الثورة التحريرية بعنوان «جدلية الجبر والدم من خلال سيرة الأديبين الشهيدين أحمد رضا حوحو ومولود فرعون»، وذلك في إطار الاحتفال بيوم الشهيد الذي يصادف 18 فيفري من كل سنة.

الهدف من تنظيم هذا اليوم الدراسي الذي حضره جمع غفير من الطلبة، هو أن يكون وقفة تأمل مع التاريخ باستحضار مآسي المجازر والهبة التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري. ومن ثم استلهام بطولية الأباء والأجداد في مقامهم البطولي ليشع قوة استعمارية، وما قدموه في سبيل الحرية والاستقلال. اللقاء كان فرصة للحدث عن تذكار الرجال من أدباء الفكر والعلم والثقافة المستنيرين، الذين انخرطوا قبل الثورة وأثناها إلى جنب شعبهم فتصدوا بالسلاح وبالفكر والقلم ونالوا الشهادة ومن هؤلاء الشهيدين رضا حوحو ومولود فرعون. بالمناسبة، تم تقديم العديد من المداخلات، منها مداخلة البروفيسور محمد العيد تاوربا من جامعة قسنطينة حول «بيولوجيا الكتابات النقدية حول آثار أحمد رضا حوحو الأدبية»، وأخرى للأستاذة سلمى غنيجي من جامعة سكيكدة حول «توظيف التاريخ في مسرح رضا حوحو»، كما قدمت الأستاذة جديدي حياة من جامعة عنابة مداخلة بعنوان «الأدب الإصلاحي للآديب الشهيد أحمد رضا حوحو»، أما البروفيسور حسن بوساكن من جامعة قسنطينة فقد قدم مداخلة بعنوان «مولود فرعون بين المحلية والعالمية»، وعرض الأستاذ عبد الملك بن خلاف من جامعة سكيكدة الخاص بقرءاءة في رواية الأرض والدم لمولود فرعون، أما الأستاذ أحمد سيدي سعيد فقد قدم مداخلة بعنوان «نصوص مولود فرعون في المدرسة الجزائرية»، ليختتم اليوم الدراسي بمداخلة الأستاذة سامية كمان من جامعة عنابة التي قدمت محاضرة حول «البعد الاجتماعي في رواية ابن الفقير لمولود فرعون».

• بوجعمة ذيب

ART FAIR
DUBAI

قريشي وبونوة وصادق رحيم وغيرهم

الجزائر تشارك لأول مرة في معرض آرت دبي

تسجل الجزائر لأول مرة في معرض آرت دبي 11، المرتقب تنظيمه شهر مارس الداخل، إذ يعرض غاليري المرهون أعمال ثلاثة فنانين جزائريين وهم عاصف بريدجم وحزمة بونوة وصادق رحيم، كما يمتد التمثيل الجزائري إلى ما وراء المعارض الجزائرية، حيث يشارك الفنان رشيد قريشي مع غاليري أيكون (نيويورك) وقادر عطية مع غاليري كريز نيفر (فيينا) وغاليري كوتيتنوا (سام جيميفانوا، لوس موليتر، بكين، هافانا) والفنان يزيد عولاب مع غاليري سلمى فرياتي (تونس/ لندن) فيما سيقيم غاليري المرسى (تونس / دبي) أعمال الفنان الرائد عبد القادر غراما ضمن قاعات آرت دبي مودرن.

• دليّة مالك



دبي والشارقة وستبفتح الندوة تحت عنوان «مقايضة الأماكن» في تجارة البضائع والأفكار التي تقوّل العالم من حولنا كل يوم وذلك تحت إشراف القيم الفني شومون بسار وإدارة أوسكار غاردوليا وفيرا وأنتونيا كارفر. وستتعلق أعمال منتدى الفن العالمي 2017 على أرض معرض آرت دبي للفترة من 15 إلى 17 مارس 2017 حيث سيعقد المنتدى بالشارقة مع هيئة دبي للثقافة والفنون وحي دبي للتصميم.

بالنسخة التاسعة للجائزة كما سيقدم الفنانون الذين ترشحوا لنفس الجائزة وهم دعاء علي وسارة أبو عبد الله وروحة ريسنيا معرضا تشاركيا. يفخر آرت دبي بمنتدى الفن العالمي الذي يعد أكبر برنامج حوار من نوعه في المنطقة الشرق الأوسط وآسيا ليسلمان المنصة العالمية الرائدة للثقافات الفنية والحوارات الثقافية التي تتضمن حوالي 50 متحدثا من مختلف أنحاء العالم حيث ستعود نسخة هذا العام من المنتدى إلى

المعرض والمنصة الفنية الأكبر للفنون في المنطقة من جهته. أضاف المدير الدولي للمعرض بابلو ديل فال قائلا «نحن نوفر للزوار تجربة جديدة من نوعها وذلك من خلال العروض ذات الإدارة الفنية المركزية حيث ستقسم قاعات العرض بين الأعمال الفردية والثائية التي تمنح زائريها الحس الفني المركز وبين الأعمال التشاركية التي توفر الإحساس الفني الأعم لهذه الأعمال. كما أننا نستضيف عددا من المعارض الجديدة والتي تمثل بلداناً لم تشارك في السابق وخصوصا المعارض الإيرانية والمعارض القادمة من دول أمريكا اللاتينية». ويتفويض فني من آرت دبي، تقدم الفنانة مغربية المولد ونيويورك المستقر مريم بيناني لرواد المعرض عملا فنيا تركيبيا لمشرب مستوحى من الاستراتيجيات والتصاميم المعوية للصناعات النسيج ومجلات التدليك وحدائق الترفيه والتي تهدف إلى تشجيع التفاعل الاجتماعي بين الغريباء. ويشتمل هذا العمل على منصات مشاهدة وأشرطة فيديو تمثل نبذة عن حياة المرأة المغربية. ويهدد آرت دبي سنويا إمالة اللثام عن جائزة أبحاث للفنون والتي حصلت عليها هذا العام الفنانة الفائزة رنا بجوم حيث ستعمل الفنانة البنغلاديشية مع القيم عمر بريدة لتقديم عمل تفويضي خاص

وستشهد هذه الدورة تشدين النسخة الأولى لندوة مودرن والتي ستحتفي بالتأثير الثقافي لمعالجة الفن من القرن العشرين في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا كما ستقدم مجموعة «أطفال أحداث» خلال أروقة المعرض فعالية «الغرفة» وهي بيئة مرئية وحسية وتذوقية واسعة النطاق تفسر حاضريها بسلسلة من العروض التفاعلية والوجبات الاستمرارية. وعبرت مديرة المعرض ميرنا عياد عن سعادتها بهذه المشاركات، حيث قالت «عززت التفاعلات السابقة لمعرض آرت دبي مكانته العالمية كونه المعرض التفاعلي والحركي المتميز عالميا من خلال فعالياته الفنية والتعليمية المتواصلة على مدار العام بالإضافة إلى مشاريع التفويض الفني مما جعل آرت دبي يعيد تعريف دور المعرض الفني وسعدنا في هذا العام استضافة عدد من الفعاليات الجديدة مثل ندوة مودرن بالإضافة إلى تقديم أكبر برنامج عروض حتى اليوم مما يمنح زائريه منظورا أعمق للساحة الفنية الإقليمية ويوفر لهم مساحة أوسع للتعرف والتلاقي خارج قاعات المعرض». وسيشهد آرت دبي 2017 مشاركة 93 معرضا من 43 بلداً يعزز موقعه الريادي بين المعارض العالمية من ناحية الرقعة الجغرافية الممتدة في

«رحلة حب» في بيت أحمد باي قسنطينة



من تأليف المرحوم عمر البرناوي وتلحين المرحوم الفنان محمد بوليفية وإخراج فوزية آيت الحاج. يعتمد الديوان الوطني للثقافة والإعلام، وفي إطار نشاطاته الفنية والثقافية تحت إشراف وزارة الثقافة وتزامنا مع الاحتفالات الوطنية ليوم الشهيد الموافق 18 فيفري من كل سنة، عرض العمل الفني «رحلة حب» بقاعة العروض الكبرى أحمد باي «الزيت» بقسنطينة.

العرض الفني الذي أنتجه الديوان الوطني للثقافة والإعلام سنة 1995، بمساهمة التلفزيون الجزائري، الإذاعة الوطنية والديوان الوطني لحقوق المؤلف، من نوع الأوبرا التي تحدثت زمن الإهراق وطافت ربوع الوطن في رسالة أمل تقول أن حب

الزوجة من حب الوطن وأن حب الوطن لا يرتبط بحب المصالح الشخصية، حيث يروي هذا العمل الفني، قصة رحلة حب جسدها عشر لوحات فنية، تستعرض من خلالها المخرجة فوزية آيت الحاج، الرحلة الزمنية للشعب الجزائري بعد الاستقلال، حيث يبرز العمل معاناة البط «سي عبد الله» أو المبدع وهو رجل متزوج في الأربعين من العمر خلال رحلة حياته اليومية ويصور صراعه مع معارضة في الرأي من الذين يحبون الوطن من أجل مصالحهم المادية والشخصية. كما يرسم هذا العمل الفني صورة للتعايش بين «سي عبد

الله» وزوجته المرأة الحيوية التي تقاربه في السن وتقاسمه همومه وهموم هذا الوطن، هي صورة رومانسية بين عاشق وعاشقة، تتخللها إلقاء شعري وخصومات بين من يحب الوطن لأجل الوطن ومن يحب الوطن لمصالحه، وترافق هذه المشاهد صورا ومناظر تمثل جميع أنحاء الوطن في صورة سينوغرافية جسدها زيديني عبد الرحمان وكوريجرافيا لسليمان حابس. ويجسد الممثل يوسف توفيق دور البطل سي عبد الله، وترافقه الممثلة سعدا خلافي في دور الزوجة ونادية سحنون في دور العاشقة أما نجيب بوسايم فيمثل دور العاشق، بينما يقوم بإداء دور الكاتب الممثل شيشة محمد علي وعبد العزيز شارف في دور المتعجب، ويؤدي كل من محفوظ بركان، حسين بن حاج، فريدة رقية، نور الدين طيبي وأنيسة هجرسي وصلات غنائية طربية ترافقها رقصات بالي يؤديها 27 فنانا وفنانة على ركح المسرح. للإشارة، فإن هذا العمل الفني من نوع الأوبرا يعد الثاني من نوعه خلال هذه الشهر الذي يعرض بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة من إنتاج الديوان الوطني للثقافة والإعلام بعد العمل الأول الذي تم عرضه الأسبوع الفارط تحت عنوان «حزينة عاشقة الصحاري» للكاتب عز الدين ميهوبي.

• زبير ز.

دروس «السيمائية في السينما» تقدم بتيزي وزو

برمجت مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، في إطار اتفاقية الشراكة المضمية بين قطاع الثقافة وجامعة مولود معمري، دروسا تحت عنوان «السيمائية في السينما النظرية والتطبيق» بداية من غد الاثنين على مستوى قاعة سينماتيك الدروس التي تقدمها الدكتورة في السينما الأمازيغية لطيفة لعفر، موجهة لطلبة السنة الثالثة نظام، آل أم دي، والتي يضمها قسم اللغة والثقافة الأمازيغية، كما تسمح بترقية وتطوير الفن السابع وإعادة بعث وتنشيط الفضاءات الموجهة للسينما بالولاية.

• س. زميحي



الجزائرية للمياه

E.P. ALGERIENNE DES EAUX

إعلان عن إلغاء منح مؤقت لصفقة

مناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط

قدرات الدنيا رقم 18 - 2016

تزويد معدات وتجهيزات لصالح وحدة الإنتاج

بتمنراست / الحصة رقم 02: تزويد ووضع عشرة

(10) مجموعات مضخات كهربائية غاطسة

وخمسة (05) خزانات من قدرة KW 160

تعلن المؤسسة العمومية "الجزائرية للمياه"

أن منح المؤقت للصفقة إلى الشركة

"SNC MEHLEB ET FRERES"

والتي نشرت باليوميات الوطنية

"HORIZONS" و«المساء» بتاريخ 26

ديسمبر 2016 قد ألغيت.

الهجوم هاجس المدرب بوت قبل القمة ضد شباب بلوزداد

أضحى غياب الغالية في الهجوم هاجس مدرب اتحاد العاصمة، البلجيكي بول بوت، باعتباره مهاجمي الفريق لم يتمكنوا من التسجيل منذ 5 جولات ماضية في الرابطة المحترفة الأولى هذا الموسم.

اتحاد العاصمة، حامل لقب بطولة الموسم الماضي، يمر بفترة فراغ كبيرة منذ فترة، والتي أثرت بالسلب على نتائجه، حيث يعود آخر انتصار للنادي إلى الجولة 14، بعد تفوقه بثلاثية مقابل هدف واحد، قبل أن يدخل التفكك المظلم بعدها، ويتعثر في مباراة تلو الأخرى، كما فشل المهاجمون في الوصول إلى شبكات المنافسين طيلة هذه الفترة، وهو ما بات يؤرق الطاقم الفني وعلى رأسه المدرب بول بوت، الذي يسعى جاهدا من أجل وضع حد لهذا المشكل، ولتزييف النقاط الذي يعاني منه نادي سوسطارة، وإيجاد حلول فورية قبل فوات الأوان.

ويعول مدرب الاتحاد على الثاني أمير سعيد وغيره من اللاعبين خلال مباراة القمة العاصمة، المنتظرة غدا بميدان 5 جويلية ضد الشباب البلوزدادي، إذ سيسجلان عودتهما مجددا إلى التشكيلة على اعتبار أن المدرب بول بوت سيدخل تغييرات عديدة في قائمة اللاعبين الأساسيين، كما سيكون المدافع عبد اللاوي حاضرا فوق الميدان لتعويض زميله بي يحيى الموجود تحت طائل العقوبة. وكان رفقاء اللاعب كودري قد عادوا إلى ملعبهم عمر حمادي ببولوغين أمس، من أجل مواصلة تحضيراتهم للدرابي العاصمي، بعدما خاضوا حصة تدريبية أول أمس الجمعة بملعب 5 جويلية الأولمبي، وهي الحصة التي برمجها مدرب الاتحاد من أجل وضع آخر التماسات على القائمة المعنية بالمشاركة ضد شباب بلوزداد غدا.

• و. توفيق

شبيبة سكيكدة (03) جمعية وهران (01)

الشبيبة تسحق الجمعية بثلاثية



سحقت شبيبة سكيكدة جمعية وهران بثلاثية أهداف مقابل هدف واحد، خلال اللقاء الذي جمعهما أول أمس الجمعة، بملعب 20 أوت 55 بالعاصمة ورسكادا، في إطار مباريات الجولة 21 من عمر بطولة الرابطة الثانية المحترفة "موبيليس"، وهي النتيجة التي سمحت لأشبال المدرب "غوميز" احتلال المرتبة الخامسة بـ 30 نقطة.

مبادرة التهديد كانت لأصحاب الأرض، إذ لم يمر 04 دقائق عن انطلاق المباراة حتى تمكن اللاعب سنيقر ويقدفة صاروخية من على بعد حوالي 18 متر من فتح باب التسجيل، ليستمر بعد هذا الهدف ضغط المحلين، فيما اكتفى رفائق ابن بطو الدفاع عن منطقته مع محاولتهم القيام ببعض الهجمات المعاكسة التي كثيرا ما كنت تصطبغ بدفعا للمحليين، في الدقيقة 25 وبعد أخذ ورد داخل منطقة العمليات للحارس دحمان، خزري يضيف الهدف الثاني مخادعا الحارس والدفعا معا،

خرج وجها لوجه مع الحارس دحمان من تحول كره إلى داخل شبك هذا الأخير، وإلى غاية الدقيقة 35 وبعد خطأ في مراقبة الكرة من الدفاع السكيكدي، يتمكن بريرة من إهداء هدف جميل لفريقه الذي حاول الضغط على مرمرى الفريق السكيكدي، في الدقيقة 74 وبعد عرقلة تعرض لها المهاجم مغنصر داخل منطقة العمليات، الحكم يمنح ضربة جزاء ينفذها شنيقر مضيضا الهدف الثالث للمحليين، وهي النتيجة التي تنتهي بها هذه المباراة.

• بوجمعة ذيب

شبيبة الساورة في مهمة صعبة وليست مستحيلة



تجدر الإشارة إلى أن الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم قد عينت ثلاثي تحكيم من كوت ديفوار، من أجل إدارة هذا اللقاء، ويتعلق الأمر بالحكم الرئيسي بيانفو سينكون وموظفاه بي فالير غوهو، وكوايبيان بروسبر اديومان.

إينوغو، الذي يتوفر على كافة شروط الراحة لللاعبين الذين شرعوا أمس في إجراء حصة تدريبية بالملعب الذي ستجري عليه المباراة، حسب ذات المصدر.

وبالنسبة لـ 70 مناصرا الذين يرافقون شبيبة الساورة في هذه الرحلة الكروية الإفريقية، فهم يقيمون في فندقين مختلفين، وفق المصدر ذاته.

وكان في توديع شبيبة الساورة التي طارت صباح أول أمس الجمعة من مطار "بودغن بن علي" لطفي "بشار، السلطات الولائية ووعيد المناصرين.

شبيبة القبائل - مونروفياء الليبيري اليوم على الساعة 18:00 بتيزي وزو

رحموني أمام تحدي إعادة الاعتبار للكناري

كان سيطر على المباريات الإفريقية طولا وعرضا، ويسعى رحموني وموسوني إلى استرجاع الروح القتالية لشبيبة القبائل، والتضامن بين اللاعبين، الأمور التي اكتشفا غيابها في الفريق، حيث قال رحموني: "أنا متفائل اليوم بتحقيق نتيجة إيجابية، من الناحية النفسية نحن نعمل كل ما بوسعنا، حتى نسترجع الثقة بالنفس"، فما حدث من مشاكل في الماضي، فيما يتعلق ببعض المناوشات بين اللاعبين انتهت ولن تتكرر، حسب رحموني، الذي يؤكد على أنه عازم وصارم مع اللاعبين، وأنه "ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي لن أنسام مع أي لاعب يخطئ، لأن الشبيبة في خطر، كنت لاعبا ولم يسبق لي وأن عشت مثل هذه الوضعية، واكتشفت أنه هناك فرقا كبيرا بين لاعبي تلك الفترة واللاعبين الحاليين، فهؤلاء لا يهتمون كثيرا بتسيير مشوارهم والحفاظ على لياقتهم، وهذا ما ينطبق على كل الأندية ولهذا لا يستدعون إلى المنتخب الوطني"، قال رحموني، الذي يريد رفع التحدي اليوم، والدخول إلى شبيبة القبائل بقوة، من خلال سحق فريق مونروفياء الليبيري والمرور إلى الدور 32 من كأس الكاف.

وأكد رحموني، بأنه اكتشف عدة أشياء في شبيبة القبائل لا تتماشى مع ممارسة كرة القدم، ولهذا فهو يؤكد: "كل من يخرج على السيرة، لن يبق في الفريق"، فالرسالة واضحة من قبل المدرب الجديد للكناري، الذي يضيف بأنه يملك كامل الصلاحيات وأن محند شريف حناشي منحه الورقة البيضاء في التصرف: "حناشي كان صريحا معنا، لأن هذه هي الورقة الأخيرة، لا بد علينا أن نسترجع الهيبة للشبيبة، ولا أحد سيدخل"، ليوجه رحموني رسالة إلى الجمهور القبائلي: "أوجه ندائي للانتصار لكي يحضروا بقوة إلى الملعب من أجل مساندتنا، نحن محتاجين إليهم، وأكد أنهم لن يروا نفس الفريق".

تواجه شبيبة الساورة اليوم على الساعة الرابعة بعد الزوال بالتوقيت المحلي والجزائري، نادي إينوغو رينجرس بميدان "نامدي أزيكيو ستاديوم"، برسم مقابلة العودة للدور التمهيدي لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

• و. توفيق

وكان لقاء الذهاب الذي جرت وقائعه يوم 10 فيفري بملعب 20 أوت 1955 ببشار، بين شبيبة الساورة وإينوغو رينجرس قد انتهى بنتيجة 1-1، ورغم أن مهمة ممثل الكرة الجزائرية لن تكون سهلة من أجل العودة بتأشيرة التأهل إلى الدور الثاني، إلا أن اللاعبين واعين بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وكلهم عزم على مباغاة منافسهم الليبيري في عقر داره، واقتطاع بطاقة العبور إلى الدور المقبل ومواصلة المغامرة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، التي يشارك فيها نادي شبيبة الساورة للمرة الأولى منذ تأسيسه في 2008. يشار إلى أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل الإيجابي 1 / 1، ويحتاج نادي شبيبة الساورة للفوز بأي نتيجة أو التعادل بأكثر من هدف، ليضمن تأهله ومواجهة نادي الزمالك المصري في الدور 32 من المسابقة. يذكر أن شبيبة الساورة، يشارك لأول مرة في مسابقة خارجية منذ تأسيسه عام 2008. وكان وفد نادي شبيبة الساورة الذي غادر صباح أول أمس الجمعة أرض الوطن باتجاه المدينة الليبيرية إينوغو (461 كلم شمال لاغوس)، قد حط الرحال بها زوال نفس اليوم في ظروف جيدة، حسبما علم أمس من مسيري النادي ببشار.

ويقسم النادي مع الطاقم الفني بفندق بمدينة

يستقبل فريق شبيبة القبائل، اليوم، بداية من الساعة 18:00 بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، نادي مونروفياء الليبيري، في لقاء العودة من الدور التمهيدي من كأس الاتحاد الإفريقي، وسيواجه الكناري هذا النادي وهو متهم بثلاثة أهداف مقابل صفر، في مباراة الذهاب قبل أسبوع من الآن، وتبدو مهمة الشبيبة صعبة من أجل إحراز التأهل إلى الدور القادم، حيث يتطلب من أبناء جرجرة تسجيل أربعة أهداف كاملة.

• ط. ب

وبالنظر إلى الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها الفريق منذ فترة، لاسيما في البطولة المحترفة الأولى، ويقدم المدرب رحموني ومساعدته موسوني، الفانز يصران على رفع التحدي وقلب الطاولة على الفريق الليبيري، ينتظر أن يظهر الكناري بوجه مغاير عما ظهر عليه في المباراة الأولى، خاصة وأن الفريق الليبيري ليس بمستوى الشبيبة، وهو فريق متواضع جدا، وجد صعوبات كبيرة من أجل الالتحاق بالجزائر للعب مباراة اليوم، وهذا ما يعيه المدرب مراد رحموني، الذي أكد في تصريح سابق له مساء، بأن "أنه منذ هذا الفريق يدل على عمق المشاكل في بيت الشبيبة، قائلا: "لعبنا ضد فريق غير معروف على الساحة الإفريقية، هناك عدة أسباب جعلت الفريق ينهار في ليبيريا 3/0، هذه الأسباب جعلت الفريق يلعب بدون روح"، وقام المدرب الجديد للشبيبة بعمل سيكولوجي كبير مع اللاعبين خلال الأسبوع الماضي منذ توليه للمعارضة للفريق للنادي يوم الثلاثاء المنصرم، وهذا حتى يتمكن اللاعبين من مراجعة أنفسهم، وتدارك هزيمة الذهاب، وإعادة الاعتبار لفريق كبير اسمه شبيبة القبائل،



AVIS D'ANNULATION DE CONSULTATION

L'UNITE REGIE PUBLICITAIRE ANEP/SPA
sise 1, avenue Pasteur Alger, informe les
soumissionnaires ayant répondu à l'avis de
consultation pour l'aménagement d'un
local situé au 17 Rue Khelifa Boukhalfa,
paru sur la presse nationale, qu'à l'issue de
l'évaluation des offres, cette consultation
est annulée.



الجزائر تفوز بلقب التميز العربي للأداء الثقافي

منح المركز العربي للثقافة والإعلام ومقره بجدة، على هامش أشغال المؤتمر العربي للثقافة والإبداع، المنعقد بالهاضرة، وزارة الثقافة الجزائرية، جائزة التميز العربي في الأداء الثقافي، حسب ما ذكره بيان لوزارة الثقافة يوم الخميس المنصرم.

وتشمل هذه الجائزة التي منحت للحكومة الجزائرية ممثلة في وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، إلى جانب جائزة الأداء الأدبي على ميادين أخرى مثل الإبداع والتراث والبحث العلمي والاقتصاد.

وتم الإعلان عن قائمة الفائزين بطبعة 2017 من جائزة التميز العربي، في 8 فبراير على هامش أشغال المؤتمر العربي للثقافة والإبداع، الذي نظم بمقر الجامعة العربية بمشاركة العديد من الأسماء الأدبية والثقافية العربية.

وتمت لجنة التحكيم هذه الجائزة التي تمنح لأول مرة للجزائر عدة شخصيات من بينها الأمين العام الأسبق للجامعة العربية عمرو موسى. وستوزع الجوائز خلال حفل -لم يعلن عن تاريخه بعد- بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

4836 تدخلا لحماية المدنية في ساعة الأخيرة

سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 فيفري الجاري، 4836 تدخلا في عدة مناطق من الوطن إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، منها ما خص مد يد المساعدة بعد الإعلان عن وقوع 7 حوادث مرور خلفت وفاة 5 أشخاص في مكان وقوع الحادث، مع إصابة 18 آخرين بجروح متفاوتة.

كما قام أعوان الحماية المدنية بانتقاء وتقديم الإسعافات الأولية لـ 103 أشخاص مختطفين بغاز أحادي أكسيد الكربون عبر ولايتي سيديكدة والبيورة. بالإضافة، تم إخماد 7 حرائق حضرية وصناعية بولايات كل من قسنطينة، أدرار، مستغانم، تندوف، البيورة، بومرداس وقسنطينة.

ن-ح اكتشاف القارة الثامنة على كوكب الأرض

اكتشف علماء جيولوجيون قارة جديدة على كوكب الأرض أطلق عليها اسم «زيلانديا». وحسب تقرير نشرته مجلة الجمعية الجيولوجية الأمريكية، تقع القارة الجديدة ما بين نيوزيلندا وكاليدونيا الجديدة.

وأوضح العلماء أن 94 بالمائة من تلك القارة مغمورة تحت مياه المحيط الهادئ، فيما تبقى 6 بالمائة منها فقط طافيا فوق سطح الماء، وتبلغ مساحة قارة «زيلانديا» الجديدة نحو 2 مليون ميل مربع، وعليه فهي أكبر قليلا من مساحة الهند، وقد احتاج العلماء لعدة دراسات مكثفة لتصنيف «زيلانديا» على أنها القارة الثامنة في العالم.

وبدأت تلك الأبحاث منذ عام 1995 حينما قرر الباحثون الجيولوجيون في جامعة كاليفورنيا، بروس لويندك وسانتا باربرا، دراسة التصنيف الجيولوجي لزيلانديا، وسجلوا مقاطع عديدة تحت الماء لموقعها، واكتشفوا أنها علاقة قارة كاملة، يسمح لها بتشكيل قارة كاملة.

ق-و

الجيش الوطني الشعبي التعرف على هوية الإرهابيين الـ 9 المقضى عليهم بالبويرة

تم التعرف على هوية الإرهابيين التسعة الذين تم القضاء عليهم يوم الجمعة خلال عملية نوعية نفذتها مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي قرب بلدية العجبية بولاية البويرة، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني. و



ويتعلق الأمر بكل من (م. مصطفى) المدعو «أبو عبد الله» والذي إلتحق بالجماعات الإرهابية سنة 1994، (م. عبد الرحمان) المدعو «سراقة» الذي إلتحق بالجماعات الإرهابية سنة 2001، (غ. عدة) المدعو «أبو ميسرة» الذي إلتحق بالجماعات الإرهابية سنة 2005، (ع. جمال) المدعو «شعيب» الذي إلتحق بالجماعات

طائر اللقلق يقطع الكهراء عن 6 آلاف زبون بباتنة

تسبب طائر اللقلق أمس، في قطع التيار الكهربائي عن 5900 زبون عادي (منازل) بمدينة باتنة، و43 زبونا آخر فيما يخص الضنط المتوسط، حسبما أفاد به مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز محليا حسين ماضي. وأضاف نفس المسؤول بأن ذلك نجم عن ارتطام الطائر بغطاء كهربائي ذي ضغط مرتفع (60 ألف فولت)، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن حلبة تماشيط وكل المناطق المجاورة له. وقد تمكن التدخل الفوري للمصالح التقنية لشركة سونلغاز من إصلاح هذا العطب الطارئ وإعادة التيار الكهربائي في ظرف 10 دقائق، وفقا للمتحدث، خ و

فريق تادمايت لكرة القدم أصاغر وفاة لاعب وجرح 6 في حادث

لقي لاعب كرة القدم أصاغر لفريق تادمايت حتفه وأصيب 6 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث مرور وقع على مستوى تادمايت بالطريق الوطني رقم 12 وتحديدا بالمداخل الغربي لتيزي وزو. حسب المكالمة بالإعلام والاتصال لدى مصالح الدرك الوطني لتيزي وزو، فإن الساعة كانت تشير إلى حدود الواحدة ونصف زواا عندما وقع الحادث، حيث انخرطت مركبة كانت تقل على متنها فريق تادمايت لكرة القدم أصاغر متبوعا بانقلاب المركبة ما خلف وفاة لاعب يبلغ من العمر 17 سنة وإصابة 6 لاعبين تترأع أعمارهم ما بين 17 و15 سنة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى المستشفى الجامعي لتيزي وزو.

س/زميجي

حسب تقرير حول الربط بالإنترنت 550 مليون مشترك في «5 جي» سنة 2022



كشف تقرير أخير حول الربط بالإنترنت في العالم، أن سنة 2022 ستسجل 550 مليون مشترك في الجيل الخامس للإنترنت، ريعهم سيتواجدون في أمريكا الشمالية. وستكون منطقة آسيا- الهادئ الثانية من حيث نمو الربط بهذه التقنية بما يقارب 10 بالمائة من المشتركين. وجاء في التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستعرف بين 2016 و2022 تطورا كبيرا في الربط بوسائل الاتصال الحديثة. ويتوقع التقرير أن يصل عدد المشتركين في الإنترنت عبر الهواتف الذكية حوالي 8.9 مليار شخص من بينهم 90 بالمائة مشتركين في الإنترنت فائقة السرعة. وقد عدد الاشتراكات نهاية 2016 بـ 7.5 مليار بنسبة نمو تصل إلى 3 بالمائة سنويا.

ح/ح

تسمية جامعة «قسنطينة 3» باسم المرحوم المجاهد بوبنيدر

أطلقت السلطات الولائية بقسنطينة، أمس، وفي إطار الاحتفالات بيوم الشهيد اسم المجاهد المرحوم صالح بوبنيدر المعروف بصوت العرب، على جامعة قسنطينة 3 التي تعد إحدى أكبر الجامعات الجامعية بالجزائر، والتي تقع بالمدينة الجديدة علي منجلي، حيث تم بالمناسبة تكريم عائلة المرحوم. بدأ المرحوم المجاهد صالح بوبنيدر حياته السياسية عام 1945 في صفوف حزب الشعب الجزائري، ثم دخل حركة انتصار الحريات الديمقراطية وأصبح عضوا في المنظمة

الأمن الوطني دفعتان من الملازمين الأوائل تؤديان اليمين القانونية

أدت الدفعتان 261 ذكور و101 إناث من الملازمين الأوائل للشرطة الخارجية أسس اليمين القانونية بمجلس قضاء الجزائر. وتشكل الدفعتان اللتان ستباشران عملهما الميداني في جهاز الشرطة بصفة قانونية خلال الأيام القليلة المقبلة، من 501 عنصر من بينهم 99 امرأة. وتلقت عناصر الدفعة المتخرجة تكوينا تطبيقيا ونظريا بالمدرسة الوطنية العليا للشرطة «علي تونس» استغرق ستين وشمل مواد في القانون العام والقانون الجنائي، وكذا في القانون الإداري وأخلاقيات المهنة، إلى جانب مادتي المناجمت ومبادئ حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن أفراد الدفعتين سيتوجهون عقب أدائهم اليمين القانونية إلى العمل الميداني عبر مختلف المصالح العملياتية لتعزيزا للأمن في المجتمع، لاسيما في مصالح شرطة الحدود والشرطة القضائية والأمن العمومي.

وتندرج هذه العملية ضمن استراتيجية قطاع الأمن الوطني الذي يحرص على عصريته وترقيته المنظومة التكوينية في جهاز الأمن الوطني من أجل محاربة كافة أشكال الجريمة والحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته.

ق-و الرابطة الأولى لكرة القدم وافق سطيح يفوز على اتحاد بلعباس

فاز وفاق سطيح على اتحاد بلعباس بنتيجة (1-0)، الشوط الأول (0-0) في لقاء من الجولة الأولى 20 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة موبيليس لكرة القدم جمع بينهما أمس سطيح.

وسجل الهدف الوحيد للمباراة اللاعب ناجي في الدقيقة (68)، وذلك بعد 5 دقائق من دخوله أرضية الميدان.

بهذا الفوز، يفتك وفاق سطيح كرتي الريادة من مولودية الجزائر بمجموع 35 نقطة وبمبارق نقطة واحدة عن الرائد السابق (34 نقطة)، فيما يتفقر اتحاد بلعباس للمركز الثالث 33 نقطة.

وقد تم طرد لاعبين اثنين في الدقيقة (25) من الشوط الأول، و هما أمقران من الوفاق وسيدهوم من اتحاد بلعباس.

ق-ر انطلاق التصفيات الأولى لمسابقة سير تا علوم بقسنطينة

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، أمس، الدورة التصفوية الأولى من مسابقة سير تا علوم في طبعها التاسعة والتي ترعاها جمعية الشعري، حيث شملت التصفيات أكثر من 600 تلميذ من الطور الثانوي لتسنوات الثلاث ثم اختيرهم على أساس معدلات الثلاثي الأول من أصحاب المعدلات الموزعين على 60 شائوية عبر مختلف بلديات قسنطينة.

ويتنافس المشاركون تحت إشراف الدكتور جمال ميموني، رئيس جمعية الشعري، في عدد من المواد العلمية على غرار الفيزياء، الكيمياء، العلوم الطبيعية (إضافة إلى الثقافة العلمية التي تشمل علوم الفلك، الأرض وتاريخ العلوم وكذا الثقافة العامة التي تشمل الجغرافيا، تاريخ الإنسانية، المهارات التقنية والفنات الأجنبية، حيث سيتم اختيار 3 مترشحين على ضوء النتائج وسيعمل عن الأسماء الفائزة يوم 16 أبريل المصادف للاحتفالات بيوم العلم، ويستفيد الفائزون الثلاثة من رحلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لرصد كسوف الكلب بتاريخ 21 أوت المقبل.

زبير ز